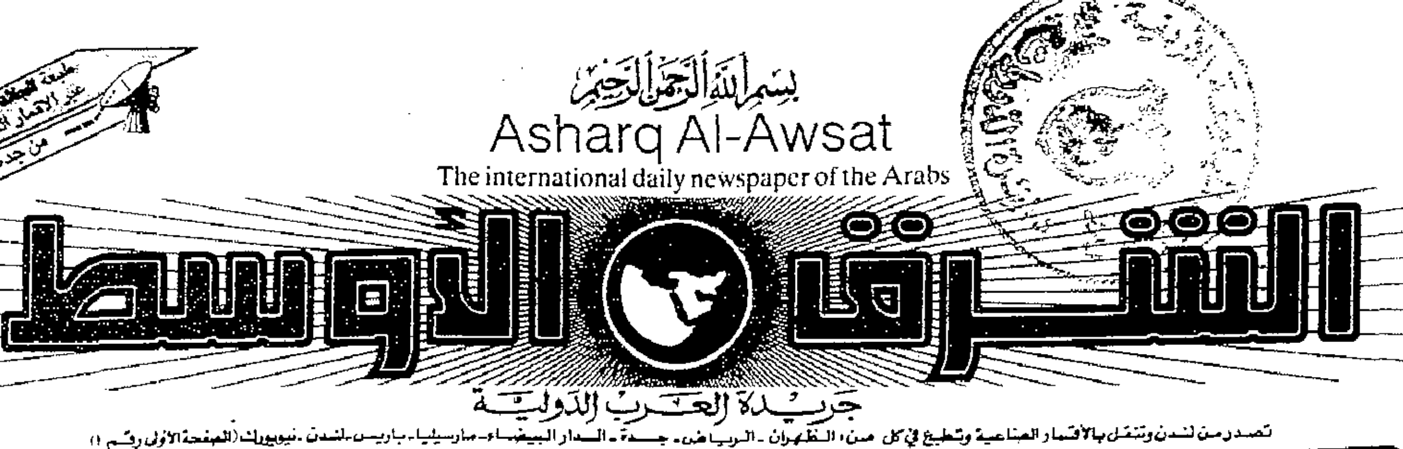


تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ٦ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٧/٣١م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٧
London - Friday, 31 July 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3167



ثمن العدد
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW.Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DR.
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الطقس يعطل شحن الناقلتين الكويتيتين وإبحار الأسطول الفرنسي:

الكويت تدعو الأمم المتحدة لمواجهة تهديدات إيران

نيويورك - باريس - الكويت - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

دعت دولة الكويت امس الأمم المتحدة إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة التهديدات الايرانية ضد الكويت، وحذرت من مغبة هذه التهديدات التي تصاعدت في الآونة الاخيرة. ومن ناحية ثانية اوقفت عملية شحن الناقلتين الكويتيتين «بريدجتون» و«غاز برينس» بالنفط والغاز بسبب سوء الأحوال الجوية الأمر الذي سيعطل ابحارهما لمدة ٢٤ ساعة على الاقل، في الوقت الذي غادرت فيه قطع الاسطول الفرنسي ميناء طولون امس في طريقها إلى منطقة الخليج.

لقد حذرت دولة الكويت امس المجتمع الدولي من ان تصريحات القادة الايرانيين الاخيرة تحمل في طياتها نوايا مسبقة لشن هجمات عسكرية ضد الكويت، جاء ذلك في رسالة بعث بها الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي إلى خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة وقال فيها: «إنه منذ دعوة مجلس الأمن الدولي لوقف القتال بين العراق وإيران قبل اكثر من اسبوعين صعدت ايران ادعاءاتها وتهديداتها المباشرة ضد الكويت».

وذكر ان التهديدات الايرانية والحملات الاعلامية في ايران تحمل في طياتها ايضا وجود نوايا قد اعدت سلفا لشن عدوان ضد الكويت، ودعا الشيخ صباح الامين العام للمنظمة الدولية الى اتخاذ الخطوات اللازمة التي يراها مناسبة حيال هذه التهديدات.

وعدد الشيخ صباح بعض التصريحات الايرانية التي تحمل في مضمونها تهديدات للكويت واشار الى تصريحات الرئيس الايراني علي خامنئي يوم الثلاثاء الماضي التي قال فيها انه اذا استمرت الكويت في اثارة ايران فان الكويت ستكون هدفا لهجمات صاروخية ايرانية وستستخدم ايران صواريخها ارض - جو وكل قدرتها العسكرية.

وقال الشيخ صباح ان تهديدا اخر جاء على لسان رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني في ٢٤ من الشهر الحالي والتي قال فيها كما وردت من راديو طهران انه في ضوء التهور الامريكي الكويتي فان ايران قد قررت مهاجمة المنشآت النفطية للدول التي تدعم النظام العراقي.

ونبه الشيخ صباح كذلك الى التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في جنيف يوم الثلاثاء الماضي والتي تضمنت تهديدا مباشرا ضد الكويت.

وقال انه الى جانب هذه التهديدات فقد صدرت تصريحات مماثلة عن قادة ايرانيين اخرين تزامنت مع حملة اعلامية رسمية مركزة تدعو لشن عدوان على الكويت.

جهود دي كويلار

في غضون ذلك نوه الشيخ صباح في رسالة اخرى بالجهود التي يبذلها دي كويلار نحو تبني مجلس الامن الدولي لقرار يدعو لوقف الحرب العراقية الايرانية، وقال ان التصويت على القرار المذكور يعكس رغبة المجتمع الدولي لان يرى نهاية لهذا النزاع الدموي وتجنيب العالم مخاطر وسلبيات استمرار هذا النزاع.

واردف قائلا: اعتقد ان من واجبنا جميعا ان نستمر في العمل وان نناضل على كافة المستويات من اجل تحقيق هذه الغاية النبيلة.

وقال الشيخ صباح ان الاجتماع الاخير لمجلس وزراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد رحب بقرار مجلس الامن الدولي واعرب عن استعداده للتعاون في المساعي الرامية لتوفير الظروف المناسبة لتنفيذ قرار مجلس الامن.

٢٤ ساعة

على صعيد آخر، ذكرت مصادر بحرية في الخليج امس ان سوء الاحوال الجوية مساء الاربعاء الماضي تسبب في وقف عمليات شحن ناقلتي البترول الكويتيتين «بريدجتون» و«غاز برينس» اللتين سيحرسهما الاسطول الامريكي خلال الايام المقبلة حتى منفذ الخليج.

واضافت المصادر ان هذا الوقف في عمليات الشحن سيؤخر لمدة ٢٤ ساعة على الاقل رحيل السفينتين اللتين تقوم بحمايتهما منذ ٢١ يوليو (تموز) الحالي السفن الحربية للبحرية الامريكية ضد اي هجمات ايرانية بعد ان رفعتا العلم الامريكي.

وذكرت المصادر البحرية ان العاصفة الرملية التي صاحبتها رياح شديدة اجبرت ناقلتي البترول «بريدجتون» و«غاز برينس» على مغادرة رصيف الشحن في المساء والقاء مراسيهما في عرض البحر امام ميناء الاحمدي الكويتي، وقد

(التتمة على ص ٢)



هليكوبتر تابعة للبحرية الامريكية تقطر كاسحة الغام مغمورة وكلاهما تعملان ضمن جهاز اكبر لتطهير حارات الملاحة التجارية في الخليج من الالغام الايرانية.

[illegible] الحكومة البريطانية [illegible]

ثاتشر أطلعت قادة المنطقة على نتائج محادثاتها الأخيرة مع ريجان في واشنطن

لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

صرحت مصادر مقر رئاسة الحكومة البريطانية لـ «الشرق الاوسط» امس بأن مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد اطلعت عددا من زعماء منطقة الشرق الاوسط على نتائج محادثاتها الاخيرة في واشنطن مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ورفضت تلك المصادر تحديد اسماء هؤلاء الزعماء.

وكانت مصادر اسرائيلية قد ذكرت امس الاول في القدس المحتلة ان ثاتشر بعثت برسالة الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل تطالبه فيها بالموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وهو الموضوع الرئيسي الذي كانت قد بحثته مع الرئيس ريجان خلال زيارتها لواشنطن.

ولم يعلق مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي على مضمون الرسالة البريطانية، الا انه قال انها كانت تتضمن معاني الصداقة بين بريطانيا واسرائيل.

واشارت المصادر الاسرائيلية ايضا الى ان ثاتشر بعثت ايضا برسالة الى شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل متضمنة الاشارة الى ان الادارة الامريكية لم تمارس ضغطا كافيا حتى الان على شامير من اجل دفعه الى الموافقة على المؤتمر الدولي.

الاتصالات مستمرة

ولم يعلق «١٠ داوننج ستريت» على هذه الانباء، الا انه اكد ان ثاتشر مستمرة في اتصالاتها مع زعماء المنطقة.

وكانت ثاتشر والرئيس الامريكي قد خصصا جانبا مهما من محادثاتهما حول مسألة تحقيق فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي تقف منه واشنطن موقفا فاترا، بالاضافة الى بحث التطورات المستجدة على الساحة الخليجية بما في ذلك موضوع تأمين حرية الملاحة.

بدائل اخرى

● وفي القدس المحتلة ايضا، اشارت مصادر سياسية اسرائيلية الى ان الولايات المتحدة تخلت عن فكرة المؤتمر الدولي، واضافت المصادر ان واشنطن تدرس بدائل اخرى لدفع المسيرة السلمية في المنطقة الى الامام.

واشارت الى ان الادارة الامريكية ستكشف عن موقفها الجديد تدريجيا حيث تنقله الى بعض الدول العربية خلال الاشهر القليلة المقبلة.

من ناحية اخرى شطب الكنيست الاسرائيلي من جدول اعمال جلسته الاخيرة اقتراحا لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي تقدم به عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة الذي ينتمي الى حزب العمل.

ويقترح دراوشة اقامة اتحاد كونفدرالي اسرائيلي اردني فلسطيني يتم في فترة انتقالية مدتها خمسة اعوام مع ايجاد تسوية خاصة لوضع مدينة القدس باتفاق جميع الاطراف وابقاء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية تحت سيادة عربية في حالة التوصل الى انهاء النزاع عبر التسوية السلمية.

وذكر ان الاقتراح شطب بناء على طلب من روني ميلو وهو نائب الوزير في مكتب اسحق شامير رئيس الوزراء.

عودة الطاقم السوفياتي - السوري من الفضاء



رائد الفضاء السوري محمد فارس (إلى اليمين) عقب هبوطه مع رواد الفضاء السوفيات

موسكو - وكالات الانباء - عاد الطاقم الفضائي السوفياتي - السوري الى الارض امس بعد اتمام الرحلة المشتركة استغرقت ثمانية ايام ويضم الطاقم الفضائي رائدي الفضاء الكسندر فيكتورنكو والكسندر لاميكين ورائد الفضاء السوري محمد فارس.

وذكرت وكالة «تاس» ان الطاقم الفضائي السوفياتي - السوري نفذ على متن المجمع (مير) برنامج الابحاث والتجارب المشتركة الذي اعده العلماء الاخصائيون في الاتحاد السوفياتي وسورية ونفذ كذلك اعمالا ذات اهمية علمية فائقة بالنسبة للاقتصاد الوطني السوري.

وذكرت «تاس» ان الرواد الثلاثة يتمتعون بصحة جيدة بعد العودة من رحلتهم، وان المهمة تمت بنجاح واجريت خلالها مجموعة ابحاث وتجارب «لها اهميتها الكبرى بالنسبة للعلم والاقتصاد» في البلدين.

وقام طاقم الرحلة بمشاهدات والتقاط صور للاراضي السورية بغرض الكشف عن الثروات الطبيعية في سورية كما جمع ملاحو الفضاء الثلاثة «كما هائلا من المعلومات حول التفاعلات الطبيعية في الطبقات العليا من الغلاف الجوي والطبقة الاوزونية من الجو».

كما اجريت تجارب عديدة حول تحسين طرق تصنيع معادن مختلفة في ظل ظروف الجاذبية الضئيلة. كما اجرى رواد الفضاء عمليات فصل وتنقية لمواد عضوية نشطة ومواد تستخدم في تصنيع الادوية، واستكملوا خلال مهمتهم الابحاث المتعلقة بتكيف جسم الانسان مع ظروف انعدام الجاذبية.

إعتداء على راجيف غاندي في سري لانكا



كولومبو - وكالات الانباء: تعرض راجيف غاندي رئيس وزراء الهند صباح امس الى اعتداء من احد افراد حرس الشرف السريلانكي الذي اصطف لتحيته ضمن مراسم توديعه بمطار كولومبو بأن ضربه بعقب بندقيته على رأسه ولكن غاندي مال بسرعة للامام فلم تلمس سوى جانب كتفه الايسر ولم يصب باذى.

وقد تولى باقي افراد حرس الشرف المؤلف من جنود البحرية الذي كان رئيس وزراء الهند يتفقده مهاجمة المعتدي، وجردوه من بندقيته وطرحوه ارضا.

وجاء الاعتداء، بعد ان وقع غاندي على اتفاق مع رئيس سري لانكا جونيوس جيواردين يهدف الى انهاء الازمة العرقية في البلاد.

وقد اندفع الحرس الشخصي لرئيس الوزراء لحمايته وشكلوا حوله حماية بشرية حتى ادخلوه سيارة مصفحة ضد الرصاص.

وبرر رئيس سري لانكا حادث الاعتداء بقوله ان الجندي البحري لم يقصد الاعتداء على غاندي وانما تعرض لضربة شمس مما ادى الى اصابته بالاغماء ووقوع بندقيته على غاندي، لكن صحافيين كانوا يحضرون حفل التوديع قالوا ان الجندي «ضرب غاندي عمدا».

وفي الصورة يبدو راجيف غاندي وهو يتحاشى الضربة، فيما بدا في الصورة الجندي المعتدي وحوله زملاءه من حرس الشرف الذين انتزعوا منه بندقيته بعد الحادث.

بدر: مصمم على محاربة الإرهاب بكل قوة في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك بعد عودته من اديس ابابا وحضور القمة الافريقية نشاطا داخليا مكثفا حيث عقد اجتماعا سياسيا موسعا مع مستشاريه. ثم حضر بعد ذلك الاحتفال الذي اقامته اكاديمية الشرطة المصرية بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الضباط الذين منح الاوائل منهم انواط الامتياز من الطبقة الثانية.

واكد السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري خلال الاحتفال ان اجهزة الشرطة تواجه حاليا العديد من المحاولات التي تسعى الى تشويهها واعطاء انطباع سيىء للراي العام عنها وذلك من خلال العديد من العمليات الارهابية.

وقال في الكلمة التي القاها في الاحتفال ان معظم محاولات التشويه تلك تأتي من دعاة التطرف ومخربي الاقتصاد ومهربي المخدرات والارهابيين، الا انه سارع للتأكيد على ان غالبية الشعب تؤيد الشرطة لمعرفتها ان وزارة الداخلية لا تحايد من يريد النيل من سلامة مصر وامنها.

واكد ان جهاز الشرطة لن يتخلى عن سياسته في مواجهة اي انحراف او تنظيم مشبوه يقع خارج القانون.

وذكر وزير الداخلية المصري ان ما تقوم به اجهزة الشرطة هو واجب قومي يتمثل في محاربة الانحراف وتأمين سلامة الوطن رغم تلاحق الاحداث وضراوة المؤامرات وشراستها سواء تلك المتمثلة في محاولات الاغتيال او المؤامرات الخبيثة لتهديد الوحدة الوطنية.

وطالب بدر الخريجين الجدد التمسك بالقانون وكذلك الحفاظ على كرامة المواطن، مؤكدا ان جهاز الشرطة والعاملين به لا يتوقفون عن المراجعة والتصحيح في كل مواقفهم وتحركاتهم في مواجهة الارهاب.

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني امس رغم ارتفاع اسعار النفط. وتماسك الطلب على الدولار مع اعلان مؤشرات نمو الاقتصاد الامريكي التي سجلت زيادة بنسبة ٠,٨٪ خلال الشهر الماضي. واستقرت نسبيا المعاملات في اسواق الذهب والفضة. وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

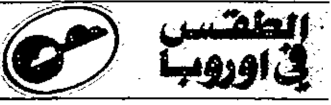
● الدولار: ٠,٦٢٧٣ جنيه استرليني - ١,٨٥٤٥ مارك الماني - ١,٥٣٧٠ فرنك سويسري - ٦,١٧٥٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٤١٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٥٧,١٥ دولار للاونصة خلال معاملات الفترة الثانية.

● النفط: ٢٠,٠٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم سبتمبر (ايلول) المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الطقس في اوروبا



لندن - «الشرق الاوسط»:

لا يزال الضغط الجوي المنخفض يسود قارة اوروبا باستثناء اقسامها الجنوبية والغربية، حيث يسود الضغط الجوي العالي الذي يتحرك ببطء نحو الشمال والشرق. حالة الطقس عموما في اوروبا متقلبة، ويسودها جو غائم مع سقوط امطار في معظم انحائها باستثناء الجنوب والجنوب الغربي منها. حيث مازالت موجة الحر هي السائدة مع ميل درجات الحرارة الى الهبوط التدريجي وهبوب نسيم بارد ليلا على اجزاء من اليونان وصقلية. على الجزيرة البريطانية يتوقع ان يكون الجو غائما عموما مع سقوط امطار في معظم انحائها. ويتوجه الطقس نحو التحسن في النصف الاول من يوم غد.

الأردن يدعو المنظمة لاختيار ممثليها للمؤتمر الدولي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية بالقاهرة «ان الاردن ابلغ منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاتصالات التي جرت بين الجانبين اخيرا بواسطة مصر واثناء زيارة السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات الى عمان تمسكها بمبدأ عودة الارض مقابل السلام وانه مبدأ غير قابل للمناقشة.

وذكرت هذه المصادر ان المسؤولين الاردنيين ابلغوا السيد هاني الحسن ضرورة تولي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اختيار وفد يضم فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة للاشتراك في مفاوضات السلام وان ذلك سيضع اسرائيل في موقف حرج وسيختبر قدرة الولايات المتحدة على التحرك.

توجيه الاتهام لجندي لبناني هارب بتدبير جريمة إغتيال كرامي

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اعلن في بيروت رسميا امس اسم المتهم باغتيال رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي. وقالت مصادر قضائية إن المحقق العدلي القاضي وليد غمرة اصدر مذكرة اعتقال غيابية ضد جندي نظامي فر من لبنان بتهمة تدبير جريمة الاغتيال.

وقالت المذكرة إن المتهم هو الجندي ايلي لويس صليبا وهو احد عناصر قاعدة «ادما» العسكرية التي انطلقت منها الهليكوبتر العسكرية التي كانت تقل كرامي واغتيل في انفجار شحنة ناسفة بها.

وكانت العبوة قد انفجرت على متن الهليكوبتر التي اقلت رئيس الوزراء في أول يونيو (حزيران) الماضي بعد اقلاعها من طرابلس شمال لبنان الى العاصمة اللبنانية.

وافادت المذكرة ان المتهم من بلدة غزير الساحلية في المناطق الشرقية وهي معقل رئيس الميليشيات الكتائبية.

وسبق للقضاء ان القى القبض على الرقيب أول في الجيش اللبناني ابراهيم داغر بتهمة تسهيل جريمة الاغتيال والاعتداء على أمن الدولة.

وكشفت المصادر ان التحريات عن المتهم ايلي صليبا بدأت منذ عشرة ايام وتجري اتصالات مع منظمة «الانتربول» للتعاون في القبض عليه.

شولتز وشيفاردنادزة يلتقيان ١٥ سبتمبر

واشنطن - موسكو - وكالات الأنباء:

اعلن في كل من واشنطن وموسكو في وقت واحد امس ان لقاء وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفاردنادزة سيعقد في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في العاصمة الامريكية.

وقال روبرت هال المتحدث باسم البيت الابيض ان اللقاء سيعقد في ١٥ سبتمبر وان وزيري خارجية البلدين سيبحثان موضوعات نزع السلاح وحقوق الانسان.

واوضح المتحدث الرسمي السوفياتي جينادي جيراسيموف من جانبه ان الوزيرين سيبحثان العلاقات الثنائية برمتها. بما في ذلك احتمالات عقد قمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

استنفار الجيش والشرطة لدعم أجهزة الرقابة

محاكم الطوارئ بالسودان تبدأ أعملها من غد

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد كرم محمد كرم معتمد العاصمة القومية السودانية انه تم استنفار القوات المسلحة وقوات الشرطة لدعم الاجهزة والكوادر الرقابية لتنفيذ ما تتطلبه حالة الطوارىء وقال في مؤتمر صحفي عقده صباح امس ان محاكم الطوارىء ستبدأ في مزاولة اعمالها اعتبارا من غد مشيرا الى ان تنسيقا قد جرى بين الشرطة والقوات المسلحة وكوادر المعتمدية للقيام بالرقابة والمتابعة.

وقال السيد كرم ان حالة الطوارىء ستوظف للاحتياجات الاساسية للمواطنين خاصة في ما يتعلق باخفاء السلع الضرورية معلنا في الوقت ذاته انه ستظهر نتائج واضحة لحملات ستقوم بها المعتمدية خلال هذه الايام.

واضاف ان حملات التفتيش ستستمر وبانتظام وستكون هناك ضوابط صارمة بخصوص توزيع المواد التموينية مشيرا الى انه يجب ان تكون هناك ضوابط مماثلة في بقية الاقاليم منعا لعمليات التهريب التي تتم في بعض المواد الاستهلاكية.

واعلن ان حملات التفتيش قد اسفرت عن كشف مواد بناء مخزنة وبكميات كبيرة في بعض المزارع الخاصة واضاف ان هذه الكميات ستوزع وفق اولويات في مقدمتها اثاثات المدارس.

وقال ان المعتمدية بدأت في اعلان اسعار المواد الاستهلاكية اعتبارا من يوم امس وسيتم التشديد على الالتزام بالتسعيرة القانونية مناشدا المواطنين ضرورة التمسك بحقهم القانوني والتعاون من اجل ايجاد رقابة شعبية حقيقية.

وفيما يتعلق بالمظاهرات الطلابية التي شهدتها الخرطوم مؤخرا قال ان هناك ظواهر غير مقبولة صاحبت هذه التظاهرات لحقت بالمال العام في تخريب بعض المنشآت مشيرا الى انه القي القبض على ٤٥٠ طالبا قدم بعضهم للمحاكمة وقال ان التعبير العام ينبغي ان لا يؤثر على المال العام واشار الى ان المدارس ستفتح بعد اسبوع من عطلة عيد الاضحى.

جراحة اليوم لازالة ورم سرطاني من انف ريجان

واشنطن - ق.ن.ا: اعلن البيت الابيض الامريكي امس ان الرئيس رونالد ريجان سيدخل اليوم مستشفى بيثيسدا التابع للبحرية الامريكية لازالة جزء مصاب من انفه بسرطان الجلد.

وذكر المتحدث ان انسجة كانت قد استئصلت من انف الرئيس ريجان في وقت سابق من الاسبوع الحالي، وتبين بعد فحصها انها مصابة بالسرطان.

ومن المتوقع ان يبقى الرئيس الامريكي ليلة في المستشفى ولكن ذلك القرار سيتخذ بعد اجراء العملية الجراحية.

وكانت قد ازيلت قطع صغيرة مصابة بسرطان الجلد من انف الرئيس ريجان مرتين منذ عام ١٩٨٥.

سري وليس للنشر

التقارير التي اعدتها الاجهزة الامنية في جمهورية عربية عن التنظيمات السرية فيها أكدت ان عدد هذه التنظيمات يبلغ حاليا ٥٠ تنظيما.

جموع الحجاج تتدفق إلى مكة المكرمة والتقارير مطمئنة صحيًا وأمنيًا ومروريًا

مكة المكرمة ـ جدة ـ واس: تواصل جموع حجاج بيت الله الحرام تدفقها الى مكة المكرمة وسط تقارير مطمئنة صحيا وامنيا ومروريا وانسياب ويسر في اجراءات وتحرك قوافل الحجيج. واوضح مراسلو وكالة الانباء السعودية ان مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة شهد خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية نشاطا غير عادي بسبب كثافة الرحلات الجوية القادمة الى المملكة لاداء فريضة الحج.

كما سجل ميناء جدة الاسلامي ارتفاعا ملحوظا في اعداد وسائط النقل البحري التي استقبلها الميناء من مختلف العالم، فيما تركزت كل الجهود والامكانات لمواجهة الزيادة المضطردة في اعداد الحجاج التي كشفت عنها امس الاول احصائية المديرية العامة للجوازات.

وكثفت جميع الاجهزة المعنية بخدمات الحج والحجاج من امكاناتها ونشاطاتها اذ يستمر العمل فيها اربعا وعشرين ساعة لاستقبال الحجاج وانهاء اجراءات وصولهم وسفرهم الى مكة في زمن يسير.

وتشهد الطرق المؤدية الى مكة عبور المئات من وسائط النقل في الوقت الذي لم تسجل فيه التقارير المرورية اي حالات غير عادية. من ناحية ثانية، بدئ منذ الساعة الثامنة من صباح امس تطبيق قرار منع دخول السيارات الصغيرة التي تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص والوتيتات الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وكذلك السير داخلهما وذلك ضمن اجراء تنظيمي تنفذه وزارة الداخلية كل موسم حج لخدمة الحركة المرورية وتسهيل اداء الفريضة، ويسري هذا المنع على سيارات حجاج البر القادمة من داخل المملكة حتى الساعة الثامنة من صباح يوم الرابع عشر من شهر ذي الحجة الحالي.

وقد اوضحت احصائية صادرة عن قيادة قوات امن الحج ان عدد السيارات الداخلة الى مكة المكرمة منذ الساعة الثانية عشرة من ليلة الثلاثاء الماضي حتى الليلة قبل الماضية بلغ ٤٧٨٥٦ سيارة وان عدد السيارات الخارجة من مكة المكرمة في نفس الوقت بلغ ٣٨٠٦٨ سيارة وبذلك يتجاوز عدد السيارات الداخلة الى مكة الخارجة منها بعدد ٩٧٨٨ سيارة وبينت الاحصائية ان عدد السيارات الداخلة والخارجة في نفس الفترة من العام الماضي بلغت ٤٨٦٦٤ سيارة داخلة و٤٤٩٧٩ سيارة خارجة بفارق ٣٦٨٥ سيارة.

وأوضحت الاحصائية ان اعداد سيارات الحجاج القادمة عن طريق البر وعبر منافذ الحدود البرية السبعة وهي حالة عمار والرقعي وسلوى وجيزان ونجران والجديدة وجسر الملك فهد بلغت ١٤٣٥٨ سيارة بينما كان الرقم في نفس الفترة من العام الماضي ١٢٨٥٥ سيارة،

وبلغ عدد السيارات الكبيرة والصغيرة المحجوزة حتى يوم امس ٥٩٥٤ سيارة.

وعلى صعيد آخر، قام نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي السيد حمدي ابوزيد امس بجولة تفقدية على المراكز الاسعافية الثابتة والمؤقتة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وذلك للاطلاع على اوضاع هذه المراكز والاطمئنان على سير العمل بها.

وأكد السيد ابوزيد في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الجمعية حرصا منها على تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بتوفير جميع الامكانات لخدمة ضيوف الرحمن وتمكينهم من تأدية الفريضة بيسر وسهولة فقد انهت كافة استعداداتها لموسم حج هذا العام.

واشار الى ان الجمعية قامت باعداد خطة كاملة لموسم حج هذا العام تشمل منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ومنطقة المدينة المنورة وكذلك المنافذ الجوية والبرية والبحرية وجميع الطرق المؤدية الى الحج حيث وفرت جميع الخدمات الطبية والاسعافية الطارئة لضيوف الرحمن وتم فتح العديد من المراكز المؤقتة لتدعيم المراكز الثابتة المنتشرة في كافة المدن والقرى والطرق.

واوضح نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي ان عدد المراكز الاسعافية التي ستؤدي خدماتها لضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام ١١٥ مركزا اسعافيا منها ٧٨ مركزا في منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة و١١ مركزا مؤقتا وضعت على الطرق المؤدية الى المشاعر المقدسة.

واشار الى ان عدد السيارات الاسعافية العاملة خلال موسم حج هذا العام تبلغ ٢٠٥ سيارات اسعاف كما انضمت اليها ١٣٠ سيارة اسعاف من وزارة الصحة لتوحيد عملية نقل المصابين والمرضى الى مراكز العلاج، وقال ان هذه السيارات مجهزة باحدث التجهيزات الحديثة من ادوات طبية واسعافية.

واضاف ان مجموع القوى العاملة المشاركة في حج هذا العام ١٠٩٩ موظفا فنيا واداريا، مؤكدا ان العاملين في الجمعية سيبذلون بعون الله قصارى جهدهم للرفع من مستوى اداء الخدمات الطبية الاسعافية المقدمة لضيوف الرحمن تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بتقديم كل ما من شأنه تسهيل وتيسير امور الحج لحجاج بيت الله الحرام.

ومن جهة اخرى، عقد نائب رئيس الجمعية اجتماعا امس مع جميع مديري المراكز الاسعافية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وحث المسؤولين في المراكز على مضاعفة الجهد وتقديم افضل الخدمات.

من جهة ثانية، اوضح مدير الادارة العامة للمرور وقائد امن الحج اللواء محمد بن رجاء الحربي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الاعداد الوافدة من السيارات حتى الآن توحي بان هناك زيادة في اعداد الحجاج عن العام السابق، وتشير الاحصائيات الى الزيادة في كل نوع من انواع السيارات سواء القادمة أو المحجوزة.

وقال اللواء الحربي ان هذه الزيادة متوقعة من قبل قوات امن الحج وقد اتخذت كافة الاجراءات لمواجهة تلك الزيادة في الخطة الموضوعة بهذا الشأن.

واشار الى ان اعمال قوات امن الحج تسير طبقا لما رسم لها في الخطة وان جميع الحجاج يتمتعون بالامن والراحة والاطمئنان في جميع المواقع.

وعلى هذا الصعيد اكد وزير النقل والمواصلات في جمهورية مصر العربية المهندس سليمان متولي رئيس بعثة الحج المصرية لهذا العام ان كل مسلم يؤدي فريضة الحج يشعر بما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من جهود بالغة بالنسبة للحج منوها في هذا الصدد بتوسعة الحرمين الشريفين ووضع كافة الامكانات للقادمين للحج من مختلف دول العالم.

وقال المهندس متولي في تصريح لدى مغادرة بعثة الحج الرسمية المصرية الليلة قبل الماضية ان المملكة تؤدي رسالتها على افضل وجه رغم ضخامة عدد الحجاج وازديادهم كل عام، مشيرا الى انه في كل سنة توجد اضافات جديدة لخدمة الحجاج وتبذل جهود جبارة من اجل تسيير الحج وبين ان الحجاج المصريين الذين سيفدون الى الاراضي المقدسة هذا العام يقدر بحوالي ٨٨ الف حاج.

ومن ناحيته، نوه رئيس البعثة الطبية الهندية الدكتور محمد اسحاق بالخدمات والمرافق الصحية المتطورة التي هيئتها المملكة لتوفير الرعاية الصحية بمختلف جوانبها لحجاج بيت الله الحرام.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان حكومة المملكة تسعى جاهدة لتقديم اعلى مستوى من الخدمات الصحية للحجاج ونتيجة للاهتمام الكبير الذي توليه الى هذا الجانب تطورت الخدمات الطبية وتحسنت بشكل كبير خلال السنوات الماضية.

واضاف ان وزارة الصحة في المملكة تهتم بتقديم الخدمات الصحية الوقائية في المشاعر المقدسة وبقية المناطق التي يتوافد عليها ضيوف الرحمن فيما تسعى الجهات ذات العلاقة الى تهيئة اعلى درجات النظافة في تلك المناطق، لارتباطها المباشر بالصحة العامة.

وتطرق الى التسهيلات التي تقدمها المملكة للبعثات الطبية بقوله ان وزارة الصحة العام الماضي وضعت مبنى تابعا لها في منى تحت تصرف البعثات الطبية بدلا من الخيام التي كانت تلك البعثات تمارس مهامها من خلالها، واشار الى ان هذه البادرة اسهمت بشكل كبير في تسهيل مهام البعثات الطبية.

ومن جهة اخرى أعلن مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي المهندس سامي مقبول ان اخر موعد لقدوم الطائرات المقلة لضيوف الرحمن من خارج المملكة الى مطار الملك عبد العزيز كان بنهاية يوم امس الاول حيث استقبل المطار اخر رحلة حجاج عند الساعة الثانية عشرة ليلا.

وقال ان عدد الرحلات المقلة للحجاج التي استقبلها مطار الملك عبد العزيز حتى نهاية فترة الوصول بلغت ٢٠٩٥ رحلة من مختلف احجام الطائرات.

واوضح المهندس مقبول في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المطار سيبدأ تسيير رحلات الحجاج الى اوطانهم اعتبارا من اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة بعد ان يمن الله عليهم باداء مناسك حجهم.

وقال مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي ان خطة العمل التي وضعت لاستقبال ضيوف الرحمن بالمطار خلال موسم حج هذا العام سارت بخطى مدروسة ونفذت بكل دقة وفق توجيهات وتعليمات الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه.

واشار الى ان ادارة المطار وضعت نصب عينيها اثناء تنفيذها للخطة التوجيهات السامية وعناية الدولة برعاية حجاج بيت الله الحرام فعملت جنبا الى جنب مع وزارة الحاج والاوقاف لتحقيق عملية نقل سريعة لضيوف الرحمن من مبنى الحجاج الى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

واكد المهندس مقبول ان ادارة المطار والمسؤولين فيه لم يواجهوا اي صعوبة في اداء اعمالهم، وقال ان الفضل في ذلك لله ثم لما وفرته حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من امكانات شاملة اسهمت في تحقيق راحة حجاج بيت الله الحرام.

وفي هذا الاطار، قامت الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج بتوزيع مجموعة من وسائل التوعية على حجاج بيت الله الحرام بهدف توعيتهم بشؤون الحج وافضل سبل اداء المناسك.

فقد قامت الامانة العامة للتوعية الاسلامية يوم امس الاول بتوزيع ١٣٤٠٠ نسخة من دليل الحاج والمعتمر و٧٢٠٠ نسخة من كتاب التحقيق والايضاح و٥٢٠٠ نسخة من مجلة التوعية الاسلامية بجانب ٢٣٠٠ نشرة متنوعة والف شريط كاسيت تخص مناسك الحج والعمرة.

وقد راعت الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج ان تكون وسائل التوعية التي وزعتها على حجاج بيت الله الحرام واماكن تجمعهم بمختلف اللغات منها العربية والانجليزية والفرنسية والتركية والسواحلية والاوردية والاندونيسية والماليزية والبنغالية.

وتتكثف هذه الايام نشاطات الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج حيث تنظم مجموعة من المحاضرات والدروس في مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة التي يتواجد بها اعدادا كبيرة من ضيوف الرحمن.

وتركز تلك المحاضرات والدروس على شؤون الحج ومناسكه والقضايا التي تهم المسلمين.

الرئاسة في عدن تستعرض نتائج زيارة البيض لصنعاء

عدن ـ ق.ن.ا: استعرضت هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية نتائج زيارة السيد علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي لصنعاء ولقائه مع العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وما مثلته هذه الزيارة من اهمية في اطار تعزيز الاتصالات والخطوات الوحدوية بين قيادتي الشطرين.

وذكر راديو عدن ان الهيئة اكدت في اجتماعها أمس برئاسة السيد حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية حرص عدن على بذل كل جهد وطني مخلص مع قيادة صنعاء لما من شأنه تحقيق المزيد من التقدم للبلدين.

اجهزة الأمن السعودية تقف بالمرصاد لكل من يحاول تهريب او ترويج المخدرات

جدة ـ واس: اكد الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام السعودي ان اجهزة الامن التي كلفتها الدولة بمسؤولية حماية المجتمع السعودي من شرور المخدرات والانحراف والجريمة تقف بكل حزم في مواجهة الامواج الغادرة التي تحاول نشر هذه السموم في بلادنا بقصد اضعاف بنية مجتمعنا من الداخل.

وقال بمناسبة تنفيذ اول حكم صدر ضد اول مهرب للمخدرات قتلا يوم امس الاول ان اجهزة الامن تقف بالمرصاد لكل من يحاول تهريب او ترويج او تعاطي المخدرات وتعمل على احباط محاولاته وتسليمه ليد العدالة لتقتص منه وتمنع شره عن افراد المجتمع ليكون عبرة لكل من يدفعه الطمع والجشع او الرغبة الدنيئة في الكسب السريع غير المشروع.

واضاف ان الدولة استطاعت ان تضع يديها القويتين على عدد من الحالات مشيرا الى ان اولها من نفذ فيها حكم الله يوم امس الاول وان في الطريق حالات مازالت تحت الاجراءات.

واشار الفريق اول آل الشيخ الى ان توجيهات الامير نايف بن عبد العزيز ونائبه الامير احمد بن عبد العزيز تحض على الاستعداد والتحفز بكل قوة لكل بادرة سوء والحيلولة دون وصول شرور هذه السموم الى افراد امتنا صونا لثروتنا البشرية من الضياع والتبديد.

واهاب مدير الامن العام بكل مواطن مسلم مخلص لدينه ووطنه ومليكه ان يكون عونا لاجهزة الامن في كشف ما قد يخفى من محاولات لمهربي ومروجي المخدرات.

وقال انه مهما قلت كمية المعلومات التي يقدمها المواطن فان اجهزة الامن بما يتوفر لديها من خبرات وكفاءات واساليب علمية وفنية تستطيع تتبع اي خيط دقيق من المعلومات يوصل الى متابعة ضعاف النفوس فتقدمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

واضاف ان كل مواطن يتقدم بأية معلومات او يبذل اي جهد لمساعدة رجال الامن سيلقى بعد ثواب الله سبحانه وتعالى المكافأة والتقدير والشكر من المسؤولين بالاضافة الى تقدير المجتمع السعودي كله له لانه منع عنه ضررا بليغا يصيب اخوانه وابناءه واقاربه وجيرانه..

وشدد مدير الامن العام على ان حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين حريصة على المحافظة على صحة ومعنويات المجتمع وتطبق احكام الشريعة الاسلامية في جميع الامور لتحقق وتوفر الحماية لجميع افراد المجتمع.

كما اكد ان الدولة حريصة على تطبيق قرار هيئة كبار العلماء بقتل مهربي ومروجي المخدرات باعتبارهم ينشرون فساد هذا الداء العضال بين المجتمع مشيرا الى ان تطبيق هذه العقوبة من شأنه زجر كل من تسول له نفسه بنشر هذه السموم بين شباب امتنا وتدمير قواه وانهاك ابدانه وتحطيم معنوياته.

واعرب الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ عن امله في ان يحفظ الله بلادنا الغالية من كل سوء ويجنب مجتمعنا من كل شر ويحمي ابناءنا من كل رذيلة.

قائد الجيش اللبناني يفجر الازمة الصامتة مع السياسيين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات: خرجت الازمة التي تمر بها العلاقات بين قيادة الجيش اللبناني والقيادات السياسية اللبنانية على مختلف ميئاتها واشكالها منذ فترة ليست وجيزة الى العلن خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بعد ان طرح العماد ميشال عون ما يحصل امام ضباطه وهدد باتخاذ الموقف المناسب في حال عدم تقديم الاعتمادات المطلوبة للعسكر.

واعلن في بيروت امس ان العماد عون قائد الجيش عقد مساء امس الاول اجتماعات لقادة الالوية وقادة المناطق والاسلحة في مقر وزارة الدفاع في بلدة اليرزة الجبلية المشرفة على العاصمة للبحث في سحب اقتراح قانون باعطاء سلفة للجيش تبلغ حوالي مليار و٧٥ مليون ليرة لبنانية من على جدول اعمال جلسة مجلس النواب.

ومن جانب اخر، نفذت مقاتلات نفاثة اسرائيلية غارات وهمية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها عدة مرات امس مما تسبب باعلان حالة الاستنفار في صفوف المقاتلين تحسبا لغارات حقيقية.

وذكر مصدر امني في الجنوب ان ما لا يقل عن ثماني غارات وهمية نفذتها مقاتلات نفاثة اسرائيلية فوق المدينة ومناطق واقعة الى شمالها وجنوبها الشرقي.

واشار الى انه في كل مرة كانت تقوم ثلاث مقاتلات من نوع «اف ـ ١٦» الامريكية الصنع بالتحليق على علو منخفض ثم تتبع ذلك باختراق جدار الصوت.

وتسببت الغارات الوهمية باعلان حالة الاستنفار في صفوف المقاتلين الفلسطينيين الذين انتشروا على التلال المشرفة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية مع مدافعهم المضادة للطائرات كما اطلقت صفارات الانذار في مدينة صيدا تحسبا.

وفي تطور منفصل تماما، اعلن لبنان امس استعداده لاعادة تصدير النفط العربي عبر مرافئه البحرية وقال وزير الاقتصاد والنفط السيد فيكتور قصير ان الانابيب البرية التي تصل البلاد بالمملكة العربية السعودية والعراق جاهزة فنيا لضخ النفط عبرها الى العالم.

ورحب الوزير قصير بمبدأ عودة ضخ النفط بعد انقطاع دام ستوات مشيرا الى ان مباشرة الضخ يحتاج الى قرار سياسي.

تأجيل انتخاب عضو مجلس رأس الدولة السوداني والجمعية التأسيسية تناقش تعويضات المهدي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تم امس وللمرة الرابعة تأجيل انتخاب عضو مجلس رأس الدولة خلفا للعضو المستقيل محمد الحسن عبد الله يس وايضا تأجيل انتخاب رؤساء اللجان الدائمة بالجمعية التأسيسية، ومن المتوقع ان يتم الانتخاب في جلسة استثنائية غدا (السبت).

وكان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء قد ادلى امام الجمعية التأسيسية امس ببيان حول رحلته الاخيرة الى يوغوسلافيا.

ومن جانب اخر فازت الحكومة على المعارضة داخل الجمعية التأسيسية عند اجراء الاقتراع لسحب الثقة من وزير المالية حول التعويضات التي تمت مع آل المهدي والدكتور عز الدين علي عامر زعيم المعارضة الديمقراطية.

وجاء في اقتراح سحب الثقة ان سياسات الوزير لم تكن رشيدة وان اجاباته على الاسئلة المقدمة لم تكن مقنعة واساء التصرف في المال العام وقد وقف مع الاقتراح ٣٧ عضوا هم نواب الجبهة الاسلامية والتجمع السياسي لجنوب السودان (الجناح المعارض) وممثل حزب سانك والنائب عبد الوهاب خوجلي من الاتحادي الديمقراطي ووقف ضد الاقتراح ١١٤ عضوا وامتنع عن التصويت حسن شبو سكرتير الهيئة البرلمانية للحزب الاتحادي وخير الله بلل (حزب الامة) وهو العضو الذي تقدم بطلب مناقشة التعويضات.

وبعد انتهاء التصويت على اقتراح سحب الثقة اعلن السيد المهدي عن الغاء الحكومة للتعويضات التي منحت، مشيرا الى انه سيترك هذا الامر للقضاء.

وقال ان ورثة المرحوم عبد الرحمن المهدي قد طلبوا احالة الامر الى القضاء، كما تقدم الدكتور عز الدين علي عامر بطلب مماثل. وعلى الصعيد ذاته يعقد السيد المهدي مؤتمرا صحافيا بعد غد (الاحد) يتناول فيه الوضع السياسي الراهن.

وفي جلسة الجمعية اوضح الدكتور بشير عمر وزير المالية ان قرار تعويض زعيم المعارضة الديمقراطية تم بناء على فتوى صدرت من ديوان النائب العام اوضحت ان المنقولات والعقارات التي تم حجزها من قبل النظام السابق اصبحت معيبة واضرت بمالكها مما يستوجب التعويض بتقدير قيمتها وفقا لاسعار اليوم.

واشار الوزير الى ان تعويض اسرة الامام عبد الرحمن المهدي جاء بناء على القرار الجمهوري الخاص بالغاء قرار مجلس الثورة المتعلق بحجز ممتلكات الامام عبد الرحمن المهدي، وان تنفيذ ذلك هو من اختصاص وزارة المالية

عزت يستقبل مسؤولا سوفياتيا

بغداد ـ واس: اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في بغداد امس مع النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي يوري فورنتسوف الذي يزور بغداد حاليا.

ويجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين اضافة إلى بحث الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والقضايا الدولية التي تهم الجانبين.

وكان المسؤول السوفياتي قد وصل بغداد الليلة قبل الماضية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

انتداب ١٣ قاضيا سعوديا لمناطق الحج

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من فيصل ناصر زيني:

تم توجيه ١٣ قاضيا سعوديا للتمركز في مناطق وحدات التحقيق بالمشاعر المقدسة للنظر والبت في القضايا المستعجلة المتبعة في كل عام، فقد ابلغ رئيس المحاكم الشرعية الشيخ سليمان العمرو القضاة المنتدبين لاعمال الحج وقد جرى توزيعهم على النحو الآتي:

١ـ الشيخ شافي بن ظافر الحقباني رئيس المحاكم المساعد بمكة المكرمة بعرفات يحال اليه قضايا وحدة تحقيق شرق عرفات بجوار قهوة الطائف ووحدة تحقيق خط الحسينية والخط رقم واحد ويكون مقره في نفس الوحدة وينظر في جميع القضايا التي تقع في عرفات ومزدلفة وفي منى، تحال اليه قضايا وحدة تحقيق المجزرة الكبرى في مجمع رقم ١ من الجهة الشمالية ويكون مقره في مجمع المجزرة حتى نهاية الـ ١٥ من شهر ذي الحجة.

٢ـ الشيخ عبد الرحمن العجلان القاضي بالمحكمة الشرعية بمكة في عرفات تحال اليه قضايا وحدة التحقيق في مجمع القريب من مقر الامن العام بعرفات وفي منى، تحال اليه القضايا الهامة وما يحال اليه من امارة منطقة مكة المكرمة ويكون مقره في شارع القصر الملكي بجانب مخيام الامارة ويعمل حتى نهاية اليوم الـ ١٥ من شهر ذي الحجة.

٣ـ الشيخ علي بن مديش بجوي القاضي بالمحكمة الشرعية بمكة في عرفات تحال اليه قضايا وحدة الخطوط الخارجية من الناحية الغربية وفي منى تحال اليه قضايا مجمع (أ) الواقع من الجهة الجنوبية من نهاية كبري عبد العزيز وقضايا سقم الوبر والقضايا التي تقع في مزدلفة وعرفه ايام التشريق. ويكون مقره بجانب مقر الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والارشاد.

٤ـ الشيخ محمد الرفاعي قاضي المحكمة الشرعية الكبرى بمكة باشر العمل بالحرم المكي الشريف اعتبارا من الـ ١٥ من شهر ذي القعدة حتى الـ ٢٥ من ذي الحجة ويكون مقره بمقر شرطة الحرم.

٥ـ الشيخ خضران الزهراني في عرفات تحال اليه قضايا وحدة تحقيق جبل الرحمة بمجمع امن الناحية الغربية ووحدة تحقيق مستشفى عرفات وفي منى تحال اليه قضايا وحدة تحقيق شارع الملك عبد العزيز ويكون مقره في نفس المجمع.

٦ـ الشيخ عبد الوالي السلمي قاضي بالمحكمة الشرعية بمكة في عرفات تحال اليه قضايا وحدة مجمع حجاج البر شمال عرفات ويكون مقره بها وتحال اليه قضايا المباحث الجنائية بمجمع حجاج البر وفي منى تحال اليه قضايا وحدة تحقيق حجاج البر ويكون مقره بالوحدة المذكورة.

٧ـ الشيخ علي بن عبد الرحمن الزهراني قاضي المحكمة الشرعية بمكة والشيخ احمد المزروع في عرفات تحال اليهما قضايا مكافحة النشل والمباحث الجنائية ويكون مقرهما خيام مكافحة النشل تحت جبل الرحمة وفي منى الشيخ علي الزهراني القاضي بمحكمة مكة تحال اليه قضايا وحدة مقر الامن العام بمنى ويكون مقره في نفس مقر الامن العام، الشيخ احمد المزروع ينتقل الى وحدة مكافحة النشل بمنى.

٨ ـ الشيخ ابراهيم الدريبي القاضي بالمحكمة الشرعية بمكة في عرفات تحال اليه قضايا وحدة مجمع جنوب مسجد نمرة في مظلة وزارة الحج وفي منى تحال اليه قضايا وحدة تحقيق مداخل منى من الناحية الشرقية بمجمع (١) ويكون مقره فيها.

٩ـ الشيخ احمد الزهراني القاضي بمحكمة مكة في عرفات تحال اليه قضايا وحدة التحقيق الخط الشمالي بمجمع (ب) ويكون مقره في نفس الوحدة وفي منى تحال اليه قضايا وحدة التحقيق بشارع قريش ويكون مقره في نفس الوحدة.

١٠ـ الشيخ زايد احمد الحارثي القاضي بالمستعجلة بمكة في مزدلفة تحال اليه القضايا التي تقع في مزدلفة ويكون مقره بالمجمع في مزدلفة وفي منى تحال اليه قضايا وحدة تحقيق جمرة العقبة ويكون مقره بها وكذلك قضايا وحدة تحقيق العدل وايضا وحدة تحقيق مجر الكبش.

١١) الشيخ رزق الله السلمي في عرفات تحال اليه قضايا الوحدة الامنية شرق مسجد نمرة ويكون مقره بالوحدة وفي منى تحال اليه قضايا المباحث الجنائية ونخبة تحقيق مجر الكبش.

١٢ـ الشيخ محمد العبد الله اللحيدان يناوب في مكة ابتداء من اول الحجة حتى الـ ١٥ منه ويكون مقره بالمحكمة المستعجلة بمكة وينظر في جميع القضايا التي تحال اليه من مكة.

كما تم تكليف الشيخ زيد عبد الله الحارثي كاتب عدل الثانية بمكة يناوب طيلة ايام الحج ويكون مقره بنفس ادارة كاتب عدل الثانية.

كما جرى انتداب مدير ادارة بيت مال مكة ومرافقيه، هذا وقد تم تجهيز كافة مقار القضاة في المشاعر المقدسة بتوجيهات وزير العدل الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ ومدير عام فرع وزارة العدل بالمنطقة الغربية الشيخ عبد الله بن محمد آل الشيخ والمسؤولين بالوزارة وسيجيب القضاة على كافة استفسارات الحجاج لما يخص مناسك حجهم.

حفاظا على الامن الاقتصادي بمصر: منع ٥٢ من تجار العملة والمخدرات من التصرف في اموالهم وممتلكاتهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي في مصر عدة قرارات بالتحفظ على اموال ٥٢ شخصا من المعتقلين من تجار العملة والمخدرات ومنعهم وزوجاتهم واولادهم من التصرف في ممتلكاتهم العقارية والمنقولة وادارتها.

وقد ثبت من التحقيقات التي اجراها جهاز المدعي العام الاشتراكي اخيرا ان هؤلاء التجار يأتون افعالا من شأنها الاضرار بالاقتصاد القومي اما بالاتجار في النقد الاجنبي خارج القنوات الشرعية وبسعر يزيد على السعر الرسمي او بتجميع مدخرات المصريين في الخارج مما يحرم الدولة من مصدر هام للنقد الاجنبي ويعد مضاربة على قيمة الجنيه المصري.

وصرح المستشار محمد عبد الحكم مساعد المدعي الاشتراكي بانه تم تشكيل ٢٥٠ لجنة قامت بجرد وتقييم ممتلكات هؤلاء التجار تمهيدا لتقديمهم الى محكمة القيم وطلب فرض الحراسة على اموالهم وذلك بهدف منعهم من الاضرار بالمجتمع.

واضاف قائلا ان تلك اللجان قد انتهت من مهمتها وقامت بحصر تلك الاموال وتشير التقديرات الاولية الى انها ابلغت اكثر من ٣٠ مليون جنيه.

وجدير بالذكر ان القاهرة كانت قد شهدت حملة اعتقالات واسعة تضمنت القبض على مئات من تجار العملة والمخدرات وذلك ضمانا لنجاح القرارات الاقتصادية الاخيرة، وتقدم عدد من هؤلاء التجار المقبوض عليهم بتظلمات امام محاكم امن الدولة ومازالت تلك القضايا مطروحة في ساحات القضاء.

٥٠٠ الف رأس من الغنم لحوم الاضاحي توزع في ٢٢ دولة عربية واسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم:

اعلن الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية ان مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي حقق نجاحا متزايدا واعطى ثمرات طيبة يرجى لها المزيد في الاعوام المقبلة، مشيرا في هذا الصدد الى ان هناك توجيهات كريمة من خادم الحرمين الشريفين صدرت مجزرة لانشاء نموذجية جديدة للتوسع في المشروع وزيادة طاقته خدمة لحجاج بيت الله الحرام وتسهيلا لاداء مناسكهم، كما ان هناك دراسات يقوم بها حاليا مركز ابحاث الحج التابع لجامعة ام القرى تهدف الى تطوير المشروع.

وأوضح الدكتور احمد محمد علي في مؤتمر صحافي عقده بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة ان مشروع الاستفادة من لحوم الهدي والاضاحي يلقى عناية مشكورة ومتابعة مستمرة من حكومة خادم الحرمين الشريفين كما هو شأنها في كل ما يتصل بأمور الحج والحجاج، واضاف يقول: «ان هذا المشروع يهدف الى الاستفادة الكاملة من جميع ما يذبح في المشاعر المقدسة، وايصال اللحوم الى مناطق التوزيع وهي صالحة للاستهلاك الآدمي وان جملة ما سوف يستفاد منه هذا العام حوالي ٥٠٠ الف راس من الغنم».

واشار الى ان البنك سوف يقوم بتوزيع كميات كبيرة من لحوم الهدي والاضاحي ـ لأول مرة ـ هذا العام في لبنان ويجري حاليا التنسيق مع الحكومة اللبنانية حول الطرق الكفيلة بايصالها الى مستحقيها من اللبنانيين ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، واضاف قائلا ان الدول المستفيدة من المشروع حتى الآن هي باكستان وبنجلاديش وسورية ولبنان والاردن والسودان وجيبوتي والصومال ومصر وتشاد والنيجر وبوركينافاسو ومالي وموريتانيا والسنغال وجامبيا وسيراليون وغينيا بيساو وغينيا كوناكري واليمن بشطريه.

وتحدث عن المراحل التي مر بها المشروع منذ علم ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) حيث تمت الافادة من نحو ٦٣٠٠٠ رأس وفي عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) تم تجهيز مجزرة (المعيصم) التي خصصتها الحكومة السعودية للافادة من ١٨٦١٩٥ راسا من الغنم، وفي عام ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) تمت الافادة من ٣٥٠١٤٠ رأسا.

وقال ان البنك قام من جانبه بالتعاقد مع ٢٧٥ طبيبا بيطريا بالاضافة الى ٥٣٣٥ جزارا و٦٠٠ مساعد جزار و٢٢٠٠ عامل مساعد بالاضافة الى ٥٨٠ مشاركا من البنك الاسلامي ولجنة الافادة وهيئة التوكيل للاشراف على كافة جوانب العمل والاستعانة بمائة من الجوالة من السعودية لهذا الغرض.

وكان الدكتور احمد محمد علي قد استهل مؤتمره الصحافي بتقديم عرض شامل عن اهداف البنك ووظائفه وابرز جهود البنك في مجال دعم التنمية في الدول الاعضاء وفي المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء، واكد ان جميع انشطة البنك واعماله الهادفة الى تلبية بعض متطلبات التنمية في الدول الاعضاء وتخضع لاحكام الشريعة الاسلامية.

الكويت تدعو الأمم المتحدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بلغت سرعة الرياح ٢٠ عقدة امس في الساعة السابعة (بتوقيت جرينتش) وكانت تصل احيانا الى ٣٠ عقدة وبلغ ارتفاع الامواج ٣ امتار بينما انخفض مدى الرؤية الى اقل من ٣٠٠ متر.

واضافت المصادر قائلة ان القافلة كان يمكن ان تبحر اليوم الا انه بعد توقف عمليات الشحن لن تتمكن من تلك الايوم السبت اويوم الاحد اذا استؤنفت عملية الشحن دون تأخير.

القطع الفرنسية

وفي هذا الاطار، ابحرت من ميناء طولون امس الفرقاطة الفرنسية قاذفة الصواريخ «سوفرن» لتكون بذلك اول سفينة من القوة البحرية الفرنسية المتجهة صوب منطقة الخليج والمحيط الهندي، كما ابحرت بعد ذلك بقليل ناقلة البترول للتزود بالوقود «لاقيزه» ثم الفرقاطة «دوكسن».

وقالت مصادر ميناء طولون ان حاملة الطائرات «كليمنصو» ستكون آخر القطع البحرية التي تغادر ميناء طولون، وهذه القوة البحرية كانت قد امرت بالتوجه الى منطقة الخليج والمحيط الهندي لحماية المصالح الفرنسية هناك.

وكان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا قد صرح يوم الاربعاء الماضي بأن بلاده ليس لديها اي نوايا عدوانية تجاه اي طرف، ولكنها تطالب بأن تحترم وستعمل على ان تحترم.

وتضم القوة البحرية الفرنسية ثلاثة آلاف رجل بالاضافة الى عدد من الطائرات المقاتلة من طراز «سوبر ايتندار» وصواريخ من طراز «اكزوسيت» وعدد من المدافع.

من جهة ثانية، اكدت وزارة الدفاع البريطانية امس انه لا يجري اعادة تسجيل ناقلة نفط كويتية في جبل طارق بحيث يحق لها ان تتمتع بحماية السفن الحربية البريطانية.

وقال متحدث باسم الوزارة انه من المنطقي ان تحظى الناقلة بمرافقة السفن الحربية البريطانية في منطقة الخليج.

وفي بون اعلنت وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية امس ان الامين العام للامم المتحدة اطلع وزير الخارجية هانز ديتريش جينشر هاتفيا على المدى الذي وصلت اليه جهوده لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الهادف الى انهاء حرب الخليج، ثم تبادل السياسيان الآراء على الوضع الراهن مؤكدين اهمية القرار الذي اتخذ بالاجماع.

ووعد جينشر بان تبذل الحكومة الاتحادية كل ما في وسعها لدعم مساعي الامين العام في هذا الميدان.

وقال بيان الوزارة ان جينشر بحث مع دي كويلار القضايا المتعلقة بالتعاون معه في المستقبل خلال تولي المانيا الغربية رئاسة مجلس الامن الدولي ابتداء من مطلع الشهر القادم.

وكان جينشر قد التقى في مقر اجازته الصيفي في باريس قبل يومين مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

وكشفت وزارة الخارجية انه اجتمع ايضا مع السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن الذي بحث معه التطورات الراهنة بما فيها الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

رسالة الى الشيخ زايد من مبارك ينقلها عرفات خلال اجتماعهما أمس

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الامارات حاليا.

وصرح السيد ياسر عرفات عقب الاجتماع بان البحث خلال الاجتماع تركز حول الوضع العربي بشكل عام والقضية الفلسطينية وتطورات الحرب العراقية الايرانية بصفة خاصة.

وقال السيد عرفات ان الاجتماع تناول آخر تطورات المؤتمر الدولي بشأن السلام في منطقة الشرق الأوسط في ضوء الجهود المبذولة لعقد هذا المؤتمر.

واختتم السيد ياسر عرفات تصريحه بالقول انه نقل للشيخ زايد رسالة خاصة من الرئيس المصري حسني مبارك الذي التقى به في اديس ابابا خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقي تتعلق بوحدة الموقف العربي.

وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة في ابوظبي ان الشيخ زايد قد أكد مجددا خلال الاجتماع موقف بلاده الثابت والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ودعم كافة الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير فيه مثل بقية الأطراف المعنية على قدم المساواة.

وقالت المصادر إن الجانبين شددا خلال اجتماعهما على اهمية العمل من أجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية والتوصل إلى حل سلمي للنزاع العراقي الايراني حتى يمكن للبلدين المسلمين حشد طاقاتهما في مواجهة العدو الصهيوني المشترك للأمة العربية والاسلامية.

وأشارت المصادر إلى أن السيد ياسر عرفات اطلع رئيس دولة الامارات على نتائج اللقاءات التي تمت على هامش مؤتمر قمة اديس ابابا لدعم القضية الفلسطينية خاصة لقاءه مع الرئيس حسني مبارك

العالم العربي في سطور

اجراء عمرات للاسلحة الامريكية في مصر

● القاهرة ـ علمت «الشرق الاوسط» انه تم الاتفاق اخيرا مع الولايات المتحدة الامريكية على قيام مصر باجراء عمرات لبعض المعدات والاسلحة الامريكية الموجودة في القواعد الامريكية بمنطقة الشرق الاوسط.

ويشمل الاتفاق ان تقيم مصر في مصنع الدبابات التي يجري اقامته حاليا لانتاج الدبابة الامريكية (ام ١) خطين لاجراء العمرات الرئيسية للدبابة الامريكية (ام ٦٠) والعربة المدرعة (بي. ام. جي).

وقد جاء هذا الاتفاق في اطار الاستجابة للمطالب المصرية بشأن زيادة المساعدات الامريكية لمصر ومحاولة ايجاد حل لفوائد الديون العسكرية.

ايفرين يجتمع بنائب رئيس وزراء الامارات

● اسطنبول ـ اجتمع نائب رئيس مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن محمد امس مع الرئيس التركي كنعان ايفرين.

وقام الشيخ حمدان والوفد المرافق له قبل ظهر امس بجولة بحرية في البوسفور تابع خلالها جانبا من تاريخ تركيا عبر المباني والقلاع التاريخية المطلة على جانب المضيق والتي تروي ايضا قصة الفتح الاسلامي للقسطنطينية.

وقدم التلفزيون التركي الليلة قبل الماضية على قناته الرئيسية برنامجا عن دولة الامارات العربية المتحدة استمر ساعة كاملة وتناول الانجازات ونواحي التقدم التي حققتها دولة الامارات الى جانب نماذج من فنونها وتراثها الشعبي.

ومن المقرر ان يعود نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات والوفد المرافق له الى ابوظبي يوم الاحد المقبل في ختام زيارته لتركيا التي ستتواصل اليوم بزيارة خاصة.

وكيل الخارجية الباكستاني يغادر ابوظبي

● ابوظبي ـ غادر ابوظبي امس وكيل وزارة الخارجية الباكستاني عبد الستار عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام.

واجرى المسؤول الباكستاني خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين حول العلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

شؤون عربية

أيام في موسكو (٤)

الانفتاح، اعادة التنظيم، الاسراع بالانجاز!

٣ شعارات هي اصدق تعبير عن افكار ميخائيل جورباتشوف!

الـ «Glosnost»، ومعناها الانفتاح، هي انفتاح كل طاقات الدولة والفرد داخليا وخارجيا من اجل تحقيق مستوى اداء افضل.

واعادة التنظيم هي اعتراف من ادارة جورباتشوف بالقصور والتخلف والجمود الاداري لمؤسسات الدولة السوفياتية وضرورة تغييرها.

اما شعاره الثالث القائم على الاسراع بالانجاز، فهو في حقيقته تاكيد على الخروج من شعار «الوقت لا يهم» الذي كان يسيطر على عقول الادارة القديمة مادام المسؤول في المصنع او المزرعة يتقاضى راتبه في نهاية الشهر.

باختصار، يريد جورباتشوف ان يجعل من الاتحاد السوفياتي مشروعا كفؤا ومربحا لافراد الشعب.

ومن اجل ذلك تحرك جورباتشوف على مستويين: الاول يكمن في تحقيق انفراج على المستوى السياسي فيما يختص بالحريات والثاني على مستوى الادارة والاقتصاد.

ولا يمكن لاي مراقب للشؤون السوفياتية ان يتجاهل قانون مزاولة النشاط الخاص للافراد في الاتحاد السوفياتي المكون من ٢٣ بندا والذي صدر في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦.

تقول مقدمة هذا القانون ان فلسفته الاساسية تعتمد على «السعي لتلبية احتياجات المجتمع وتقديم خدمات افضل وسلع اجود وزيادة حجم العمالة في البلاد ورفع دخل الافراد».

وانا شخصيا لا ارى اي اختلاف جوهري بين هذه المقدمة النظرية للقانون ومقدمة ادم سميث في شرحه لافكاره الخاصة بالاقتصاد الحر.

ويتيح القانون للافراد العمل في مجالات صناعات عديدة اهمها الملابس، والاحذية، والتطريز والحياكة، والمصنوعات الخشبية، والسجاجيد، واللعب والهدايا وادوات الصيد.

كما يتيح لهم تقديم خبراتهم بشكل خاص في مجالات الخدمات التالية: البناء، والاصلاح والتجديد للبيوت والحدائق، والزراعة، صيانة وتصليح السيارات او اصلاح الراديو والتليفزيون، التصوير الفوتوغرافي، الالة الكاتبة.

ويتيح القانون استخدام السوفيات لسياراتهم الخاصة كسيارات تاكسي، كما يعطيهم الحق في تأجير منازلهم او جزء منها للسياح والعائلات الزائرة.

وسمح القانون للاطباء بممارسة الطب في غير المستشفيات الحكومية.

والذي عاش في الاتحاد السوفياتي قبل ذلك التاريخ يصعب عليه ان يصدق عينيه وعقله وهو يرى هذا القانون منشورا في الصحف.

وحتى الان، يمكن القول ان المواطن السوفياتي غير مصدق لهذا القانون، بدليل ان هناك مخاوف شديدة لقيام المواطنين باستغلال بنود القانون والاستفادة منها في مشروعاتهم الخاصة.

والامر الذي كنت اجهله، ثم علمته في موسكو، هو ان المواطن السوفياتي يمتلك اعلى معدل للمدخرات في العالم، بمعنى انها اعلى نسبة مدخرات ساكنة غير مستخدمة، لانه لا توجد اوجه انفاق لها!

فايجار المنزل المكون من غرفتين وصالة ومطبخ وحمام يكلف صاحبه ما بين ١٠ و١٥ روبل اي ما بين ٣ الى ٤ دولارات امريكية شهريا.

وفي ظل علاج وتعليم مجاني، وملابس واغذية لم يرتفع سعرها منذ ٢٥ عاما، لا يجد المواطن السوفياتي مجالات او بضائع استهلاكية يمكن ان ينفق فيها امواله بالشكل المعتاد في اي دولة غير شيوعية.

الصورة اليوم، ليست وردية. واحلام جورباتشوف وقوانينه لا تعني ان الاتحاد السوفياتي يعيش اسعد ايامه.

على العكس، فحجم المشاكل البيروقراطية التي تواجه الانسان السوفياتي هي امر لا يمكن للعقل البشري ان يتصوره.

وانا شخصيا كنت ضحية لهذه البيروقراطية المستفزة.

وغدا احكي لكم حكايتي الغريبة!

عماد الدين أديب

مناورات صومالية امريكية مشتركة

مقديشيو ـ ق.ن.ا: اعلنت وزارة الدفاع الصومالية امس ان مناورات عسكرية صومالية امريكية مشتركة ستبدأ غدا (السبت).

واشارت وزارة الدفاع الصومالية في بيان اصدرته بهذا الصدد الى ان المناورات التي اطلق عليها اسم «النجم الساطع» ستدوم ستة ايام وتشارك فيها وحدات مشتركة من القوات البرية والبحرية والجوية.

ووصف البيان هذه المناورات بانها تهدف الى تعزيز التعاون العسكري بين الصومال والولايات المتحدة وتبادل الخبرات العسكرية، كما ستساعد في الوقوف على مقدرة ومهارة الجندي الصومالي العسكري.

وتعد هذه ثالث مناورة عسكرية مشتركة تقام بين القوات الصومالية والامريكية في غضون السنوات الثلاث الماضية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



وزير البرق والبريد والهاتف السعودي في حديث شامل:

مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية تؤمن احتياجاتنا الكاملة والسعودية تقود الحملة "للتصدي لمشروع القمر الصناعي الصهيوني

جدة – واس – قال الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي ان من اهم ملامح خطة الوزارة لتامين الاتصالات لضيوف الرحمن في حج هذا العام انشاء خدمتين للحجاج لأول مرة اولاهما توفير خدمة بريد الحجاج مع ثلاث واربعين دولة إسلامية عن طريق الجو واخراهما توفير خدمة البريد الممتاز والالكتروني في المشاعر المقدسة. وعدد الوزير في حديثه لوكالة الأنباء السعودية نوعيات وكميات الاتصالات المؤمنة لحجاج بيت الله الحرام، مشيراً الى ان المملكة تستطيع الاتصال بمائة واثنتين وستين دولة في العالم من خلال شبكة اتصالات عالية القدرة والأداء.

وأوضح ان الوزارة تراعي عند وضعها لخطة حج كل عام تهيئة كافة وسائل الاتصالات لضيوف الرحمن منذ لحظة دخولهم نقاط حدود المملكة وحتى مغادرتهم منها كما انها تراعي الاستفادة من تجارب الخطط السابقة بتعميق الايجابيات وتحاشي السلبيات.

وأشار الدكتور كيال الى ان انشاء مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية في جدة يلبي احتياجات المملكة من خدمات الاتصالات الدولية بمختلف صورها وأشكالها على مدى السنوات العشر المقبلة، وقال ان الطلب على الاتصالات الدولية متزايد بحكم المكانة المرموقة التي تحتلها المملكة في المحافل العربية والاسلامية والدولية.

وفيما يلي نص المقابلة:

● في كل عام تجند وزارة البرق والبريد والهاتف كافة امكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن وتتطور تلك الخدمات علما بعد علم في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمنافذ البرية والجوية والبحرية ما هي اهم ملامح الخطة التي وضعتها الوزارة لموسم حج هذا العام لتوفير كافة وسائل الاتصالات التي تمكن ضيوف الرحمن من الاتصال بذويهم؟

– مع اقتراب موسم حج كل عام، تضع الوزارة خطتها لتأمين خدماتها لضيوف الرحمن منذ لحظة دخولهم الى نقاط الحدود البرية والجوية والبحرية وحتى مغادرتهم لتلك الحدود، وتشمل هذه الخطة ايضا الجهات الحكومية ذات العلاقة بشؤون الحج، وتراعي الوزارة عند اعداد هذه الخطة الاستفادة من تجارب الخطة السابقة، فتتحاشى السلبيات وتعمق الايجابيات. ومن ملامح خطة حج هذا العام ١٤٠٧هـ:

١ – تشغيل ٨٥٠ هاتف عملة في المشاعر منها ٥٥٠ هاتفا مزودة بامكانية الاتصال الدولي المباشر مع ١٦٢ دولة.

٢ – تشغيل ١٦ كبينة للاتصالات الدولية في المشاعر.

٣ – تشغيل وادارة ١٤ مكتبا لخدمات التلكس والبرقيات في المشاعر.

٤ – تزويد الجهات الحكومية العاملة في المشاعر بما مجموعه ٣٨١٠ خطوط هاتفية.

٥ – توفير قنوات البث التلفزيوني والاذاعي المباشر لنقل المناسك الى ارجاء العالم الاسلامي حية على الهواء.

٦ – تشغيل ٤١٣ هاتف عملة في المدينة المنورة، منها ١٩٠ هاتفا مزودة بامكانية الاتصال الدولي المباشر.

٧ – اصدار مطبوعات ارشادية توزع على الحجاج لتعريفهم بامكانيات الاتصالات المختلفة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمتهم وكيفية الاستفادة من هذه الخدمات.

٨ – تشغيل مكاتب لاستبدال العملات المعدنية بالعملات الورقية تسهيلا على الحجاج وتمكينهم من الاستفادة من هواتف العملة.

٩ – انشاء خدمة بريد الحجاج لأول مرة بهدف تبادل الارساليات البريدية للحجاج مع كل الدول الاسلامية وعددها ٤٣ دولة، وذلك بالطريق الجوي المباشر.

١٠ – توفير خدمة البريد الممتاز وخدمة البريد الالكتروني لأول مرة في المشاعر.

١١ – تشغيل وادارة ٢١ مكتبا بريديا في المشاعر عدا صناديق الشوارع ومراكز التوزيع.

١٢ – توفير طواقم التشغيل وفرق الصيانة على مدى الأربع والعشرين ساعة.

● هل لنا من معلومات مزودة بالأرقام تمثل احصاء للاتصالات التي اجراها حجاج بيت الله الحرام خلال موسم الحج الماضي «هاتفية – برقية – تلكسية وبريدية»؟

– اجرى الحجاج خلال موسم حج العام الماضي:

١ – عشرة ملايين ومائة وسبعة عشر الفا وثمانمائة وعشرين (١,١١٧,٨٢٠) مكالمة هاتفية.

٢ – اثنين وثلاثين الفا وتسعمائة واثنتين وسبعين (٣٢,٩٧٢) برقية.

٣ – مائتين وثلاث عشرة (٢١٣) رسالة تلكسية.

٤ – مليونا وثمانمائة الف (١,٨٠٠,٠٠٠) مادة بريدية.

● حققت خطط التنمية الثلاث توسعا كبيرا في مجال الخدمات الهاتفية في مدن وقرى المملكة، وقد بدأت الخطة الرابعة ونحن الآن في العام الثاني منها. هل لنا ان نتعرف على ملامح هذه الخطة وماذا سيتحقق حين الانتهاء في المجالات التالية: عدد الخطوط الهاتفية وعدد تلفونات العملة وعدد المقاسم الهاتفية ومجالات الصيانة ونظام الهاتف السيار واعداد المدن والقرى التي وصلت اليها الخدمة. ثم «سعودة» وظائف الوزارة؟

– من أهم ملامح الخطة الخمسية الرابعة في المجالات الواردة بالسؤال هي:

١ – عدد الخطوط الهاتفية: ثلاثمائة ألف خط.

٢ – عدد هواتف العملة: ١٩٠٠ هاتف.

٣ – عدد المقاسم الهاتفية: ٣٧ مقسما.

٤ – الصيانة: المحافظة على مستويات الصيانة القائمة.

٥ – الهاتف السيار: تغطية الطرق الطويلة بين المناطق الرئيسية.

٦ – اعداد المدن والقرى التي وصلتها الخدمة ٣٤٠ مدينة وقرية.

٧ – سعودة الوظائف: ٩٠ في المائة من الوظائف القيادية.

اي انه بنهاية الخطة سيصبح لدينا: ١,٦ مليون هاتف، و٣٠,٠٠٠ تلكس، و٢٠,٠٠٠ هاتف سيار، و٦,٦٠٠ هاتف عملة، و٢٨٠ مقسما هاتفيا، و٥٠٠ مدينة وقرية موصولة بالخدمة.

● مدينة الملك فهد للاتصالات في جدة التي افتتحها خادم الحرمين الشريفين احد الانجازات الرائدة في مجال الاتصالات، هل يمكن توضيح اهمية هذه المدينة والهدف من انشائها وما ستوفره في مجال الاتصالات؟

– جاء انشاء مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية جدة في ام السلم تتويجا لخطة الوزارة في مقابلة احتياجات المملكة من خدمات الاتصالات الدولية بمختلف صورها واشكالها على مدى السنوات العشر المقبلة خصوصا وان الطلب على الاتصالات الدولية هو طلب متزايد بحكم المكانة المرموقة التي تحتلها المملكة في المحافل العربية والاسلامية والدولية فمن شأن هذه المدينة مضاعفة عدد دوائر الاتصالات الدولية البالغة حاليا ثلاثة آلاف دائرة ومن شأنها كذلك تمرير حركة الاتصالات المتبادلة بين المملكة والبلاد العربية وكذلك تمرير حركة الاتصالات من والى السفن والطائرات.

● وصلت المملكة الى مرحلة متقدمة في مجال الخدمة البريدية حيث ادخلت عدة انظمة متطورة كان آخرها البريد الممتاز، هل يتفضل الوزير ان يلقي الضوء على تجربة المملكة في مجال الخدمة البريدية وماذا حققت حتى الآن وهل لنا من تفاصيل عن الخدمات البرقية والتلكسية؟

– حققت المملكة انجازات طيبة في مجال تحسين مستويات الخدمة البريدية فالرسالة تصل لمقصدها في مدة قياسية مقارنة بالبلاد الاخرى وهناك خدمة البريد الممتاز أو البريد السريع الآخذة في التوسع في داخل المملكة ومع الخارج بشكل مضطرد وهناك خدمة البريد الالكتروني التي بدىء في توفيرها للجمهور، يصل البريد الآن الى أربعة آلاف مدينة وقرية وهو يتعامل مع سبعمائة مليون مادة بريدية سنويا.

والبرق هو الآخر متغلغل في القرى والهجر عدا المدن بطبيعة الحال، ويخدم اكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة مدينة وقرية، اما التلكس فهو نمطي في خدمته وميسر لكل طالب في ثلاثمائة مدينة وقرية.

● كم يبلغ طول الشبكة الهاتفية والكوابل المحورية، وماذا حققت شبكة الميكروويف العملاقة التي اقامتها وزارة البرق والبريد والهاتف؟

– ان الوصول بالشبكة الهاتفية الى كل منزل أو مكتب في ثلاثمائة مدينة وقرية ليس امرا بسيطا، ومن طريف المقارنات في هذا الصدد ان مجموع اطوال الكوابل الهاتفية التي مددت في شوارع المدن والقرى يعادل المسافة ما بين الأرض والقمر بثلاثين ضعفا.

أما شبكة الكوابل المحورية فتزيد اطوالها عن خمسة آلاف كيلومتر، وشبكة الميكروويف تزيد أطوالها عن خمسة عشر الف كيلومتر، وهاتان الشبكتان هما بمثابة الجهاز العصبي لشبكة الاتصالات فعن طريقهما تتصل مدن المملكة وقراها ببعضها البعض.

● اتجهت وزارة البرق والبريد والهاتف الى تخفيض اجور المكالمات الهاتفية الدولية في أوقات محددة ما هو الهدف من هذا القرار وظروفه، وهل هناك دراسة لتخفيض رسوم ادخال الهواتف السيارة واجورها؟

– الهدف من قرار تخفيض اجور المكالمات الهاتفية الدولية في فترة الليل هو هدف مزدوج اذ هو يخفف عن كاهل المواطنين وهو ينظم حركة استخدام مرافق شبكة الاتصالات عن طريق نقل جزء من حركة الاتصالات من ساعات النهار التي يشتد فيها الطلب على الخدمة الى ساعات الليل التي يقل فيها الطلب، فيحدث التوازن المنشود. وسوف يتبع تخفيض اجور المكالمات الدولية اثناء الليل تخفيض مماثل لاجور المكالمات الداخلية بين مدن المملكة وسيطبق هذا اعتبارا من ١٤٠٨/٣/١هـ، اما رسوم خدمات الهاتف السيار فهي الأخرى قيد الدراسة ومعروض عنها لمجلس الوزراء.

● بعد ان تم تشغيل القمر الصناعي العربي هل لنا من ايضاح حول الفوائد التي حققتها الدول العربية حتى الآن في مجال الاتصالات ونقل المعلومات وتبادلها في المجالات المختلفة؟

– يمثل القمر الصناعي العربي برغم أي سلبيات قد تكون قائمة نقلة نوعية على صعيد الوطن العربي فهذا واحد من المشاريع العربية التي ظهرت الى حيز التنفيذ وله مردوداته العلمية والثقافية والتنموية على البلاد العربية كافة ويزخر القمر العربي بامكانيات هائلة تستطيع في حالة استغلالها الاستغلال المعقول ان تغير كثيرا من الواقع العربي الى ما هو افضل وهذا ما نسعى اليه ونتابعه بصبر وجلد.

● اعلنتم منذ فترة ان خادم الحرمين الشريفين ابدى اهتماما كبيرا بموضوع القمر الصناعي الاسرائيلي الذي كان العدو يزمع اطلاقه في مدار القمر الصناعي العربي بهدف عرقلة التقدم التقني العربي، ما هي جهود المملكة والدول العربية في هذا الصدد وما هي تطورات الموضوع؟

– الجهود متواصلة تجاه الحيلولة دون قيام الشبكة الفضائية الاسرائيلية والحد من آثارها السلبية على البلاد العربية وكانت جامعة الدول العربية قد فوضت المملكة في التصدي لهذا الأمر ومعالجته بالحكمة بعد ما لمست اهتماما خاصا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله تجاه الموضوع ويزال قيد المتابعة في المنظمات الدولية المتخصصة.

● تردد ان هناك خدمة دولية جديدة تمكن المسافر من الاتصال بذويه من الطائرات، هل سيطبق هذا الموضوع في المملكة، وهل هناك دراسة تتعلق بهذا الشأن؟

– أصبحت خدمة الاتصالات الهاتفية لمسافري الطائرات حقيقة واقعة في عدد من الدول ونأمل ان تجد هذه الخدمة طريقها الى اسطول «السعودية» ولكن هذا يتوقف على مؤسسة الخطوط في المقام الأول لأن هذه الوزارة اصبحت في وضع يسمح لها بتأمين هذه الخدمة عن طريق محطة «انمارسات» القائمة في مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية جدة – ام السلم، ولا يتطلب الأمر سوى تركيب محطات وأجهزة معينة في الطائرات.

● تتجه وزارة البرق والبريد والهاتف الى سعودة وظائفها، ماذا تحقق في هذا المجال، وهل لنا من ارقام توضيحية؟

– سعت الوزارة منذ قيامها الى وضع هدف سعودة وظائفها موضع الاعتبار الأهم وسلكت في هذا السبيل عدة مسالك اهمها:

١ – اجتذاب الكفاءات المؤهلة وتعزيز قدراتها ومهاراتها بالتدريب في الداخل والخارج.

٢ – الابتعاث الى الخارج للحصول على مؤهلات عالية.

٣ – انشاء خمسة معاهد لتخريج الفنيين، اثنان منهما في علوم وتقنية الاتصالات والثلاثة الاخرى في العلوم البريدية وتطبيقاتها.

٤ – انشاء ثلاثة مراكز للتدريب على رأس العمل في مجالات الادارة والتشغيل والصيانة لشبكات الاتصالات.

وقد اثمرت هذه الجهود عن نتائج ملموسة اذ ارتفعت نسبة السعوديين من ٣٠ بالمائة قبل عشر سنوات الى ٧٥ بالمائة الآن وبلغت نسبة السعوديين القياديين الآن ٩٠ بالمائة اذا علمت ان عدد السعوديين بالوزارة في عام ١٣٩٧هـ كان أربعة آلاف موظف وهم الآن حوالي العشرين الف موظف ادركت مدى الجهد المبذول في هذا المضمار.

الدكتور علوي درويش كيال

فكرة!

مصطفى أمين

الذي أطلق الرصاص على الرسام الكاريكاتوري الفلسطيني ناجي العلي انما اطلق الرصاص على الحرية، ولن ينكس علم الحرية مهما اطلقنا عليه من رصاص، ومهما حاولنا ان ننسفه بالقنابل والديناميت. فالريشة في يد الرسام الحر اقوى من المدفع، ولكن الظاهرة الجديدة انها أول مرة فيما اذكر تحدث محاولة لقتل رسام ! كل جريمته انه يدافع بالريشة عن وطن حرم منه، وعن بيت فقده، وعن حلم تحول الى كابوس. رأينا الرسام الاسباني سانتيس يسخر ويهزأ كل اسبوع في مجلة «الكشكول» بزعيم مصر سعد زغلول ورئيس وزرائها في ذلك الحين. مرة يرسمه امرأة، ومرة يرسمه بهلوانا، ومرة يرسمه تاجرا يبيع الوطن، ولم يحدث ان احداً اطلق عليه رصاصة، أو رمى عليه طوبة، بل لم يفكر رئيس الوزراء سعد زغلول ان يحقق معه لانه وهو استاذ في مدرسة الفنون العليا يهاجم رئيس مصر، وهو اجنبي يطعن في وطنية قائد هذا الوطن! ورأينا الرسامين العباقرة صاروخان ورخا وصلاح جاهين وغيرهم هاجموا الرؤساء بغير رحمة ولا شفقة. جعلوهم سخرية في عيون الناس. جعلوا الشعب المقهور يضحك استهزاء بهم. وكانت النكتة على أسنة ريشتهم تفعل في الحكومات ما تفعله الصواريخ. ومع ذلك لم يفكر حاكم أو زعيم ان يطلق رصاصة على رسام او يعتدي عليه بطوبة. صحيح ان بعضهم دخل السجن وبعضهم قامت المظاهرات تهتف بسقوطه، ولكن يدا واحدة لم تمتد للاعتداء على رسام !

صور ناجي العلي كانت تتكلم. تضحك وتبكي. تحارب وتقاتل. تتحول الى زهرة على قبر شهيد، ثم تتحول الى مسدس في صدور الغزاة الفاتحين. تصرخ وتئن. تمسك بتلابيب الطغاة والمستبدين. تعري الظالمين وتسحق الطغاة المتجبرين. لم يكن يكتب بالحبر، وانما كان يغمس ريشته في دمه ويرسم بها. فتجيء صورة تنبض وتنزف وتذرف الدموع وهي احيانا تهمس وكثيرا ما تزأر. تتكلم عندما يعجز الناس عن الكلام، وتضحك عندما تمتلىء عيون المسحوقين بالدموع. فهذه الضحكة الساخرة كانت تتحدى الهزائم والمصائب والنكبات. كانت شعاع الفجر في ظلام الاستبداد. كانت شارة الامل في دنيا من اليأس والقنوط !

مصيبة كبرى ان يتحظ البعض منا فيطلق الرصاص على الرسامين والمفكرين والكتاب والصحافيين، لانهم اعجز من ان يردوا على الفكر بالفكر أو يقاوموا الرأي بالرأي. انهم يتوهمون ان رصاصة قادرة على ان تهزم عقيدة او تخرس رأيا ناسين ان الرصاص الذي اطلق على ناجي العلي هو اشبه بطلقات المدافع التي تنبىء بوصول شخصية عظيمة !

اهلا بناجي العلي في شارع المجد !

توقع عودة العلاقات العراقية الالمانية لطبيعتها

بون – لندن – واشنطن – وكالات الانباء: توقعت مصادر حكومية في المانيا الاتحادية ان تصفو العلاقات مع العراق في وقت قريب وان تنتهي الأزمة التي طرأت اثر التصريحات التي ادلى بها هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الألماني مؤخرا حول الحرب العراقية الايرانية.

وقالت هذه المصادر ان عودة العلاقات بين المانيا الاتحادية والعراق الى حالتها الطبيعية ترجع الى اللقاء المفاجىء الذي عقد في باريس منذ يومين بين جينشر والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق.

ونقل راديو «صوت المانيا» عن الناطق بلسان الخارجية الالمانية بعد عودة جينشر الى بون قوله ان جوا وديا ساد المحادثات خلال لقاء باريس ويؤكد ذلك ان الوزير الالماني قبل دعوة لزيارة العراق في الخريف المقبل.

ويذكر ان السيد عزيز كان يزور العاصمة الفرنسية في طريق عودته من زيارة للولايات المتحدة الامريكية، عندما اقترح جينشر عقد لقاء بينهما في باريس لتوضيح وجهة النظر الالمانية من الحرب العراقية الايرانية وازالة ما اثارته تصريحات جينشر في هذا الشأن من ردود فعل لدى العراق والدول العربية.

من ناحية اخرى، نفت وزارة الخارجية البريطانية نبأ كانت اذاعته محطة التليفزيون البريطانية المستقلة «اي.تي.ان» وجاء فيه ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي طلب من الحكومة البريطانية ارسال كاسحات الغام تابعة للسلاح البحري البريطاني الى مياه الخليج.

وأوضحت وزارة الخارجية البريطانية في بيانها ان بريطانيا لم تتلق حتى الآن اي طلب من الولايات المتحدة للمساعدة في ازالة الالغام من مياه الخليج.

وأشارت المحطة الى ان واينبرجر طلب من خمس دول غربية من بينها بريطانيا الاشتراك في عملية واسعة النطاق لازالة الالغام من مياه الخليج.

وغادرت طائرة شحن عسكرية امريكية ضخمة من طراز «سي – ٥» وهي تحمل على متنها ٨ طائرات عمودية من طراز «سي ستاليون» في طريقها الى قاعدة «دييجو جارسيا» استعدادا لنقلها الى الخليج العربي للاشتراك في عمليات تطهير الالغام.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) امس ان الطائرات العمودية الثماني سوف تعمل من على متن حاملة الطائرات العمودية والسفينة البرمائية «جوادلكانال» التي تبحر الآن في طريقها الى «دييجوجارسيا» لنقل هذه الطائرات وأطقمها (٢٥٠ شخصا)

البيان الختامي لمؤتمر القمة الافريقية يدعو لمؤتمر دولي لأزمة الشرق الأوسط

اديس أبابا – وكالات الانباء: اعتبرت دوائر دبلوماسية مراقبة في العاصمة الاثيوبية امس ان مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الذي اختتم اعماله مساء امس الأول، سجل نجاحا لا يمكن اغفاله على صعيد اتخاذ مواقف موحدة من القضايا الأساسية المعاصرة في افريقيا والشرق الأوسط.

ورحبت هذه الدوائر بالبيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر وخاصة تأييد عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط ومشاركة جميع الأطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد اكد البيان الختامي رفضه للسياسة العدوانية والتوسعية التي يمارسها العدو الصهيوني ودعا الى بذل جهود عاجلة لاسترجاع كافة الاراضي العربية المحتلة.

وحول الحرب العراقية الايرانية رحب الزعماء الافارقة بقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ القاضي بايقافها، وجدد المؤتمر تمسكه بأهداف التعاون العربي الافريقي وحث الأمين العام على مواصلة جهوده بالتعاون مع الأمين العام لجامعة الدول العربية لعقد الدورة العادية التابعة للجنة الدائمة للتعاون الافريقي العربي في اقرب وقت ممكن.

وادان المؤتمر تحالف اسرائيل وجنوب افريقيا وتعاونهما خاصة في المجال النووي الذي يشكل تهديدا للقارة الافريقية والشرق الأوسط.

كما أدان الزعماء الأفارقة بشدة نظام جنوب أفريقيا العنصري لعرقلته التنفيذ الفوري غير المشروط لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا كما تضمنها القرار رقم ٤٣٥ الصادر في العام الماضي.

وفيما يتعلق بمشكلة الديون وجه المؤتمر نداء من اجل الا تقتصر اعادة جدولة الديون على الديون الثنائية الرسمية ولكن ان تغطي ايضا ديون الدول الافريقية للمؤسسات المالية الدولية.

وناشد المؤتمر جميع الدول الدائنة ان تتبنى اسلوبا اكثر مرونة في تناول الأمور خلال المفاوضات بشأن اعادة جدولة ديون افريقيا.

وبعد عودته من المؤتمر قال الرئيس التشادي حسين حبري ان مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية كان «ايجابيا جدا وخاصة فيما يتعلق بتشاد».

وأضاف أن المؤتمر الذي اشترك فيه رسميا ولأول مرة بصفته رئيسا لتشاد «تناول وناقش النزاع التشادي الليبي بكل ما ينطوي عليه من اهمية وخطورة»، واضاف «لقد ادهشني مدى وعي القادة الافارقة وادراكهم لهذا النزاع الذي كانت هناك محاولات لطمسه قبل ذلك».

واعرب الرئيس التشادي عن الأمل في ان يستمر رئيس الجابون عمر بونجو الذي اشاد به اشادة حارة في الاضطلاع «بمسؤولياته» بالموافقة على رئاسة اللجنة الخاصة الجديدة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن النزاع التشادي المتعلق بالحدود في قطاع اوزو.

اماكن بالجامعات المصرية للمغتربين في الدول العربية

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»: اعلن مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية عن وجود اماكن بمختلف الكليات والمعاهد للطلاب المصريين الحاصلين على شهادات معادلة للثانوية العامة المصرية من الدول العربية مثل السعودية والكويت وغيرهما.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» عبد السميع قنديل مدير مكتب تنسيق القبول بالجامعات وقال ان نتائج القبول لهؤلاء الطلاب ستعلن عقب اعلان نتيجة كل مرحلة من مراحل القبول العامة للشهادات المصرية، حيث يتم توزيع الطلاب المتقدمين بالطريقة اليدوية دون استخدام العقل الالكتروني مع تطبيق الحد الأدنى للقبول العام لطلاب هذه الشهادات مع الحد الأدنى للقبول العام لطلاب الثانوية المصرية، ماعدا الثانوية السعودية والثانوية الكويتية والثانوية الليبية والبحرينية فانه يتم توزيع الطلاب المصريين من حملة هذه الشهادات وفقا للنظام الخاص بهم وعقب اعلان نتيجة القبول للمرحلة الثالثة للثانوية المصرية.

أما بالنسبة للمصريين الحاصلين على الثانوية الانجليزية المعادلة والمعروفة باسم G.C.E. فانه يمكن للطلاب الذين نجحوا تماما ان يقدموا أوراقهم لشباك المعادلات بمكتب التنسيق الرئيسي في حدود الحد الأدنى للمرحلة ويتم توزيع هؤلاء الطلاب وفق الحد الأدنى الذي سيصل اليه القبول العام لطلاب الثانوية العامة المصرية بكل مرحلة.

وبالنسبة للطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية بدوريها الأول والثاني من المملكة العربية السعودية فيمكنهم التقدم بأوراقهم الأصلية وما يفيد شهادة الميلاد ان الطالب مصري الجنسية الى مكتب التنسيق بأي مجموع ولا يقوم بتقديم اوراقه بحدود الحد الأدنى للقبول العام إذ ان هؤلاء الطلاب تراجع أوراقهم وترتب حسب المجاميع وتحفظ الى ان تنتهي المرحلة الثالثة للقبول العام للثانوية العامة ثم يبدأ المكتب توزيع المتقدمين على الأماكن بنسبة ٣٪ من عدد الأماكن المقررة للقبول العام للطلاب المصريين بكليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة والاقتصاد والعلوم السياسية، كما يخصص لهم نسبة من الأماكن تصل الى ٥٪ في باقي الكليات الأخرى.

وذكر مدير مكتب التنسيق ان النظام المعمول به للطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية السعودية ينطبق لأول مرة على المصريين الحاصلين على الثانوية الكويتية بنسبة الأماكن المقررة نفسها ابتداء من هذا العام وبعد حذف درجة الدين لهؤلاء الطلاب بحيث يصبح المجموع في القسم العملي ٤٠٠ درجة وفي الأدبي ٢٨٠ درجة ويتم التوزيع بعد نهاية المرحلة الثالثة في حدود الأماكن المقررة.

وأضاف مدير مكتب التنسيق ان الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة المعادلة من ليبيا والبحرين قد خصص لهم نصف بالمائة من مجموع الأماكن المقررة للطلاب المصريين بشكل عام وسيقبل المكتب أوراق هؤلاء الطلاب حتى المرحلة الثالثة للقبول العام ويبدأ توزيعهم على الكليات في حدود الأماكن المقررة.

رسالة للسلطان قابوس من حبري

مسقط – واس: تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الرئيس التشادي حسين حبري لم يذكر شيء عن مضمونها.

وتسلم الرسالة وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف العلوي بن عبد الله الذي استقبل امس مبعوث الرئيس التشادي حسين حبري، كما تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

اختتام مناورات صهيونية بالنقب

عمان – كونا: أعلن راديو الجيش الاسرائيلي الناطق بالعبرية ليلة امس ان لواء «جولاني» التابع للجيش الاسرائيلي قد اختتم امس الأول مناورات عسكرية استمرت عدة ايام وجرت في منطقة النقب الصحراوية جنوبي فلسطين المحتلة.

وقال الراديو نقلا عن متحدث عسكري ان جنود هذا اللواء تلقوا خلال هذه المناورات تدريبات مكثفة على اعمال حربية مختلفة لم يكشف عن ماهيتها.

صفر يزور الامارات

تونس – مكتب «الشرق الاوسط»: وصل الوزير الاول التونسي السيد رشيد صفر الى ابوظبي قادما من اديس ابابا حيث شارك في مؤتمر القمة الثالث والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية واستقبله بالمطار السيد خليفة الكندي وزير الاشغال العامة والاسكان نيابة عن الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء لدولة الامارات العربية المتحدة الموجود حاليا في زيارة رسمية الى تركيا.

واجرى السيد صفر امس (الخميس) محادثات مع المسؤولين في الدولة وكان مرفوقا بالسيد الطيب السحباني كاتب الدولة للشؤون الخارجية.

وكان السيد صفر قد اجتمع قبل مغادرته اديس ابابا مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك وحسين حبري رئيس دولة تشاد والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد جاد الله عزوز الطلحي امين الاتصال الخارجي للجماهيرية العربية الليبية، وجرت في هذه اللقاءات محادثات استعرضت علاقات التعاون الثنائي والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

رضوخاً للاحتجاجات الفلسطينية الواسعة: شركة امريكية توقف العمل بمشروع ضخ مياه الضفة الغربية للمستوطنات الصهيونية

القدس المحتلة – اف.ب: قررت شركة امريكية مكلفة بتنفيذ مشروع اسرائيلي ضخم لضخ المياه في الضفة الغربية المحتلة وقف تنفيذ مشروعها بناء على طلب تقدم به السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم.

وصرح السيد فريج امس بقوله «لقد تلقيت موافقة شركة (موريباج ترست) التي يوجد مقرها في دنفر بولاية كولورادو على رسالتي التي دعوتها فيها للعدول عن مشروعها».

واضاف ان الشركة ابلغته بأنها لن تستأنف مشروعها دون موافقة بلدية بيت لحم والأردن والولايات المتحدة «ومن المؤكد انني لن أوافق أبدا على المشروع».

ويتمثل المشروع الذي تقدر تكاليفه بعشرة ملايين دولار في سحب ١٨ مليون متر مكعب من المياه سنويا من موقع في جنوب شرقي بيت لحم لتغذية القدس والمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية بالمياه.

وقد اثار المشروع موجة اعتراض عارمة بين صفوف السكان والمسؤولين الفلسطينيين بعد ان كشف النقاب عنه في الصحف الاسرائيلية في بداية يوليو (تموز) الحالي.

وكان السيد فريج قد ادان «هذا المشروع الخطير وغير الشرعي الذي يهدد بنضوب آبار المياه الجوفية التي يستخدمها الفلسطينيون في المنطقة»، كما عمل على اضفاء بعد دولي على حملة الاحتجاج هذه بدعوة الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية الى التدخل لالغاء المشروع.

وقال فريج في حديثه «ان المياه المتوافرة لدينا تستخدم في سد الاحتياجات الحيوية للسكان ونادرا ما تستخدم في الزراعة بسبب قلة خصوبة الأرض في منطقتنا وتضاريسها الوعرة».

وقال «يجب علينا ان ندافع عن مصالحنا»، وأضاف «سوف اقف بحزم ضد قيام اسرائيل باستغلال الموارد الطبيعية في الأراضي المحتلة مستخدما في ذلك الوسائل القانونية».

من ناحية ثانية، قرر رؤساء المجالس المحلية العربية في الجليل والمثلث اعلان اضراب شامل ومفتوح لهذه المجالس وعدم فتح المدارس العربية في مطلع العام الدراسي الجديد الذي يبدأ في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويأتي الاضراب احتجاجا على استمرار الحكومة الاسرائيلية في انتهاج سياستها العنصرية ضد المواطنين العرب ورفضها تغطية العجز المالي في موازنات المجالس المحلية العربية البالغ ٥٠ مليون شيكل جديد ورفض بناء غرف للتدريس في المدارس العربية.

وافادت أنباء فلسطين المحتلة ان رؤساء المجالس العربية في هذه المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ اتخذوا قرار الاضراب العام والاضراب عن فتح المدارس في اجتماع لهم عقد في بلدة شفاعمرو الليلة قبل الماضية.

ويذكر ان القرى العربية في منطقتي الجليل والمثلث اعلنت اضرابا تحذيريا يوم ٢٤ يونيو (حزيران) الماضي لنفس الأسباب وللمطالبة بالمساواة بين السلطات المحلية العربية واليهودية.

على صعيد آخر، ذكر ناطق بلسان مؤسسة «الكيرن كاييمت» امس انه طرأت زيادة ملحوظة في عدد حرائق الاحراش في الكيان الصهيوني منذ مطلع العام الحالي وان عدد الحرائق التي اندلعت خلال الاشهر السبعة الماضية يعادل عددها طيلة العام الماضي.

وقال في تصريح للراديو انه تمت مكافحة ٤٠٠ حريق خلال هذه الفترة ونجم عنها تدمير اربعة آلاف دونم من الأشجار الحرجية وثلاثين الف دونم من المراعي، واضاف ان أهم اسباب هذه الحرائق هي «مناورات الجيش والحرائق المتعمدة التي تشعلها جهات مناوئة للاحتلال والاهمال».

وقد اندلعت امس الأول ثلاثة حرائق كبيرة في جبال القدس أتت على الآف الأشجار الحرجية، وقال ناطق اسرائيلي ان مئات المستوطنين وعددا كبيرا من سيارات الاطفاء قاموا بمكافحة النيران لمدة ساعات عديدة بمساعدة الطائرات العمودية وخاصة الحريق الذي شب في المنطقة الواقعة بين مستعمرتي معاليه هحميشاه وكريات عنفيم غربي القدس.

[illegible]

واشنطن – واس: اجازت لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الامريكي الليلة قبل الماضية تخصيص اكثر من ١٣ بليون دولار لبرنامج المساعدة الامنية الخارجية بعد خفض المساعدة لمصر والعدو الاسرائيلي.

وقد أعلن ان اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية قد وافقت على تخصيص مبلغ ١٣,٢ بليون دولار للمساعدة الامنية اي ما يقل بـ ٢,٧ بليون مما طلبته ادارة الرئيس الامريكي.

استمرار حملة التطهير بالقطاع العام في سورية

دمشق – أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان معظم العاملين في ادارة احدى الشركات السورية التابعة للقطاع العام قد اعفوا من مناصبهم في اطار حملة بدأت منذ بضعة اشهر ترمي الى تطهير هذا القطاع.

واوضحت الوكالة السورية ان مدير عام شركة دمشق للمنتجات الغذائية ومساعده ومدير المبيعات ومدراء الانتاج والشؤون المالية ورئيس المخازن قد اعفوا من مناصبهم.

وجدير بالذكر ان وزيري الانشاء رياض بغدادي والزراعة محمود الكردي كانا من اول ضحايا حملة التطهير التي بدأت في شهر يونيو (حزيران) الماضي بعد ان وجهت اليهما الحكومة والبرلمان تهمة «الاهمال»، وقد شملت هذه الحملة حتى الآن حوالي ٦٠ موظف.

ومما يذكر ان التليفزيون السوري انضم الى هذه الحملة التي يقودها الجهاز المركزي للمراقبة والتفتيش اذ يعرض في ايام الجمعة من كل اسبوع برنامجا حول المخالفات والاهمال والاسراف وعدم الكفاءة في الوظائف العامة.

١٠٠ دبابة امريكية للمغرب

واشنطن – أ.ف.ب: ابلغ البنتاجون الكونجرس امس الأول انه وافق على بيع ١٠٠ دبابة من طراز «ام ٤٨ ايه ٥» الى المغرب بموجب عقد قيمته الاجمالية ٦٨ مليون دولار يشمل كذلك المدافع الرشاشة واجهزة اللاسلكي والتجهيزات وقطع الغيار اللازمة لهذه الدبابات. واذا لم يعترض الكونجرس على هذه الصفقة فان الدبابات ستسحب من المخزون الامريكي.

واكدت وزارة الدفاع الامريكية في بيان لها ان صفقة الدبابات هذه ستسهم في تعزيز امن الولايات المتحدة وذلك عن طريق المساعدة في تحسين امن بلد صديق يعد قوة كبيرة للتنمية الاقتصادية في شمال افريقيا.

المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي:

سابك تحول «عام الجفاف» إلى أول الغيث
الايرادات: ٢٤٪ مليار ريال والانتاج ٩ ملايين طن متري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغت ايرادات عمليات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» لعام ١٩٨٦ رقما قياسيا هو ٣,٦٩٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال بزيادة ٧٠٪ من عام ١٩٨٥م، وسجل الانتاج الفعلي لمصانعها رقما قياسيا آخر بلغ حوالي ٩ ملايين طن متري بزيادة حوالي ٤٤٪ عن عام ١٩٨٥، كما بلغت الكميات المسوقة من مختلف المنتجات اكثر من ٧,٣ مليون طن متري في عام ١٩٨٦ بزيادة نسبتها ٤٨٪ عن العام السابق.

هذه بعض الأرقام التي حققتها سابك بعد عشر سنوات من عمرها محققة ما كان يوصف بأنه «مستحيل» ويوصف الآن بأنه «من أسرع عمليات التنمية الصناعية وأكثرها تكاملا في القرن العشرين»، واستطاعت «سابك» في تلك الحقبة القصيرة توطيد كيانها وترسيخ وجودها، وتستثمر أرضها وانسانها، بل تقدر على ما لم يقدر عليه الكبار ممن سبقوها عمرا وتجربة وخبرة.

والمعروف أن عام ١٩٨٦ جرت رياحه بما لا تشتهي سفن صناعة البتروكيماويات في العالم، حيث شهد هذا العام تدهورا حادا في اسعار النفط فضلا عن عوامل أخرى عديدة صفحت آثارها ـ سلبا ـ على الأسعار الدولية للمنتجات البتروكيماوية فمنيت نسبة غير قليلة من الشركات العالمية العريقة بالخسائر، ورغم ذلك استطاعت سابك أن تقف صامدة في وجه التيارات المعاكسة وتجتازها وتحقق زيادة في صافي أرباحها.

وقد جعلت سابك «عام الجفاف» بالنسبة لغيرها، على حد تعبير المهندس عبد العزيز عبد الله الزامل وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس إدارة سابك في تقديم للتقرير السنوي العاشر ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، «أول الغيث» وبداية مواسم الخصب المقبلة بإذن الله.

إن سابك ـ يواصل المهندس الزامل ـ هي مفتاح مملكتنا الغالية إلى عصر «الاقتصاد المتنوع» بما تحققه منتجاتها من عوائد مباشرة، وبما تهيئه هذه المنتجات من آفاق وفرص استثمارية أمام القطاع الخاص الوطني ليقيم عليها صناعات تكمل حلقة التصنيع في بلادنا، وهي جسر نقلت بلادنا عبره أحدث التقنيات العالمية. وهي مصانع للرجال وضعت في مقدمة أهدافها الاستراتيجية «بناء جيل صناعي وطني قادر على استيعاب التقنية وتطويعها» وشيدت بذلك جسرا آخر يربط الحاضر بالمستقبل ويحمل إلى البلاد كل جديد يبتكره عصر التقنية المتسارع، ولقد قطعت سابك أشواطا بعيدة نحو تحقيق هذا الهدف، وما يثلج الصدر حقا أن نرى العقول والسواعد الوطنية تمثل اكثر من نصف مجموع العاملين بمصانعها مشاركة بكل اقتدار في حمل كافة مسؤولياتها تشغيلا وصيانة وإدارة وتطويرا.

اجتياز عنق الزجاجة

كان احتفال سابك باتمام عامها العاشر مختلفا عن الاحتفالات التقليدية المعروفة، حيث عبرت عنه ـ كما يقول الاستاذ ابراهيم عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لسابك ـ بتطوير مصانعها، ورفع طاقاتها الانتاجية، وتنويع منتجاتها وتحسينها، وزيادة صافي أرباحها رغم انكماش الاقتصاد العالمي وتدهور أسعار النفط والانخفاض الحاد في الاسعار العالمية للمنتجات البتروكيماوية، علاوة على تأثر عمليات سابك باجراءات الحماية التي اتبعتها بعض الدول حيال الصادرات السعودية من البتروكيماويات والرسوم الجمركية المفروضة عليها، وتكاليف النقل المتزايدة الارتفاع التي تمتص قسما كبيرا من ميزة حصول سابك على خامات التغذية بتكاليف أقل.



المهندس الزامل

ولكن العوامل السابقة مجتمعة ـ يوضح ابن سلمة ـ لم تمثل مفاجأة لسابك كشركة تدرك تماما تغيرات وتقلبات الأوضاع الاقتصادية، لأنها تواجه الأمور بواقعية وعقلانية انطلاقا نحو الأفضل.

وتمكنت سابك ـ بتوفيق من الله ـ من اجتياز عنق الزجاجة والتغلب على تلك الظروف غير المواتية، وتواصل مسيرتها التنموية وتحقق في عام ١٩٨٦ انجازات تفوق انجازاتها عام ١٩٨٥، حيث ارتفع انتاجها الفعلي من البتروكيماويات بنسبة ٥٧٪، وزادت الكميات المسوقة بنسبة ٧٢٪، وارتفع انتاجها من الاسمدة بنسبة ٥٪، وزادت الكميات المسوقة بنسبة ١٣٪، كما ارتفع انتاجها من قضبان واسياخ التسليح بنسبة ٢٤٪، وزادت الكميات المسوقة منها بنسبة ١١٪.

وشهد عام ١٩٨٦ بدء انتاج الشركة الوطنية للبلاستيك «ابن حيان» لمادتي «كلوريد الفنيل الأحادي» و«كلوريد الفنيل المتعدد» لأول مرة بالسعودية وتزويد المستهلكين المحليين بهما، وفي اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ صدرت أول شحنة من كلوريد الفنيل المتعدد إلى اليابان لتتلوها بعد ذلك شحنات أخرى لانحاء متفرقة من العالم.

واتجهت شركتا «كيمياء» و«يخبت» التابعتان لسابك والمنتجتان للبولي ايثلين، الى انتاج نوع جديد هو «اولفينات الفا العالية» اعتمادا على «مونومر الهكسين المشترك»، وذلك تكيفا مع أوضاع الأسواق العالمية ومتطلباتها، وضمن اطار سياسة سابك لتنويع منتجاتها وتعدد أصنافها.

وأضافت سابك في عام ١٩٨٦ الرقم الثالث عشر لقائمة مجمعاتها الصناعية المنتجة، وجاري العمل لاضافة خطوط انتاجية جديدة، حيث قامت سابك مؤخرا بتوقيع اتفاقيتي ترخيص لاستخدام التقنية المتعلقة بانتاج «البيوتين ـ ١» و«البولي ستايرين» في مجمع «بتروكيميا» الذي تملكه بكامله.

وتسير الانجازات وفق الجداول الزمنية المخططة في مجمعين آخرين لصناعات سابك المكملة اولهما مجمع الشركة الوطنية للأسمدة الكيماوية «ابن البيطار» المخطط لبدء انتاجه عام ١٩٨٨ بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن من مادة «الامونيا» علاوة على منتجات أخرى من منتجات الأسمدة سيضيفها لاحقا، والثاني مجمع الشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات «ابن زهر» المتوقع بدء انتاجه عام ١٩٨٨ بطاقة انتاجية سنوية ٥٠٠ الف طن من «بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي» التي تضاف إلى بنزين السيارات وآلات الاحتراق بدلا من الرصاص للحد من الانبعاثات الضارة والعوادم الملوثة للبيئة.

ووصلت عام ١٩٨٦ الناقلة العملاقة «الفارابي» وبدأت نقل منتجات «صدف» وذلك في اطار حرص سابك على توفير أحدث وسائط النقل تطورا لنقل منتجاتها، علاوة على عابرة المحيطات «عقبة بن نافع» المتولية نقل منتجات «ابن سينا» منذ عام ١٩٨٥.

وتواصل سابك جهودها الرامية إلى توطيد اسمها ومكانتها كمنتج عالمي، وتأكيد فلسفتها واستراتيجيتها التسويقية القويمة، إذ شاركت بنجاح خاص في معرض «المملكة بين الأمس واليوم» الذي تنقل عبر عواصم العالم، واجتذب اهتماما جماهيريا كبيرا لاسيما في لندن وباريس (عام ١٩٨٦)، وكثفت ـ أيضا ـ مشاركتها في المعارض الدولية المتخصصة للتعريف بها وبمنتجاتها مثل «معرض دوسلدورف الدولي» بالمانيا الغربية، ومعرض اليابان الدولي للبلاستيك في طوكيو وغيرهما.

ونظمت سابك سلسلة من الزيارات لنخبة من رجال الاعلام والصحافة في الدول الأخرى التي تمثل أسواقا فعلية أو متوقعة لاسواقها، وذلك ضمن برنامجها للاعلام الخارجي الذي بدأته عام ١٩٨٥ باستضافة وفود صحفية رفيعة المستوى من فرنسا وبريطانيا لاطلاعهم على معالم التنمية الشاملة في السعودية والنهضة الصناعية بوجه خاص.

تقوم سابك بانشاء مركز للأبحاث والتطوير بمدينة الرياض، وتطمح في توفير الجو العلمي والامكانات البشرية والفنية، والباحثين والفنيين من ذوي الخدمات والطاقات المبدعة القادرة على الابتكار التقني والتطبيقي، ويأتي انشاء هذا المركز لتطوير تقنيات جديدة واستنباط تطبيقات أحدث، بعد أن نمت سابك وازدهرت صناعاتها بتعاون شركاتها، وبحصولها على التقنيات المتطورة وتطويعها انطلاقا من واقعها، وهذا ليس بغريب على سابك التي تحمل منذ البداية اسماء علماء مسلمين افذاذ كانوا شموسا للحضارة ومشاعلا للنور في وقت كان فيه العالم الاخر يغرق في بحار الظلمات.

يحوي المركز مصنعا تجريبيا لأبحاث «البولي ايثلين» طاقته اليومية طن، ومركزا للمعلومات المتعلقة بطرق التصنيع الكيميائية يقوم على الحاسبات الآلية، ومختبرات للفحص وغيرها من التجهيزات العلمية، ويتوقع استيعاب المركز ١٦٠ فنيا خلال السنوات الثلاث أو الخمس المقبلة.

تمتع سابك بعلاقات تعاونية وطيدة بسائر الجهات والهيئات الوطنية التي تعنى بالتقنيات والأبحاث مثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، والدار السعودية للخدمات الاستشارية، علاوة على علاقاتها المستمرة مع مراكز الأبحاث والمختبرات الفنية العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

ومن المشروعات المستقبلية لسابك ـ أيضا ـ انتاج «البروبلين» و«البولي بروبلين» من ينبع باستخدام «البروبين» كخامة تغذية، حيث تقوم سابك ـ حاليا ـ باجراء دراسات جدوى تفصيلية لهذا المشروع، ولغيره من المشاريع الخاصة بتطوير منتجات كيميائية جديدة منها حامض الخليك وخلات الفنيل، وهناك ـ أيضا ـ دراسة ميدانية لتوسعة مجمع «حديد» بالجبيل ليضيف منتجات أخرى مثل الواح الصلب، والانابيب وغيرها.

وعلى صعيد التسويق بدأ العمل في انشاء شركتين تسويقيتين أخريين احداهما في لندن والثانية في أمريكا، علاوة على مركز للتسويق في طوكيو، وذلك تعزيزا لشبكة سابك التسويقية، بعد النشاط الملموس الذي حققته «شركة سابك للتسويق» المملوكة لسابك بالكامل، وكلفت هذه الشركة بزيادة حصة المبيعات المطلوبة في الأسواق العالمية.

تكامل عربي خليجي

سجلت سابك علامات بارزة على طريق التكامل العربي الخليجي الذي اتسعت آفاقه في ظل مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تمثل السعودية في امتلاك ٢٠٪ من مصهر المنيوم البحرين «ألبا» بطاقته الانتاجية السنوية البالغة ١٧٠ الف طن متري من كتل الالمنيوم واسطوانات البثق، وتشارك بنسبة ٢٥٪ من الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم «بالكو» المسؤولة عن تسويق انتاج مصهر «ألبا».

وتشارك سابك بنسبة ٢٠٪ من رأس مال شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم «جارمكو» المقامة بالبحرين، وتصل طاقتها الانتاجية ٤٠ الف طن متري من صفائح ورقائق الالمنيوم سنويا، وتمتلك ـ بالتساوي مع البحرين والكويت ـ ثلث شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات «جبيك» التي يقوم مجمعها في البحرين بانتاج «الامونيا» و«الميثانول» بطاقة سنوية ٣٣٠ الف طن متري من كل مادة، وتقوم شركة «سباك للتسويق المحدودة» بتسويق انتاج «جبيك» حيث أخذ العمل التسويقي ابعادا أخرى بعد تأكد نجاح العمل الصناعي المشترك.

وتوجت سابك خطواتها السابقة بطرح اسهمها للاكتتاب أمام مواطني دول مجلس التعاون إلى جانب اشقائهم السعوديين، وهكذا تتواصل خطى التكامل العربي الخليجي إلى الأمام، وتستمر سابك على الطريق تعزز هذه الخطى، وتشارك في كل جهد يوحد المواقف الاقليمية حيال الأسواق الخارجية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٤٨,٤٦٧
بنك الجزيرة	٣	٢٠٦	٢٦٠	٢٤٠	٢٤٥	٢٥٠
البنك الاستثمار	١	٦٦٧	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٣٨
السعودي الهولندي	٢	١٩١	٢٥٠	٢٢٠	٢٤٧	٢٥٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٥٥٠
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٠٠
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٦٠
العربي الوطني	–	–	–	–	–	٨٥٢
السعودي الامريكي	١	١١	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٤٤
● القطاع الصناعي						
سابك	١٤	٣٠١	٦٨٠	٦٠٠	٦٥٥	٦٤٥
الاسمدة (سافكو)	١	٥٦٢	٤٠٩	٤٠٩	٤٠٩	٤٠٢
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٢
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٢٨٥
التصنيع الوطنية	٢	٦٠	٥٥	٥٣	٥٤	٦٢
الدوائية	٤	٢٤٦	١١٥	١٠٠	١٠٤	١٠٨
الغاز والتصنيع	٢	٣,٥٣٠	١٩٨	١٩٥	١٩٧	١٩٨
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٣٥
الاسمنت (النملم)	–	–	–	–	–	١٢١
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٢٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٢
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٥٠
اسمنت ينبع	١	٥٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٨
الاسمنت البحريني	–	–	–	–	–	٦٠
السعودي الكويتي	٤	١٥٨	٦٠	٥٥	٥٦	٦١
● قطاع الخدمات والمرافق						
الفنادق	٣	٢١٠	٩٠	٨٠	٨٥	٨٤
العقارية	–	–	–	–	–	١٣٢
للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٩
النقل البحري (جديد)	٣	١,٨٠٠	٣٣	٢٥	٣٢	٣٤
النقل الجماعي	٣	٣٣٥	١٣٥	١٢٥	١٣٢	١٣٤
خدمات السيارات	٩	٥٠,٦٣٩	٤٥	٣٥	٤٠	٤٤
المواشي	٤	٢٤,٩٠٥	٧٩	٧٢	٧٨	٧١
تهامة	١	٣٠٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٥
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٨٥
كهرباء الوسطى	٥	١٤,٤٠٠	١٧٤	١٧١	١٧٢	١٧٥
كهرباء الغربية	١	١٠٦	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٧
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٦٤
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٥٩
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥١
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
● القطاع الزراعي						
نـادك	٢	٦٨	١٧٠	١٤٠	١٥٨	١٥٩
القصيم الزراعية	٤	١٢٦	٧٠	٥٠	٦٤	٦٥
حائل الزراعية	–	–	–	–	–	٢٠٨
تبوك الزراعية	١	٢٨	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٩
الاسماك	–	–	–	–	–	٣٥٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠١,٢٨٤) سهما وتمثل (٢٤) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٠٩٥,٧٢٩) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٨) صفقة.

تجربة قطار الانفاق في مصر بنجاح

تمت امس بنجاح اول تجربة لتسيير قطارات الانفاق في مصر بعد ان انتهت شركة مصرية فرنسية كبرى من بناء الانفاق والمحطات وتجهيزها واعداد القطارات للعمل.

الهيئة المصرية للسكك الحديدية تسلمت المشروع الاسبوع الماضي وبدأت بالفعل في اجراء تجارب التشغيل.

ويظهر في الصورة اول قطار جرت تجربته وهو يحمل على مقدمته علامة هيئة السكك الحديدية فيما يراقب عدد من الفنيين والمهندسين نتيجة التجربة.

استقرار المعاملات بأسواق الذهب والعملات
واسعار الاسهم تواصل الارتفاع بطوكيو ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت الاسواق المالية حركة معاملات معتدلة امس انتعش فيها الطلب نسبيا على الدولار بعد الاعلان عن نمو الاقتصاد الامريكي بنسبة ٨,٪ من الشهر الماضي. واستقرت المعاملات نسبيا في اسواق الذهب بعد القفزة التي شهدتها الاسعار امس الاول. في الوقت الذي استقرت فيه اسعار النفط في لندن عند معدل ٢٠ دولارا للبرميل وفي نيويورك حول معدل ٢١,٥ دولار. وسجلت المعاملات في سوق الاسهم اعتدالا في النشاط بعد اعلان نتائج الاداء نصف السنوية لكل من امبريال كيميكال وبنك باركليز.

وبلغت الارباح الاجمالية التي حققتها امبريال كيميكال (آي. سي. آي) خلال النصف الاول من العام الحالي ٦٩١ مليون جنيه استرليني مقابل توقعات السوق التي كانت في حدود ٦٨٠ مليون جنيه. وقرر مجلس الادارة توزيع عائد على السهم بقيمة ١٦ بنسا مقابل ١٤ بنسا في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وسجلت حسابات باركليز خسائر صافية بلغت ٤٠ مليون جنيه بعد تخصيص ٥٧٠ مليون جنيه لخدمة الديون المشكوك فيها. وتقرر زيادة العائد المخصص للتوزيع الى ١٠,٥ بنس للسهم بزيادة بنس واحد عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وفي اعقاب ذلك هدأت المعاملات في السوق وتقلصت المكاسب ليتراجع مقياس فاينتشال تايمز الى ١٨٧٤ نقطة في بداية فترة المعاملات الثانية بعد ان كان قد بلغ ١٨٨٤,٢ نقطة بعد ساعة واحدة من بدء المعاملات امس. وجدير بالذكر ان معاملات امس الاول كانت قد اسفرت عن ارتفاع لمستوى الاسعار بحوالي ١٩,٤ نقطة على مقياس فايننشال تايمز الذي سجل عند الاقفال ١٨٧٤,٥ نقطة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٥٩٧٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٠٢٠.
- ٢,٩٦٩٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٧٤٩.
- ٢,٤٦١٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦٦٣.
- ٩,٨٦٨٦ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٩٤٨.
- ٥,٩٩٣ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٠٣.
- ٢١٥٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٥٦.
- ٢٤٠,٥٨ ين ياباني منخفضا من ٢٤١,٣٤.

● الدولار:
- ١,٨٥٨٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٥٧٠.
- ١,٥٤١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٣٩٥.
- ٦,١٨٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٧٧٥.
- ٢,٠٩٤٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٩٢٠.
- ١٥٠,٦٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٠,٦٥.
- ١٣٤٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٤٦.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب عند مستوى اقل هامشيا من اقفال امس الاول، واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب في سوق هادئة.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٥٧,٢٠ دولار للاونصة من الذهب وحوالي ٥,٠١١ جنيه استرليني للاونصة من الفضة مقابل ٤٥٨,٢٥ دولار و٥,٠٥٠ جنيه استرليني على التوالي عند اقفال امس الاول.

وسجلت المعاملات في سوق نيويورك عند الافتتاح امس تراجع سعر الذهب هامشيا الى ٤٥٧ دولارا للاونصة مقابل ٤٥٧,٦٠ دولار امس الاول. كما انخفض سعر الفضة الى ٧,٩٨ دولار مقابل ٨,٠٢ دولار.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● نيويورك: استمرت موجة ارتفاع اسعار الاسهم والسندات في السوق الامريكية. وعزز انتعاش حركة المعاملات، الليلة قبل الماضية موافقة الكونجرس الامريكي على زيادة سقف الاقتراض الحكومي مؤقتا حتى يوم ٦ اغسطس (آب) المقبل الى حوالي ٢٣٢٠ بليون دولار.

وزادت كمية الاسهم المتداولة الى ١٩٦,١٨ مليون سهم مقابل ١٧٢,٦ مليون سهم في الجولة السابقة. وبلغ مقياس داوجونز عند الاقفال ٢٥٣٩,٥ نقطة بزيادة ١٩,٨ نقطة عن امس الاول، ومسجلا بذلك رقما قياسيا جديدا.

● طوكيو: في الوقت الذي تواصل فيه الاسعار ارتفاعها ببطء منذ اواخر الاسبوع الماضي، فان المعاملات عادت لتجذب انتباه عدد اكبر من المشترين، ليرتفع حجم المعاملات امس الى حوالي ٨٥٠ مليون سهم، في حين كان قد هبط الى ادنى مستوى له قبل ٣ ايام الى نحو ٣٥٠ مليون سهم فقط.

وسجل مقياس نكي داو عند الاقفال امس ارتفاعا في مستوى اسعار الشركات الرئيسية بحوالي ٨٢ نقطة ليصل الى ٢٤٥١٠ نقطة.

● هونج كونج: استمر تيار الارتفاع السريع في الاسعار بتلك السوق التي جذبت موارد خارجية ضخمة منذ بداية العام الحالي. وسجل المقياس العام لاسعار الاسهم (هانج سينج) عند اقفال امس ارتفاعا الى ٢٤١٩,٣ نقطة بزيادة ٢٩,٦ نقطة عن امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٤	٦,٠٠٤٠
مارك الماني	٢,٠٠٣	٢,٠٠٢٢٨
فرنك سويسري	٢,٤٥	٢,٤٤٢٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٣٠	٠,٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٢٧٩٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٠٠
جلدر هولندي	١,٧٩٨٠	١,٧٩٦٨
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٩٦
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٢١١
شلن كيني	—	٠,٢٢٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩	٠,٢٨٨٨
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨١٥
كرون نرويجي	٠,٥٥٥٠	٠,٥٥٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٥١
بيزيتا اسباني	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩٦٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٣٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٨
روبية هندية	٠,٢٦٦٠	٠,٢٨٦٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٨٤
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٢٣	١٣,٢٢١٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٠٣٤
دينار عراقي	٢,٦٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٩٥٨٩
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٥٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٣٩٨٨
ريال يمني	٠,٣٥٥٠	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٢٢٠	٥٥,١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٥٠	٦,٤٢٥
اونصة ذهب	١,٧٢٨	١,٧١٦
كيلو الفضة	١,٠٧٠	٩٧٠
الاونصة	٣٧	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٨٦	٠,٥+
ـ بريتش اويل	٣٣٠	١ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٥	٣,٥+
ـ بيتشام	٢٥٦٥	٦ـ
ـ بوتر	٥٥٥	٧+
ـ اي سي اي	١٥٥٨	٨+
ـ لويدز	٣٧٧	٥ـ
ـ ميدلاند	٦٥٢	بدون
ـ نات وست	٧٦٢	٥ـ
رانك اورجنيزيشن	٧٧١	٤ـ
ـ رويتر	٨٨٩	١ـ
ـ راكال	٢٨٢	بدون
ـ صن اليانس	١٠٩٧	٧+
ـ شل	١٤٦٨	١ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٩	١ـ

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

المانيا توثق علاقاتها الاقتصادية مع سورية

بون ـ «الشرق اوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

كتبت صحيفة «هاند لسبلات» الاقتصادية الالمانية تعليقا حول الاوضاع الاقتصادية السائدة في سورية جاء فيه ما يلي: «قبل اسابيع قليلة عمدت بون الى الغاء العقوبات التي فرضتها على سورية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتقديم مبلغ ١٤٦ مليون مارك كمساعدات مالية الى سورية سبق ان جمدتها في اواخر العام الماضي بعد صدور الحكم في قضية الانفجار الذي وقع في برلين الغربية.

ومن الجدير بالذكر ان المانيا الغربية قد اعادت سفيرها، الذي استدعته بعد حادث برلين الغربية، الى دمشق، وعينت سفيرا جديدا في العاصمة السورية هو جورج هرمان شلجن سيين استلم مهام عمله في شهر مايو (ايار) الماضي، في نفس الوقت الذي وصل فيه السفير السوري الجديد المعين في بون الى العاصمة الالمانية قبل ايام قليلة. في نفس الوقت الذي قرر فيه وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية في اجتماعهم الاخير في كوبنهاجن عودة المياه مع دمشق الى مجاريها، وتعميق العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، وخاصة بين سورية والمانيا الاتحادية.

وقد نشرت الحكومة السورية مؤخرا توقعاتها حول الاوضاع الاقتصادية السائدة في البلاد خلال العام الحالي ١٩٨٧. وعلى الرغم من ان المراقبين الاجانب ينظرون بعين القلق الى الاوضاع الاقتصادية في سورية فقد اعترفوا بالجهود الناجحة التي قامت بها حكومة دمشق لتجاوز ازمة المدفوعات في البلاد عن طريق تطبيق اجراءات حاسمة في توفير النفقات وعقد صفقات تجارية لا مع الدول الاشتراكية فقط بل مع الشركاء التجاريين الغربيين بهدف المساهمة في تخفيف المصاعب على موجودات القطع الاجنبي في البلاد.

وتشير الاحصائيات والارقام الى الناتج الاجمالي الداخلي في سورية قد تقلص خلال العام الماضي بنسبة ٢,٣٪، ولكن الخبراء يتوقعون زيادة هذا الناتج الاجمالي السوري هذا العام بنسبة لا تقل عن ٣,٥٪ بسبب جودة المحاصيل الزراعية وخاصة القمح والقطن والخضار وانتعاش اسعار النفط في العالم وزيادة استثمار الفوسفات، ودعم الدولة للصادرات السورية الى الخارج، الامر الذي انعكس ايضا على التجارة الخارجية وتوقعاتها الايجابية في العام الحالي.

وبعد ان تراجعت قيمة الصادرات السورية الى الخارج العام الماضي ١٩٨٦ من ١,٦٤ مليار دولار الى ١,١ مليار دولار سوف تصل هذه القيمة خلال العام الحالي ١٩٨٧ الى ١,٤ مليار دولار، كما ان تدابير التوفير ادت الى خفض الواردات السورية من الخارج بنسبة ٢٨٪ اي ما قيمته ٢,٦ مليار دولار، بحيث تراجع عجز الميزان التجاري السوري مع الخارج بنسبة ١٨٪ اي حوالي ١,٦ مليار دولار.

ويتوقع المراقبون والخبراء الا يزيد حجم عجز الميزان التجاري السوري خلال العام الحالي اكثر من ١,٤ مليار دولار. بشرط تحقق التنبوءات المتفائلة الخاصة بزيادة الصادرات السورية والحد من الواردات بصورة اضافية تصل حتى ٢٠٠ مليون دولار. وقد مكنت تحويلات اليد العاملة السورية في الخارج والقروض الطويلة الامد والمساعدات الاقتصادية العربية دمشق خلال عام ١٩٨٦ الماضي خفض عجز ميزان مدفوعاتها بنسبة ١٤٪ اي الى حوالي ٨٢٠ مليون دولار، من المتوقع الا يتجاوز خلال العام الحالي اكثر من ٦١٠ ملايين دولار.

وقد وضعت الميزانية السورية العامة لعام ١٩٨٧ على ضوء تدابير التوفير الحاسمة وخفض النفقات، خاصة ان القوة الشرائية للاموال التي رصدتها الموازنة العامة قد تقلصت في العام الحالي بنسبة الربع تقريبا نظرا لان معدل التضخم في البلاد يصل الى ٣٠٪ في نفس الوقت الذي خفضت فيه الحكومة السورية نفقات التسلح والدفاع بنسبة ١,٢٪ عما كانت عليه في العام الماضي، بحيث تصل اليوم الى ٢٤,٢ مليار ليرة سورية، علما بأن نفقات الدفاع تشكل ٣٣٪ من مجموع الموازنة العامة.

وقد تركز التحقيق في سورية على ميزانية الاستثمار التي تبلغ قيمتها ١٧,٥ مليار ليرة سورية وتنصب بصورة رئيسية هذا العام على توسيع الطاقة الكهربائية والموارد المائية، الى جانب دعم الاستثمارات في القطاع الزراعي والانتاج الغذائي.

ويشير احد التقارير الهامة الى ارتفاع معدل الولادات في سورية حيث تصل اليوم الى ٣,٨٪ منذ عام ١٩٧٠ تضاعف عدد سكان سورية مرتين فوصل الى ١٢ مليون شخص، وسوف يرتفع حتى عام ٢٠٠٠ الى حوالي ١٨ مليون نسمة. لذلك فان الافضليات الاقتصادية القادمة في البلاد سوف تتركز بصورة رئيسية على زيادة الاستثمارات المالية بهدف تجديد المرافق الاقتصادية واعادة النظر في طرق العمل والانتاج في القطاع الزراعي.

انخفاض الدولار وشروط التأشيرة
وراء انخفاض السياحة لفرنسا

باريس ـ كونا: وجهت ثلاثة عوامل هي انخفاض درجة الحرارة وتراجع قيمة الدولار الامريكي والقيود المعقدة على منح تأشيرات دخول لفرنسا صفعة قوية لصناعة السياحة الفرنسية التي عانت خسارة كبيرة هذا الصيف.

وقد وصف احد مسؤولي سلطة السياحة الفصل السياحي الحالي (بأنه فصل اسود) مشيرا الى الظروف القاسية التي انعكست من جراء ذلك على الاوساط السياحية والقائمين عليها كاصحاب الفنادق والمواقع التنزهية ومحلات الهدايا التذكارية.

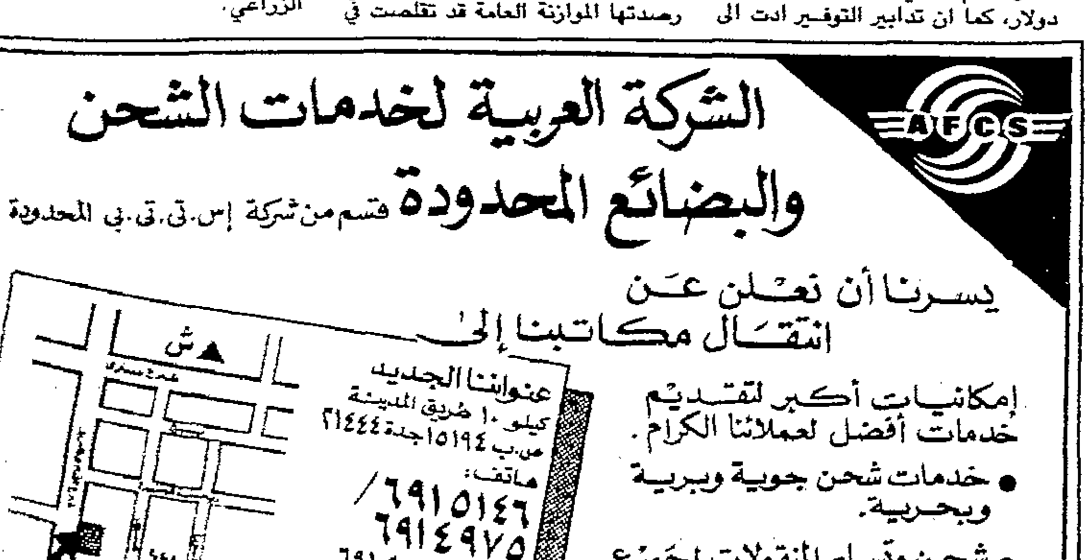
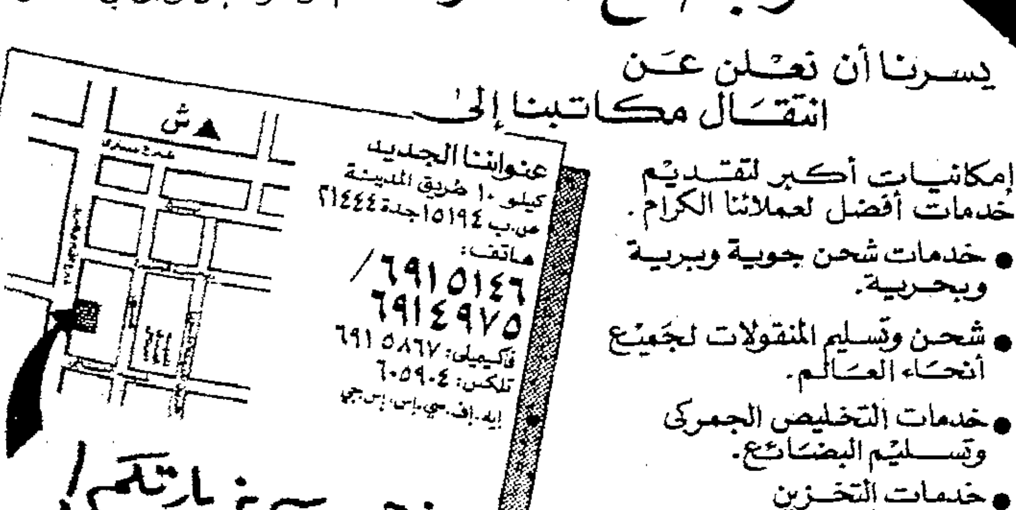
واوضح أن مستوى الحجوزات في الفنادق السياحية تراجع بنسبة ٣٠ بالمائة فيما ابلغ مدير احد الفنادق السياحية الكبيرة وكالة الانباء الكويتية انه قدم خصما تجاوز ٥٢ بالمائة من الاسعار العادية خلال شهري اغسطس ويوليو.

واشار الى ان حالة غريبة وغير مألوفة في مثل هذا الوقت تخيم على الفندق الذي اصبحت معظم غرفه خالية من النزلاء ومطاعمه تكاد تخلو من الرواد.

ويرى مسؤولون في باريس ان هذا التدهور في صحة الصناعة السياحية في بلد كفرنسا يعود الى انخفاض درجة الحرارة هذا العام.

وكانت دائرة الارصاد الفرنسية قد اشارت الى انخفاض مستوى الايام المشمسة وارتفاع عدد الايام الممطرة خلال النصف الاول من يوليو مقارنة مع نفس الفترة من السنوات القليلة الماضية الامر الذي انعكس سلبا على الشواطيء الفرنسية.

وقد استفاد الجنوب الفرنسي من تدهور الاوضاع السياحية في باريس إذ اظهرت ارقام رسمية تزايد نسبة السواح الى الجنوب.


عقبة جديدة في مفاوضات جنيف:

السوفيات اقترحوا والامريكيون رفضوا تجميد مشروع «حرب النجوم»

جنيف ـ ا. ف. ب: رفضت الولايات المتحدة بعد ظهر امس الاول على وجه السرعة اقتراحا تقدم به الاتحاد السوفياتي في الصباح ويرمي الى تجميد مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية.

وكان الوفد السوفياتي في المباحثات الثنائية بجنيف عرض مذكرة تتضمن بعض التدابير الرامية الى تعزيز نظام معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية ومنع سباق التسلح في الفضاء فضلا عن مشروعين مرتبطين بتلك المعاهدة احدهما مشروع بروتوكول والثاني مشروع تفسير مشترك.

وارفق بتلك المذكرة قائمة بالنظم التي يتعين حظر ارسالها الى الفضاء وكلف الوفدين بتحديد المعايير التقنية. وتؤكد الوثيقة التي تقع في ١٢ صفحة انه ينبغي قصر الابحاث التي تجري في هذا المجال على التجارب المعملية وان يتعهد الطرفان بعدم الانسحاب من المعاهدة سالفة الذكر لمدة عشر سنوات مع الالتزام التام باحكامها.

واعرب اليكسي اوبوخوف مساعد رئيس الوفد السوفياتي عن اعتقاده بان مسعى الاتحاد السوفياتي يشكل «اساسا طيبا» لابرام اتفاق مشيرا بوضوح الى انه لا بد من وجود تفاهم بشأن المسائل الفضائية كشرط مسبق لتطبيق اي معاهدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة.

وقال اوبوخوف «ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي ليس لها اي علاقة بالدفاع الحقيقي. ان الولايات المتحدة تعتبر حاليا الفضاء بمثابة وسيلة لتقويض توازن القوى التقريبي في المجال العسكري الاستراتيجي سعيا الى ضمان تفوقها».

وبعد بضع ساعات من تقديم الاقتراح السوفياتي اعلن هنري كوبر رئيس الوفد الامريكي بالنيابة في مجموعة المفاوضات بشأن الاسلحة الدفاعية والفضائية رفض تلك التدابير مبررا موقفه بأن الاتحاد السوفياتي يسعى في واقع الامر الى «تعديل معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية بهدف تعويق مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

وقال ان ذلك الاقتراح لا يتضمن جديدا فيما عدا بعض التفاصيل ولم يطرأ تغير على الشكل العام» فما زال الاتحاد السوفياتي يجعل من اتفاق خفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة الذي ارسى مبدأه في قمة ريكيافيك «رهنا» بتخلي الولايات المتحدة عن برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ويرى كوبر ان مشروع الدرع الفضائي يتماشى مع المعاهدة المذكورة آنفا وليست هناك حاجة لتعزيز تلك المعاهدة. وقال ان الاتحاد السوفياتي يجري على كل الاحوال ابحاثا مماثلة منذ سنوات عديدة وحقق «استثمارات ضخمة» لنظمه الدفاعية.

وانكر الدبلوماسي الامريكي ما ذكره اوبوخوف في الصباح من وجود «صلة موضوعية» بين الاسلحة الاستراتيجية والفضائية ويرى ان اصرار السوفيات على «تعزيز» المعاهدة المذكورة يثير «التشكك». واضاف ان «الامر يبدو كما لو كانوا يريدون العدول عن تعهداتهم باجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة الاستراتيجية».

واشار كوبر بوضوح الى ان الولايات المتحدة لن تتعهد بعدم الانسحاب من معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية حتى عام ١٩٩٤ الا اذا تم التوصل الى اتفاق بشأن خفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة.

ولم يكن يوم امس الاول اكثر نجاحا بالنسبة للشق الاخر من المفاوضات والخاص بالصواريخ النووية متوسطة المدى، فقد اكد اوبوخوف ان الاتحاد السوفياتي مازال «متمسكا بموقفه» ازاء مسألة الصواريخ بيرشينج «١ ـ اي» المنشورة في المانيا الاتحادية والتي يقول السوفيات انه ينبغي ازالتها في اطار الاتفاق المتوقع بشأن الصواريخ التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و٥٠٠٠ كيلومتر.

واضاف اوبوخوف ان الولايات المتحدة التي اكدت يوم الثلاثاء الماضي موافقتها على الخيار «صفر المزدوج» لم تتخذ موقفها بناء ازاء تلك النقطة ولم تبد اي نية للتوصل الى حل توفيقي بشانها.

منع تظاهرة للتتار في موسكو

موسكو ـ ا.ف.ب: منعت السلطات السوفياتية امس تجمعا لتتار شبه جزيرة القرم في وسط موسكو، علم ذلك من مصادر وثيقة الصلة بالتتار.

ويوجد مئات من تتار شبه جزيرة القرم في موسكو منذ شهر للمطالبة بحق العودة الى موطنهم الاصلي في شبه جزيرة القرم على ضفاف البحر الاسود واقامة جمهورية تتمتع بالحكم الذاتي. وكانوا قد قرروا التظاهر صباح امس (الخميس) امام مقر وكالة «تاس» بالقرب من ميدان بوشكين، وذكروا ان كولونيلا من الميليشيا ابلغهم بان «من حقهم التظاهر اينما ارادوا باستثناء الميدان الاحمر وبشرط اخطار السلطات مقدما».

وفي حديث لوكالة «فرانس بريس» ذكر سرجي جريجوريانتس، وهو منشق خرج من المعتقل في بداية العام الحالي، ان رجال بوليس ذهبوا في الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي (الساعة ٠٤,٠٠ جمت) الى العديد من المساكن التي ينزل بها التتار.

كتيبة هندية في جفنا لتنفيذ الاتفاق مع سريلانكا

كولومبو ـ وكالات الانباء: باشرت الهند على الفور وبعد ساعات قليلة من توقيع اتفاق السلام مع حكومة سريلانكا حول قضية «التاميل»، تنفيذ الجانب المتعلق بها من الاتفاق وارسلت في اطار تعهدها بالمساعدة على وقف الحرب، الليلة قبل الماضية كتيبة عسكرية الى منطقة المعارك في الشمال السريلانكي.

وقال مسؤول عسكري سريلانكي كبير ان ٢٤ طائرة نقل عسكرية هندية تولت نقل افراد الكتيبة الهندية من قاعدة عسكرية في جنوب الهند الى مطار بالالي الذي يبعد ٢٤ كيلومترا الى الشمال من بلدة جفنا.

ونقلت طائرتان هنديتان ٨٠٠ جندي سريلانكي من احدى معسكرات الجيش في جفنا الى كولومبو.

وقال المسؤول العسكري الذي طلب عدم ذكر اسمه انه تم ارسال القوات الهندية تلبية لطلب من الرئيس السريلانكي جونيوس جيواردين بموجب الاتفاقية التي وقعها امس الاول مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

وتنص الاتفاقية من بين امور اخرى على انه يحق للرئيس جيواردين الطلب من غاندي تقديم مساعدات عسكرية لسريلانكا لنزع سلاح نحو ٣٠٠٠ مقاتل تاميلي يقاتلون الحكومة السريلانكية بهدف اقامة دولة تاميلية في الاجزاء الشمالية والشرقية من سريلانكا.

وقال المسؤول العسكري السريلانكي انه تم تطبيق بند اخر في الاتفاقية مساء امس الاول يدعو الى عودة الجنود السريلانكيين الى ثكناتهم في شمالي وشرقي سريلانكا.

واشار المسؤول الى انه في الوقت الذي ستعمل فيه القوات الهندية في جفنا على نزع سلاح التاميليين ستتولى القوات السريلانكية التي اعيدت الى كولومبو المحافظ على الامن في العاصمة السريلانكية التي شهدت اعمال عنف اسفرت عن مقتل ٣٥ شخصا.

اغتيال مسؤولين هندوسيين في نيودلهي

نيودلهي ـ ا. ف. ب: اغتيل شخصان من اليمين المتطرف مساء امس الاول في نيودلهي، وقال المتحدث باسم البوليس ان الاعتداء المزدوج نفذه متطرفون من السيخ.

وذكر المتحدث ان هانزراج سيتهي عضو المجلس المحلي بمدينة نيودلهي وسودرشان ماجال عضو حزب «بهاراتيا جاناتا» (حزب الشعب الهندي) قتلا بالقرب من منزلهما جنوبي العاصمة بواسطة رجلين تمكنا من الهرب على دراجة نارية.

ومما يذكر انه في ١٣ يونيو (حزيران) قام افراد مسلحون من السيخ بقتل ١٤ من الهندوس في جولة دامية بالسيارة عبر اربعة احياء جنوبي نيودلهي. وقد اعلنت حركة السيخ التي تدعو الى الحكم الذاتي والمسماة «تمور بهندراتوال» مسؤوليتها عن المذبحة.

واوضح البوليس انه لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن حادث الامس ولكن الشك يدور حول حركة «بابار خالسا» التي يرى البوليس انها من اخطر جماعات السيخ المطالبة بالحكم الذاتي.

سيارة ملغومة في جوهانسبورج ضد القيادة العامة العسكرية

جوهانسبورج ـ ا.ف.ب: ذكر بوليس جنوب افريقيا ان قنبلة قوية انفجرت أمام القيادة العامة العسكرية في جوهانسبورج مما أسفر وفقا للتقديرات الأولى عن مصرع شخص على الأقل من السود واصابة شخصين آخرين.

وقد وضعت الشحنة المتفجرة في سيارة كانت واقفة أمام ثكنة عسكرية تابعة لقيادة «ويتووتر سراند».

وكانت قوة الانفجار الذي وقع في الساعة ٩,٤٥ بالتوقيت المحلي (٠٧,٤٥ جمت) شديدة مما أحدث دويا سرى في محيط نصف قطره عدة كيلومترات. وذكر البوليس من جهة أخرى انه لا يستطيع تقديم بيان محدد حول عدد ضحايا الاعتداء.

وكانت السيارة واقفة كذلك بالقرب من سينما «ستير» حيث كانت ستبدأ حفلة صباحية بعد عشر دقائق، وقد تم ترحيل المشاهدين على عجل.

وهذا الانفجار هو الثاني عشر الذي يقع في جوهانسبورج منذ بدء السنة الحالية والسادس والعشرون في مجمل انحاء البلاد مما أسفر حتى الوقت الراهن عن تسع ضحايا. وقد لقي اربعة رجال من البوليس مصرعهم في ٢٠ مايو (ايار) لدى انفجار قنبلتين في مواجهة محكمة جوهانسبورج.

الرئيس الاوغندي يعلن نجاح العفو العام

كمبالا ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس الاوغندي يوري موسفيني ان الفا من المتمردين الاوغنديين الذين يقاتلون القوات الحكومية في شمالي وشرقي البلاد استسلموا على اثر عرض كمبالا العفو العام الذي اعلن في شهر مايو (ايار) الماضي.

عملية «عض الاصابع» مستمرة بين فرنسا وايران

النزاع بين فرنسا وايران يسير نحو الأسوأ لسبب واضح هو أن ايران تريد فرض منطقها على فرنسا، وهذه الأخيرة ترفض مجرد البحث في هذا المنطق.

ويخطىء كل من يعتقد ان تقدما ايجابيا حصل بالاتفاق على ان تمثل السفارة الايطالية المصالح الفرنسية في ايران، وتمثل السفارة الباكستانية المصالح الايرانية في فرنسا. فهذا الاتفاق هو أمر مفروغ منه ومن مسلمات التعامل السياسي الدولي المبنية على المصلحة المادية والضرورة الحتمية.

وهذا الاتفاق قد لا يكون توطئة لحل مشكلة ترحيل الدبلوماسيين المتبادل من العاصمتين، لاسيما وان باريس لاتزال ترفض خروج المترجم في السفارة الايرانية وحيد قوردجي من الأراضي الفرنسية من غير ان يمثل أمام القضاء الفرنسي، في حين تعتبر ايران ان قوردجي يتمتع بالحصانة الدبلوماسية ولا يحق للسلطات الفرنسية ان تلاحقه قضائيا.

الأزمة طويلة

ويبدو من المؤشرات المتوافرة على ساحة السجال الكلامي بين العاصمتين ان الأزمة قد تطول اشهراً، وانها مرشحة للتفاقم بحيث لا يستبعد ان تكرر ايران ما فعلته ايام حكم الرئيس جيمي كارتر حين حولت السفارة الامريكية في طهران الى سجن وتحول من فيها الى أسرى لا ذنب لهم سوى انهم يحملون جنسية دولة كانت ايران على خلاف حاد معها.

ولا بد من التسليم ان ايران باحتجازها ٥٢ دبلوماسيا امريكيا لمدة ٤٤٠ يوما كسبت الحرب آنذاك بكل جولاتها مع انها خالفت كل القواعد والأصول والأعراف السياسية والدبلوماسية، كما ان جيمي كارتر خسر كل شيء بما في ذلك رصيده الانتخابي.

تكرار التجربة

ولا شيء يمنع ايران من تكرار التجربة نفسها مع فرنسا، والانتظار بهدوء حتى يقترب موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية لتستطيع لعب ورقة الدبلوماسيين الفرنسيين المحتجزين والتأثير بقوة على نتائج الانتخابات. ويحتمل ان ترفق ايران ذلك باشعال جولة جديدة من العمليات الارهابية ضد فرنسا سواء في الداخل أم في الخارج، ان لم تكن قد بدأت هذه الجولة فعلا باختطاف الطائرة الافريقية الذي انتهى بمقتل مسافر فرنسي واعتقال الخاطف اللبناني.

القوة لم تنفع

وغني عن القول ان وضع القوة البحرية الفرنسية الموجودة في البحر المتوسط لم يؤد الى ثني ايران عن تطرفها، ولم يفك اي عقدة في سلسلة الأزمة الدبلوماسية والعسكرية والقانونية المحتدمة بين البلدين.

الى أي مدى سيصل التصعيد القائم بين فرنسا وايران؟

الى أقصاه يجيب المراقبون، والغلبة فيه ستكون لصاحب النفس الأطول ولمن لا يصرخ أولا في لعبة عض الأصابع!

«لوفيجارو»

دور بريطانيا في الخليج

علقت صحيفة «ذي اندبيندانت» البريطانية على الدور البريطاني في الخليج فقالت:

إن الاسطول البريطاني مجهز بشكل افضل لكسح الألغام من الخليج من الاسطول الامريكي، إلا ان الحكومة البريطانية يجب ان تكون في غاية الحذر من استخدام الكاسحات البريطانية لتقديم التأييد الرسمي للأمريكيين. صحيح لا يوجد هناك اي شخص يهتم بمصالح الغرب يريد لتلك السفن الامريكية ان تصاب بأي ضرر. ولكن افضل طريقة لحمايتها في رأي الصحيفة هي نقلها من الخليج.

ففي يوم الثلاثاء صدرت وجهات نظر تقول ان حماية السفن الدولية في تلك المنطقة المضطربة يجب ان تتم بجهد دولي أو لا تتم اطلاقا. ولا شك في ان في وسع بريطانيا ان تقدم مساهمة مفيدة في اي قوة دولية متعددة الجنسيات لكسح الألغام تحت اشراف الامم المتحدة مثلما طالبت رابطة اصحاب الناقلات المستقلة مساء الاربعاء الماضي.

وسوف تؤمن هذه القوة بالمحافظة على حرية المرور في القنوات الملاحية الرئيسية وضمان خلوها من الألغام. ويجب أن تشتمل تلك القوة على سفن سوفياتية. ولكن تلك القوة لن تملك النيران الضخمة كتلك التي توجد لدى السفن الحربية الامريكية في الخليج الآن. إلا أنها في الوقت نفسه لن تشكل هدفا مغريا ليهاجمه الايرانيون.

وترى الصحيفة ان قوة النيران الهائلة لن تكون واردة أصلا كما اتضح عام ١٩٨٣ عندما قصفت البارجة الامريكية «نيوجيرسي» لبنان دونما هدف.

والامريكيون لديهم عادة في الاعتراض على مشاركة الاتحاد السوفياتي في اي قوة مشتركة خوفا من زيادة نفوذ موسكو. ولكن الواقع هو ان السياسة الامريكية في الخليج حققت ذلك بسبب عيوب هذه السياسة.

ومضت الصحيفة تقول: اذا كنا نريد تشكيل قوة دولية من كاسحات الألغام فان هذا سيعطي الامريكيين طريقة مشرفة نسبيا للخروج من الورطة التي تحمل في ثناياها امكانية المهانة.

«اندبيندانت»

صحافة بلا سياسة

فرنسي يقتل ابنته وحفيدته بعدما احالته الشركة على التقاعد!

قالت مجلة «باري ماتش» ان فرنسيا احيل على التقاعد أقدم على قتل ابنته طعناً بالسكين ثم قتل حفيدته خنقاً.

وتفاصيل الخبر ان جاك الير (٦٠ سنة) الذي ابلغه رئيسه في الشركة التي يعمل فيها انتهاء خدماته بسبب تقدمه في السن انتابته نوبة هستيرية عند عودته الى منزله في مدينة اردني فاقدم على طعن ابنته بالسكين عدة مرات حتى قضى عليها ثم ارتد الى حفيدته (١٣ سنة) وأقدم على خنقها ثم سلم نفسه الى رجال الشرطة معترفا بانه قتل ابنته وحفيدته لأنه لم يعد قادراً على اعالتهما!

● ● ●

الحكومة البريطانية تخطط لزيادة عدد السجون

ذكرت صحيفة «ذي اندبيندانت» ان الحكومة البريطانية تخطط الآن لزيادة عدد السجون في البلاد. وقالت انها تنوي زيادة العدد الى عشرة سجون على الأقل اضافة الى السبعة عشر سجنا التي يجري بناؤها الآن.

ولكن من المؤكد ان بعض المناطق التي تنوي الحكومة بناء السجون فيها ستثير معارضة قوية لهذه الخطة. كما ان بعض الجهات الأخرى اعترضت على الخطة لأنها ترى ان الزنزانات الحالية في السجون وعددها ٤١ ألف زنزانة كافية.

ويجدر بالذكر ان السجون تعاني من نقص في الموظفين ومن الاكتظاظ في الوقت نفسه. كذلك انخفض عدد الساعات التي يقضيها الموظفون أو العاملون في ورشات السجون نسبة ستين بالمائة خلال السنوات العشر الماضية.

أما عدد السجناء في بريطانيا فقد ارتفع خلال الفترة من العام ١٩٧٧ حتى العام الماضي من حوالي ٤٢ ألف سجين الى ٥١ الف سجين.

وهو رقم يثير الحرج للسلطات لأنه يتجاوز الحد المقبول وهو ٥٠ ألف سجين.

● ● ●

ريجان مواظب على ممارسة رياضة الفروسية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس ريجان لايزال مواظبا على ممارسة رياضة الفروسية التي يعشقها وذلك خلال عطلة نهاية الاسبوع التي يمضيها في مزرعته مع زوجته وعدد من الاصدقاء المقربين.

ومعروف ان ريجان يمارس هذه الهواية منذ ان كان نجما سينمائيا وقد اشترك في سلسلة من افلام رعاة البقر التي ظهر فيها وهو يمتطي الجياد. ولم يكن يحتاج الى بديل في المشاهد التي تتطلب مهارة في قيادة الحصان، لأنه يعتبر نفسه فارسا ممتازا.

● ● ●

اعتقال ثلاثة بحارة في فرنسا بتهمة محاولة تهريب مخدرات

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان البوليس الفرنسي القى القبض في مدينة مرسيليا على ثلاثة من البحارة الأجانب بتهمة محاولة تهريب مخدرات الى فرنسا.

ولم تذكر المجلة جنسيات البحارة المعتقلين لكنها قالت ان كمية المخدرات التي حاولوا ادخالها الى فرنسا ضخمة وان التحقيق يجري معهم بكتمان لمعرفة زعماء العصابة الدولية التي يعملون لحسابها.

زيارة لعبد الكريم الخطابي.. لم تتم إلى نيويورك
اتصالات مع زعماء الباسك لبحث تسليح المغاربة

واصلت اتصالاتي بالوفود العربية لطرح موضوع الاحتلال الفرنسي لدول المغرب العربي ولكن دون جدوى، لان الوفود العربية كانت تتذرع بعدم المامها بملف القضية، كما كانت ترى ان التركيز يجب ان يكون على القضية الفلسطينية حتى بعد صدور قرار التقسيم!

استقر رايي على الاتصال بوفود اخرى غير الوفود العربية، وبالفعل كان اول من طرح المشكلة على الامم المتحدة هو مندوب باكستان محمد ظفر الله خان، وتحدث عن الاوضاع في المنطقة وندد بالسياسة الاستعمارية الفرنسية والاسبانية! وكان حديثه عن قضيتنا بمثابة فتح مبين!

اثناء ذلك كنت قد اعددت مذكرتين، الاولى خاصة بالاوضاع في المنطقة الفرنسية، والثانية تتعلق بالاوضاع في المنطقة الاسبانية، تمهيدا لتوزيع المذكرتين على اعضاء الوفود والهيئات الديبلوماسية والصحافيين.

كانت المذكرتان عبارة عن رد وتفنيد للمذكرة التي اعتادت فرنسا تقديمها سنويا للامم المتحدة حول الاوضاع في الدول الخاضعة للاحتلال الفرنسي بموجب المادة ٧٣هـ من ميثاق الامم المتحدة). وضمنت المذكرة الاولى مقدمة حول تاريخ الاستعمار الفرنسي وتصرفاته في المغرب بعد ان فرض نظام الحماية على البلاد.

مساومة مع الاسبان

لم اقدم المذكرة الخاصة بالمنطقة الاسبانية في الوقت الذي قدمت فيه المذكرة الخاصة بالمنطقة الفرنسية. لان اللجنة الاولى كانت ستبحث في وقت لاحق مذكرة تتعلق بوضع اسبانيا عموما. ولكن تعمدت ان ارسل المذكرة الخاصة بالاستعمار الفرنسي للوفد الاسباني الذي كان يرأسه السنيور مانويل اثنار وكان من السياسيين والديبلوماسيين الاسبان الاذكياء. وحين اطلع على المذكرة اتصل بي وطلب ان نعقد اجتماعا في مكتبه في نيويورك. وسألني حول ما نعتزم القيام به بشأن المنطقة الاسبانية. وكان جوابي اننا سنقدم مذكرة مماثلة حين تعرض قضية النظام الاسباني على الامم المتحدة، فطلب مني ان امهله بعض الوقت للتشاور مع حكومته، وابدى رغبة في الاستجابة لمطالبنا بشرط عدم تقديم المذكرة حتى لا تحرج اسبانيا حين تبحث قضيتها في الامم المتحدة.

اخبرت السنيور اثنار، انه لا يوجد متسع من الوقت حتى انتظر نتيجة مشاوراته مع حكومته، ولم يبق الا اسبوعان كحد اقصى لتقديم المذكرة الخاصة بالمنطقة الاسبانية، ورغم ذلك ابديت استعدادا لتلخيص مطالبنا ليبلغها الى حكومته، فاذا تمت تلبية تلك المطالب لم نقدم المذكرة وكانت المطالب كالتالي:

اولا: اعلان اسبانيا موافقتها المبدئية على استقلال المغرب، وبدء مفاوضات في هذا الشأن. وهناك يجب التوضيح بأن الحركة الوطنية المغربية لم تكن ترغب في انسحاب اسباني فوري من شمال المغرب خشية أن تزحف القوات الفرنسية على الشمال وتحتله، لذلك كنا نطالب اسبانيا باستقلال داخلي يمهد للاستقلال التام.

ثانيا: موافقة اسبانيا على مبدأ استقلال المغرب ووحدة اراضيه شمالا وجنوبا.

ثالثا: العفو عن المبعدين والسجناء السياسيين، وعلى رأس هؤلاء الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي، ودعوته للعودة الى المغرب مع تقديم الضمانات الكافية.

رابعا: يتم كل ذلك بالتشاور والتنسيق التام مع الخليفة مولاي الحسن بلمهدي الممثل الرسمي والوحيد لملك محمد الخامس في الشمال.

طلب مني رئيس الوفد الاسباني ايضاحات اضافية، فقدمتها له في اطار الحدود المسموح لي بها. وبادر السنيور اثنار بارسال برقية مفصلة الى حكومته في مدريد، كما ارسلت شخصيا برقيتين احداهما الى تطوان عن طريق طنجة (بواسطة الاستاذ المجاهد عبد الله كنون) والبرقية الثانية للقاهرة، انقل فيها تفاصيل اللقاء، واطلب الاستشارة.

فاقد الشيء لا يعطيه !

استمرت اتصالاتي بالسنيور اثنار، وفي احد الايام رافقته الى واشنطن واجتمعنا هناك على مائدة السنيور ليكريكا السفير الاسباني في واشنطن، وكان يشغل من قبل منصب وزير الخارجية، وهو من الشخصيات الاسبانية المرموقة. ودار ذلك اللقاء حول موضوع الوجود الاسباني في شمال المغرب، واستفسرني السفير الاسباني مجددا عن مطالبنا، وسألني عن سبب شكوانا من الوجود الاسباني، وكان جوابي اننا نفتقد لابسط مقومات الحياة: الحريات العامة والخاصة مفقودة، وتفشي الامية، عدم وجود المدارس، معاناة المواطنين صحيا، منع العمل النقابي، البطالة.. وما الى ذلك.

ابتسم السينيور ليكريكا وقال: «ما تتحدث عنه من مطالب يصح ان تكون مطالب الشعب الاسباني، لاننا بدورنا نفتقد هذه الاشياء، وبالتالي فان من الصعب على فاقد الشيء ان يعطيه!

رغم هذه الاجابة الساخرة التي سمعتها من السفير الاسباني في واشنطن فانه بادر بدوره الى ارسال برقية جديدة الى مدريد تتضمن ما دار في ذلك اللقاء.

لم تجب مدريد على البرقيات، ولم يبلغني احد شيئا عن موقف الحكومة الاسبانية حول مطالبنا. كنت مضطرا لتقديم المذكرة الخاصة بالاوضاع في شمال المغرب الخاضع للاحتلال الاسباني، للامم المتحدة وحددت لذلك يوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧.

قبل يومين من الموعد الذي حددته اتصل بي السنيور اثنار، وطلبني للقاء به. وابلغني خلال اللقاء أن الحكومة الاسبانية على استعداد لتزويد المنطقة بالمواد التموينية، وستشرع في انجاز مشاريع لخلق فرص العمل لبعض المواطنين. وبعض الاشياء الاخرى التي بدت لي تافهة جدا، قياسا لما تقدمنا به من مطالب.

كان جوابي على السنيور اثنار بأنني لست مفوضا في بحث مثل هذه التفاصيل، وان مطالبنا لا علاقة لها بما تقترحه الحكومة الاسبانية، ولذلك لم يبق امامي الآن الا تقديم المذكرة للامم المتحدة.

انفعل السنيور اثنار تجاه موقفي وقال، ان حكومته لا تهتم بما ستقرره الامم المتحدة لاننا لسنا اعضاء في المنظمة الدولية.. وكانت لنا رغبة في مساعدتكم بما هو متاح!

لم يؤثر هذا الموقف في اصراري على تقديم المذكرة، وفي يوم ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ قدمت المذكرة الثانية للامم المتحدة حول الاوضاع في منطقة الحماية الاسبانية.

قدمت المذكرتان، وكان السؤال المطروح حول الخطوة التالية. كنت افكر في ان تتبنى بعض الوفود مشاريع قرارات تعرض على لجان الامم المتحدة، لكن وجدت ان الامر سابق لاوانه.

بولندا ويوغسلافيا تتبنيان قضية المغرب

لم يتكلم احد من الوفود العربية حين عرضت الاوضاع في المغرب في اطار مناقشة قضية اسبانيا الفاشية، الا ان بعض الوفود الاجنبية تحدثت عن قضيتنا!

وحين طرحت المشكلة على اللجنة الرابعة المختصة بتصفية الاستعمار، طبقا لنص المادة ٧٣هـ من ميثاق الامم المتحدة، تصدى الدكتور كراتستوكي مندوب بولندا للبيانات التي قدمتها فرنسا حول وضعية المغرب. واعتمد الدكتور كراتستوكي على بيانات كنت قد قدمتها له، وأثارت انتقادات المندوب البولندي، حفيظة مسيو مايير مندوب فرنسا، في اللجنة الرابعة، ورد على تلك الانتقادات، زاعما ان لفرنسا «دورا حضاريا وانها تسعى لادخال المدنية الى المغرب» وكان محزنا أن لا أجد احدا يتدخل من الوفود العربية للرد عليه، في حين عقب مندوبا الهند وباكستان على مزاعم المندوب الفرنسي.

لم تتخذ اللجنة قرارا حول الموضوع، واكتفت بالاستماع الى وجهة نظرنا عبر وفد بولندا. واجابات المندوب الفرنسي على ما طرح!

وفيما يتعلق بالمذكرة الثانية الخاصة بوضع الحماية الاسبانية في شمال المغرب، تمخضت المناقشات عن موقف محير، فبعد ان كانت الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة تهاجم النظام الاسباني - المتهم بالفاشية - وتحرض الدول الاخرى للهجوم عليه، لاحظت ان امريكا بدأت تتودد لاسبانيا!!

كان وزراء خارجية الدول الكبرى قد عقدوا اجتماعا في لندن بحثوا خلاله موضوع الاعتراف بنظام فرانكو تمهيدا لانضمامه الى الامم المتحدة، بحجة أن بقاء نظام فرانكو خارج عضوية المنظمة الدولية لا يتيح الزامه بقرارات الامم المتحدة.

تمت مناقشة قضية شمال المغرب، في اطار اللجنة الاولى، وهي اللجنة السياسية وذلك في اطار بحث قضية نظام فرانكو كما اسلفت! وداخل هذه اللجنة تبنى وجهة نظر المغرب الدكتور بيلر مندوب يوغسلافيا الذي اتخذ من قضيتنا مادة لهجومه على ممارسات نظام فرانكو. وانتهى الامر عند هذا الحد.

عبد الكريم الخطابي في نيويورك: زيارة لم تتم

كنت قد طلبت في وقت سابق من اخواني في مكتب المغرب العربي بالقاهرة، ان يقوم وفد يترأسه الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي بزيارة الى الامم المتحدة. وكان رأيي ان هذه الزيارة سيكون لها اثر كبير، وستعطي لقضيتنا دفعة مهمة، نظرا لسمعة الزعيم الخطابي، ولان نزوله من الباخرة الفرنسية (كتوميا) في مصر مايزال حدثا يثير شهية الكثيرين!

الا ان الوفد لم يجيء الى نيويورك، لان الاخوان في القاهرة ونظرا لوجودهم بالقرب من مقر الجامعة العربية احسوا بانشغال اعضاء الوفود العربية بقضية فلسطين، وكان اعتقادهم ان اثارة قضية المغرب في الامم المتحدة، ربما تشوش الافكار وتبعثر الجهود الخاصة بقضية فلسطين. وهي القضية التي كانت مركز الاهتمام، وما تزال الى يومنا هذا!

وثمة عامل آخر، يتمثل في ان قضية المغرب لم يكن ممكنا عرضها على الامم المتحدة كقضية منفصلة. ولا حظنا ان قضية المغرب تم التطرق اليها في تلك الدورة، اثناء جلسات اللجنة الرابعة التي تهتم بقضايا الدول الخاضعة للسيطرة الاجنبية طبقا للمادة ٧٣ من ميثاق الامم المتحدة، وخلال مناقشة النظام الفاشي في اسبانيا. نلاحظ اذن ان القضية لم تكن مطروحة بكيفية تبرر مجيء وفد مغربي، رغم حماسي الشديد لمجيء هذا الوفد. واعتقد ان عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية، كان له تأثير في اقناع الاخوان بالقاهرة بعدم المجيء، لانه كان مطلعا على الاوضاع، وربما قدم صورة حقيقية عما يجري في نيويورك ايامئذ فعدلوا عن فكرة الحضور.

مغادرة نيويورك.. اتصالات استعدادا للثورة المسلحة

كان علي حينئذ ان استعد لمغادرة نيويورك، خاصة ان الدورة المقبلة للامم المتحدة كانت ستعقد في قصر «شايو» في باريس، وبالتالي اضحى بقائي في نيويورك غير مجد! وقرر الاخوان في المغرب .. وفي مكتب المغرب العربي بالقاهرة ان أعود الى المغرب، وتحديدا الى طنجة «منطقة دولية» لان دخولي منطقتي الحماية الاسبانية او الفرنسية لم تكن تعرف عواقبه!

في تلك الفترة عملت عبر وسائلي الخاصة، لبحث امكانية اللجوء الى البديل الآخر، .. وهو الثورة المسلحة! وفي هذا الاطار اتصلت برئيس الجمهوريين الاسبان (مانويل البورنس) ومع زعماء الباسك خاصة انطونيا ايرالا وخسوس ديغا ليندس، في اطار البحث عن مصادر للتسليح. واذكر انه عرض علي بعض الرشاشات الخفيفة يتراوح سعرها ما بين ١٩٠ الى ١٢٠ دولار وبازوكة في حدود ٢٠ دولار، وقنابل يدوية في حدود دولار و٧٥ سنتا. كما عرض علي شراء بواخر من طراز ليبرتي في مقابل ١٥٠,١٠٠ الف دولار للباخرة! كانت اسعار الاسلحة زهيدة جدا، لانها من بقايا اسلحة الحرب العالمية الثانية ودخلنا في تفاصيل اخرى حول كيفية نقل الاسلحة والموانىء التي ستنقل اليها.

تمت تلك الاتصالات على هامش الاتصالات الديبلوماسية التي اجريتها في الامم المتحدة، لذلك كانت مهمتي في الواقع مزدوجة!

بيض وطماطم على وجهي!

قبل مغادرة نيويورك دعيت لالقاء محاضرة حول القضية الفلسطينية في احد اندية مدينة نيواورنج بولاية نيوجرسي، قدمت على اساس انني عربي من المغرب تربطني صلات قوية بالوفود العربية في الامم المتحدة، وحضرت المناقشات حول القضية الفلسطينية، لذلك يمكن ان اتحدث حول وجهة النظر العربية تجاه القضية الفلسطينية. خاصة انه سبق وأن دعي عدد من المؤيدين لقيام اسرائيل للحديث في ذلك النادي الجامعي.

بدأت الحديث، ولم تمض ٢٠ دقيقة حتى أمطرني الجمهور بوابل من البيض والطماطم!! ورغم ذلك استمررت في الحديث الى ان انهيت محاضرتي، وبعد نهاية المحاضرة طرحت علي بعض الاسئلة اجبت عليها، لكن كنت قد «تبهدلت» تماما وأذكر ان النادي اشترى لي بذلة جديدة تعويضا عن البذلة التي غطاها البيض والطماطم!

انتقلت من نيويورك الى واشنطن لوداع اصدقائي السفراء العرب والاخوة في المكتب العربي، وبعض الامريكيين الذين تعرفت عليهم. وهناك اقام لي الشيخ اسعد الفقيه سفير المملكة العربية السعودية حفلة تكريمية دعا لها السفراء العرب في واشنطن.

ثم عدت من جديد الى نيويورك لوداع اعضاء الوفود العربية والاجنبية وبعض زملائي الصحفيين، وكنت اعتزم السفر من نيويورك الى لندن لعرض قضية المغرب واجراء اتصالات مع المسؤولين هناك، خاصة ان الامبراطورية البريطانية قد بدأت في التفكك، لذلك كان البريطانيون يحسدون فرنسا على بقاء امبراطوريتها المزدهرة، وكان لابد من استغلال هذا التناقض! كما انني تلقيت رسالة من صديق تونسي يقيم في لندن، هو الدكتور طاهر الخميري، وكانت له اتصالات مع المكتب العربي في لندن ويعمل في صفوف الحركة الوطنية التونسية، ونصحني في رسالته بالمرور على بريطانيا.

البحث عن جواز سفر !

بعد أن ودعت رؤساء الوفود العربية، استعدادا للسفر الى لندن، قمت بزيارة الامير فيصل بن عبد العزيز (الملك فيصل) في مكان اقامته واغتنمت فرصة الزيارة فحدثته عن المشكلة التي ستواجهني في المستقبل وهي ان جواز سفري غير صالح للعودة الى الولايات المتحدة اولزيارة اي دولة اخرى، لانني كنت قد حصلت على ورقة خاصة من القنصلية الامريكية في طنجة، وهي التي سهلت امر دخولي ولم تعد صالحة لزيارة اخرى. واستفسرته اذا كان ممكنا الحصول على جواز سفر سعودي، وكان جوابه أن اصدار جواز سفر سيستغرق وقتا طويلا، لانني لست سعوديا، ولابد من مرسوم ملكي. وطلب ان يطلع على الورقة التي حصلت عليها من القنصلية الامريكية في طنجة وبعدها اقترح كتابة رسالة موجهة الى من يهمه الامر، وحررت النص المطلوب، وقدمته للامير فيصل (الملك فيصل) لتوقيعه. واذكر انني بدأت الرسالة بعبارة تقليدية: «من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد العزيز نائب الملك ووزير خارجية المملكة العربية السعودية الى من يهمه الامر» واخذ الامير فيصل قلما وشطب على الالقاب وقال لي: «انا ولدت فيصل بن عبد العزيز، اما الالقاب فلم تولد معي لذلك انا لا استعملها!!».

وهكذا لم يشر للالقاب في مقدمة الرسالة او في خانة التوقيع!

كان الامير فيصل (الملك فيصل) متواضعا، تتسم معاملاته مع الناس بكثير من اللباقة، كان يرشدني كثيرا، وحتى حين كنت اذهب اليه للتعبير عن استيائي من مواقف الوفود العربية من قضية المغرب في الامم المتحدة، لم يكن يتضايق، بل كان يعمل على شرح الظروف والملابسات في هدوء.

مازلت اذكر واقعة، حدثت لي في احدى زياراتي لمقره بنيويورك، كان معه في ذلك الوقت بعض الموظفين من الوفد السعودي، واستدعى الامير فيصل النادل حتى يأتي لنا بالشاي وبعض الحلويات، وحين جاء النادل بالمطلوب شرع الامير فيصل يقدم لنا كاسات الشاي بنفسه. ورغم الحاحنا اصر على تصرفه وقال «انتم ضيوف في بيتي، والمرء يخدم ضيوفه، حين ازوركم يمكن ان تخدموني».

غادرت نيويورك على متن احدى البواخر متوجها الى لندن، بعد شهور عاصفة فتحت اعيني على حقائق كثيرة.. مثيرة ومذهلة في بعض الاحيان. وصلت لندن في أواخر كانون اول (ديسمبر)، وكانت العاصمة البريطانية تعيش عطلات الميلاد وآخر السنة الميلادية. فانتظرت هناك حتى مطلع السنة الجديدة، وفي اوائل كانون ثاني (يناير) اجرت معي الاذاعة البريطانية - القسم العربي - حديثا طويلا حول قضية المغرب، كان اول حديث يجري مع ممثل للحركة الوطنية المغربية. وأذيع في برنامج «عالم الظهيرة» الاخباري، وأثار استياء فرنسا، خاصة ان الاذاعة البريطانية تسمع بوضوح في الدول العربية ومن بينها المغرب!

ومن لندن عدت الى طنجة....

المهدي بنونة (الى اليمين) والى جانبه توم ليتل الصحفي الانجليزي وزوجته، في طريق العودة من لندن الى طنجة.

المغرب

٢٤

أعدها للنشر: طلحة جبريل

الثلاثاء المقبل
زعماء الاصلاح في سجن الانتوا!

الجدل حول تعويضات آل المهدي وزعيم المعارضة الديمقراطية ينتقل الى الجمعية التأسيسية في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت الجمعية التاسيسية مؤخرا مناقشة ساخنة حول مسالة تعويضات آل المهدي ود. عزالدين علي عامر زعيم المعارضة الديمقراطية واعفاءات د. التيجاني الطيب المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء حيث انتقد بعض الاعضاء من المعارضة والحكومة تقديم هذه التعويضات وقالوا ان الظروف الاقتصادية الحالية كانت تستوجب تاجيلها بينما ايد البعض تقديم التعويضات لمن تضرر من نظام مايو .

وتضمنت الاستفسارات التي قدمت للدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد عما اذا كانت للحكومة سياسة واضحة لاعادة النظر في سائر التعويضات السابقة في ظل النظام السابق ، وما اذا كانت هذه السياسة اعلنت للراي العام ليقدم المتضررون قضاياهم للجهاز التنفيذي .

وتساءل الاعضاء عن الضمانات الموضوعة حتى لا يعيد المستفيدون ممن منحوا اعفاءات الاستفادة منها مرة اخرى وهل يعامل السودانيون العاملون في المنظمات الدولية بانتداب من الحكومة كدبلوماسيين .

وزير المالية يوضح سياسة الحكومة

وعند ادلاء الدكتور بشير عمر وزير المالية بيانه عن هذه الاستفسارات ذكر ان الدكتور التيجاني الطيب المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء تقدم بطلب لاعفاء بعض الاشياء التي احضرها معه عند عودته من الخارج بعد ان استدعته الحكومة من عمله بالبنك الدولي لتولي منصب رسمي بالدولة ، وقال انه وبموجب لائحة العمل الدبلوماسي كان يفترض منحه ٥٠٪ اعفاء من رسوم الجمارك عربة وجهاز تلفزيون وثلاجة وبوتاجاز بالاضافة الى مبلغ ١٥٠٠ اعفاء للامتعة وقال انه وبما ان دكتور التيجاني قد استدعي بواسطة الحكومة فقد استخدمت سلطتي واعطيته اعفاء كاملا لكل الاشياء التي أحضرها معه لانه فقد الكثير من جراء تركه لوظيفته في البنك الدولي .

وقال ان هذا الاجراء تم بواسطة الجهاز التنفيذي بغض النظر عن الخلفية الحزبية للدكتور التيجاني الطيب وان هنالك اعفاءات اخرى قدمت من قبل لاشخاص حزبيين من قبل الدولة .

وعن تعويضات آل المهدي استعرض الوزير خلفية تاريخية لظروف مصادرة املاك آل المهدي في عام ١٩٧٠ وصولا الى فترة المصالحة وما تم في ١٩٨٠ من اتفاق على تصفية قانونية للشركات المملوكة لهم بحجة انها مدانة للدولة . وقال رغم انه تم في ١٩٨٢ اعادة بعض الاملاك لبعض الافراد وعوض اصحاب الاراضي الزراعية من المتاثرين من الاصلاح الزراعي ولم يشمل ذلك آل المهدي، واشار انه تم تكوين لجان متخصصة في ذلك الوقت حصرت المديونية المستحقة للدولة في حدود ٤,٥ مليون جنيه بالاضافة للفوائد المصرفية ليصل المبلغ المستحق الى ٩ ملايين قرر بعدها نظام نميري مصادرة اراضي ام دوم التابعة لورثة الامام عبد الرحمن المهدي والتي تبلغ مساحتها ٣٤١٤ فدانا لسداد الديون وقدرت لجنة متخصصة وقتها عشرة الاف للفدان . وذكر الوزير ان النظام السابق اجر الاراضي للهيئة العربية للاستثمار لمدة ٣٠ عاما وعندما تقرر اعادتها للورثة اتضح صعوبة ذلك الان لان الارض اصبحت تابعة للدولة ولدخول طرف ثالث هو الهيئة العربية للاستثمار التي قال انها تحفظت على فكرة استعادة الارض واعتبرت ان السودان غير جاد في تنفيذ التزاماته وانها ربما تضطر لالغاء المشاريع الزراعية التي تنفذها في هذه الاراضي والتي قال ان وزير الاعلام الحالي والمسؤول في الهيئة وقتها قد قيم هذه الاراضي بمبلغ ٦٠ مليون جنيه والتي حققت اكبر انتاج للخضر والفاكهة في كل مشاريع الهيئة في المنطقة العربية .

وقال الوزير اننا قررنا حفظ هذه الاراضي للهيئة حتى لا نخسر رأس المال العربي واشار الى انه تم عقب ذلك تكوين لجنة فنية اكدت ان اراضي ام دوم هي ملك حر لورثة المهدي منذ استصلاحها في عام ١٩٢٨ حيث اصبحت في مستوى الاراضي النيلية . وان الاستيلاء عليها تم دون سند قانوني وان سعر الفدان منها يقدر بعشرة الاف جنيه ووضعت اربعة بدائل هي اما سداد سعر الارض نقدا للورثة بعد خصم مديونية الدولة او اعادة الملكية لهم على ان يعيدوا التعويض ويتفاوضوا مباشرة مع الهيئة العربية او تعويضهم باراض سكنية بالعاصمة او اعطاءهم اراضي مماثلة في غير أم دوم

واشار الى ان اللجنة أوصت بالبديل الاول على اساس ان الدولة ملزمة باتفاقها مع الهيئة العربية وانها اذا اعادت الارض ستدفع تعويضات اكبر وان التعويض بالقطع السكنية سيؤثر على الخطة الاسكانية حيث اتضح ان جزءا من الاراضي استغل ضمن الخطة الاسكانية بالعاصمة .

واوضح الوزير انه تقرر تقييم الفدان بـ ٧ الاف جنيه بدلا من عشرة الاف مع خصم مستحقات الدولة حيث قدرت قيمة الـ٣٤١٤ فدانا بـ٢٣,٨٠٣,٥٠٩ جنيهات خصم منها مبلغ ٣,٤١٤,٧٨٧ مستحقات الدولة لتصبح جملة المستحق لآل المهدي ٢٠,٤٨٨,٧٢٢ جنيه وان تؤول الاراضي للدولة وقال ان الدولة سددت من هذا المبلغ قسطا يبلغ ٦,٨٢٩,٥٧٤ جنيهات وتبقى قسطان .

الصادق المهدي

وقال الوزير ان بعض الصحف تناولت الموضوع بصورة فيها الكثير من التجريح والفوضى والمعلومات غير الصحيحة وطالب المجلس برد كرامة من قال انهم جرحوا واشار الى انه طلب من النائب العام اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو صحيفة قال انها وصفت وزير المالية بالفساد بلغة مبتذلة وفيها تجريح للوزير ووزارته وذلك حفاظا على هيبة الدولة .

وذكر بعض الاعضاء ان الوقت الحالي غير مناسب لمنح هذه التعويضات والاعفاء في ظل ظروف البلاد الاقتصادية السيئة وقالوا ان هنالك الكثير من الذين ضحوا من أجل البلاد ولم تستفد أسرهم شيئا وأن وزير المالية دفع التعويضات بينما ظل يردد ان الخزينة العامة لا تتحمل نفقات اخرى قالوا انها أهم وتساءلت العضوة حكمات سيد احمد «الجبهة القومية الاسلامية» عن المعايير التي وضعت لتحديد التضرر من مايو وهل فقدان العمل او الروح او الاملاك وكبر عدد المتضررين منها وكم باقي تعويضاتهم المرصودة لهم ولماذا بدأ التعويض ببيت خاص هو بيت المهدي ولماذا لا تستغل هذه الاموال في مشاريع مياه بورتسودان وغيرها من الخدمات .

وتساءل العضو عبد الرحمن نقد الله عما اذا كانت الدولة وهي تفتح هذا الباب تستطيع تعويض كل من تضرروا من مايو وتعويض الشهداء وهل من الممكن ان تعتمد المالية مبلغ التعويض وتطلب من المستفيدين تأجيل سداده حتى تخرج البلاد من أزمتها الراهنة وذلك في شكل «عقد جماعي» .

كما تساءل آخرون حول امكانية اعطاء اراض بديلة للهيئة العربية مع بيع اراضي ام دوم بعائد أكبر وقالوا ان الحكومة تملك حق نزع الملكية للاراضي متى ما رأت ذلك صالحا للمصلحة العامة وعليه فهي لم تكن ملزمة بالتصديق . وان المالية على تنسيق مع ديوان النائب العام في كل اجراءاتها ولم تتبع الاجراءات الخاصة بقانون نزع الملكية .

وقال العضو ادريس عبد القادر دفع الله - الحيصا حيصا الغربية - انه وبهذا المنطق يكون مقبولا السؤال عن النظر في تعويض من صادر املاكهم الاستعمار مثل الثائر عبد القادر ود حبوبه . وقال البعض ان النائب العام كان يفترض فيه حضور الجلسة للرجوع اليه .

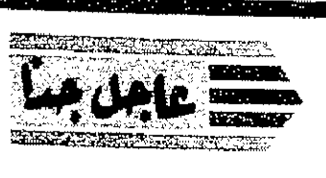
وقد عقب وزير المالية على النقاش مشيرا الى ان سياسات الوزراء لا تعرض حلها على الراي العام بالضرورة وان القضايا التي تصل للنائب العام فقط تتم تسويتها كل حالة على حدة وقال ان الاعفاء الذي منح للدكتور التيجاني يمنح مرة واحدة في العمر وان الموظفين السودانيين في المنظمات الدولية يعاملون كدبلوماسيين من قبل وزارة الخارجية رغم ان حالة د. التيجاني كانت حالة خاصة حيث انه كان متعاقدا بطريقته الخاصة .

وقال الوزير ان الحكومة ترى ان كل ابناء السودان في مرتبة واحدة وان اسرة المهدي تضررت ومن حقها ازالة الضرر عنها ولا يجب ان يؤخذ عليها انها اسرة المهدي واضاف ان خزينة الدولة لا تتحمل حقيقة ولكن اتضح انه من الافضل من حيث التوقيت والتكلفة والمنفقة دفع قيمة التعويضات الان حتى لا نضطر لدفع تعويضات اكبر للهيئة العربية للاستثمار ولا نفقد رأس المال العربي مشيرا الى ان الوزراء العرب في اجتماعهم في عمان ١٩٨٦ عارضوا استمرار استثمار رؤوس الاموال العربية في السودان لاسباب كثيرة وان السودان طمأنهم وطلب منهم مواصلة جهدهم كما ان هؤلاء الوزراء و١٢ منهم اعضاء في مجلس محافظي الهيئة العربية كانوا قد قرروا الاستغناء عن مسالة الاستثمار العربي في السودان مما جعل الحكومة تفضل تسوية موضوع اراضي الهيئة لمصلحة البلاد .

وقال الوزير انني شخصيا متضرر من مايو ولم اتحدث عن ذلك حتى اليوم وانه لا صلة لمشاريع الخدمات والتنمية كمياه بورتسودان بقيمة التعويضات لان مشاكل هذه المشاريع هي مشاكل المكون الاجنبي وقال ان فكرة العقد الاجتماعي فكرة جيدة ربما نأخذ بها .

وأوضح انه من الصعب اعطاء اراضي جديدة بدلا عن أم دوم لان ذلك يعني استثمارات جديدة كما يصعب ذلك ايضا للورثة وقال ان اراضي أم دوم ملك حر مسجل لآل المهدي منذ ١٩٢٨ وان الدولة نزعتها لمصلحة البلاد لاعطائها للهيئة ولكن القانون ينص على التعويض للمتضررين


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، رفيق الطيب (جدة)، حاسن البنيان (الرياض)، طلعة جنبلاط (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)، محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل، السكرتير الفني: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
International Offices مكاتب في العالم
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Telex: 604397 ARBUS SJ Fax: 0109662 6695549
Riyadh Office — Fax: 0109661 4793378
Gulf Office — P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 78583 - 8756575 Fax: 01096683 8577131
TUNISIA
MOROCCO: Rabat Office — Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 68055
EGYPT: Cairo Office — ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة. Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB. Fax: 0101202 6381867
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063 Fax: 0101713 9610421



السيد رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي،
موسكو،

قرانا باهتمام تصريحاتك الخاصة بضرورة تدعيم العلاقات السوفياتية ـ الايرانية.

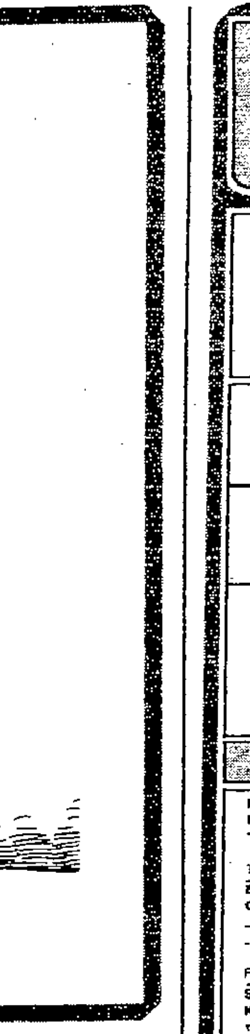
وهذا بلا شك امر يخصكم ويخص ما ترونه في صالح سياستكم الخارجية.

ولكن الأمر ايضا يحتاج منكم الى ان تضمنوا رسالتكم الى السيد حسين موسوي رئيس وزراء ايران فقرة تدعو الى ضرورة الارتباط بين تدعيم العلاقات بين موسكو وطهران وموقف ايران من حرب الخليج.

ان تدعيم من يسعى الى التوتر امر غير منطقي، اما اذا كان الدعم مقرونا بالمرونة والحكمة والعقل والاعتدال والسعي الى السلام، فان ذلك امر ايجابي.

نحن فقط ندعوكم الى «توظيف» العلاقات بين موسكو وطهران بما يخدم السلام في منطقة الخليج.

هذا اذا كنتم تريدون السلام فعلا وليس قولا !



علــى مشــارفــ الحــرب العالميــة الثالثــة

بقلم معن أبو نوار

قبل حوالي خمسة وستين عاما قال الجنرال البريطاني الشهير ويفل:

«النفط، النقل البحري، القوة الجوية، والقوة البحرية هي مفاتيح الحرب ضد المانيا وايطاليا».

وينطبق هذا القول على الحال العالمي الاستراتيجي المعاصر في اي حرب تقليدية (دون حرب نووية) بين الكتلة الشيوعية والكتلة الغربية بقيادة الدولتين العظميين. ولكن يمكن اختصاره دون فقدان فحواه بالقول «النفط هو مفتاح الحرب بين روسيا والكتلة الشرقية وبين امريكا والكتلة الغربية».

ذلك انه مهما كان حجم قوة اي دولة فان حركتها البرية والبحرية والجوية تعتمد على النفط، ومهما بلغت كفاءة ومقدرة اي آلة من آلات الحرب ستبقى ميتة بدون حركة اذا لم يحركها النفط.

ومنذ اكتشاف النفط ومنذ ان ازداد اعتماد اوربا وامريكا بصورة خاصة وبقية العالم بصورة عامة على النفط العربي الذي تنقله السفن عبر مياه الخليج الى البحر الأحمر وقناة السويس فأوربا وامريكا، ومنذ اخذت اوربا وامريكا تعتمد بصورة رئيسية على ما تستورده من النفط العربي بما يعادل ٤٥٪ أو تزيد من احتياجاتها للنفط من منطقة الشرق الاوسط، اصبحت تلك المنطقة في نظر العالم كله منطقة حيوية جداً للعالم كله شرقه وغربه، شماله وجنوبه.

في حالة السلم لا تزيد الحاجة في اوربا وامريكا الى النفط من الشرق الاوسط عن ٤٥٪ وقد تستطيع الاستغناء عن ٥٪ مع التوفير الشديد او الاعتماد كليا على توليد الطاقة الكهربائية من الفحم الحجري والمفاعل الذرية لمدة سنة واحدة او تزيد تبدأ بعدها بتعب اقتصادي يمنعها من التقدم او النمو.

اما في حالة الحرب، واكرر هنا (الحرب التقليدية وليس الحرب النووية)، فسيزداد اعتماد اوربا وامريكا على النفط العربي والنفط الايراني بنسبة ٢٠٪ او حتى ٢٥٪ لتغذية السيارات والدبابات والطائرات والسفن والمصانع وغير ذلك بالنفط الكافي لادامة اجهزة القتال فاعلة والانتاج الحربي مستمرا. مما يزيد من حيوية منطقة الشرق الأوسط العربية زيادة كبيرة.

عناصر اربعة هي التي تحقق استمرار تدفق النفط الى اوربا وامريكا وبقية العالم ـ

أولا: ارادة الدولة صاحبة النفط وقرارها بتصديره.

ثانيا: ضخ النفط وإعداده للنقل.

ثالثا: توفر سفن النقل البحري.

رابعا: حرية ملاحة السفن من المصدر الى اوربا وامريكا وبقية العالم.

وغني عن الذكر ان العناصر الاربعة متلاحمة تكاد تكون عنصراً واحداً: مثلا لو قررت دولة عدم التصدير او الضخ لن يكون هناك نفط ولا حاجة لسفن لها حرية ملاحة: او لو لم تكن هناك حرية ملاحة لا يمكن للسفن ان تنقل النفط من المصدر الى المستهلك.

قد يفكر حيادي ويشتبه ان هذا الوصف ميسر ومسهل لدرجة تجعله في راي سياسي الحاسبات الالكترونية غير معقول او مقبول، ولكن الذي يؤيده دون شك دخول الدولتين العظميين الى الساحة.. حتى مياه الخليج العربي وكل منهما تهدف الى ضمان مصالحها العليا في تلك المنطقة الحيوية جداً، لا من اجل تحقيق وجودها فحسب، بل من اجل المساومة الاستراتيجية ايضا.. حتى في حالة السلم، وسترتفع حرارة المساومة في حالة الحرب الباردة.. اما في حالة اندلاع الحرب فالأهداف تصبح ساطعة كالشمس: الغرب اوربا وامريكا ستهدف الى ضمان ضخ النفط ونقله ووصوله اليها: وروسيا والكتلة الشرقية ستهدف الى منع وصول النفط الى اوربا وامريكا.

لذلك شاهدنا خلال العشرين سنة الماضية عمليات التأليب تفرض على المنطقة من قبل الدولتين العظميين.. هذه تؤلب بعض العرب ضد تلك وتلك تؤلب بعضهم ضد هذه. ونتيجة لذلك تمحور العرب ضد بعضهم في محاور خفية لا تسترها الا رغبتهم في المحافظة على هويتهم العربية الاسلامية وحاجتهم القصوى الى بعضهم في اوقات العسر والشدة، وتجمعهم بالضرورة الملحة قضية فلسطين والخطر الاسرائيلي المستمر.

شاهدنا امريكا، وعينها على النفط، تتخذ سياسة عمياء من اصحاب النفط، عقدت حلفا سريا مع عدوة العرب اسرائيل من جهة ومع ايران مناوئة العرب من جهة اخرى واعتبرت اسرائيل وايران شرطيين يحميان او يحرسان او يساعدان على حماية وحراسة مصالحها العليا في المنطقة.. زودتهما بأحدث الاسلحة وتعاونت معهما في كل ميدان.. خصوصا مع اسرائيل ونحو اسرائيل كان دعمها بلا حدود اقتصادية، عسكرية، تقنية أو سياسية. سمحت لاسرائيل وساعدتها على دوام احتلالها لأراض عربية من سوريا ومصر والضفة الغربية والقدس وقطاع غزة واحتلال قسم من لبنان.

كل ذلك في نفس الوقت الذي اظهرت مناوءتها ضد مصر، وسوريا، والعراق، وليبيا، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وأظهرت عدم تجاوبها مع الحاجات العسكرية الحقيقية لبعض الدول العربية فلم توافق على بيع الاسلحة المتطورة الى الأردن بهدف منعها من بناء القوة العسكرية الرادعة ضد العدوان الاسرائيلي الذي يهدد المصير العربي.

أما روسيا فقد ساندت سوريا ومصر والعراق وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية وباعتها اسلحة (ضمن سياسة امن كل سلاح متطور) ولكنها كذلك ساندت الحق العربي في فلسطين في المجال السياسي مما اعطاها مركزاً معنوياً يكاد يكون استراتيجيا عند تلك الدول ولدى الرأي العام العربي بصورة عامة وحققت لنفسها عن طريق ذلك الموقف مكاسب عسكرية وسياسية واقتصادية.

وكانت اتفاقية كامب ديفيد التي اخرجت مصر من صورة النزاع العربي الاسرائيلي، وجمدت بذلك خارج الردع العربي اكبر قوة عربية، ومما اصاب امريكا اصابة سياسية بالغة فزادت من مغالاتها في مناهضة العرب كل العرب وزادت من مساندتها لاسرائيل حتى عقدت معها الحلف العسكري الذي افقدها مصداقيتها لدى الرأي العام العربي كله.

وكانت الثورة الايرانية التي غيرت وجه الحكم ولكنها لم تغير قلبه وتحول الشرطي الذي كانت امريكا تعتمد عليه الى معتد.

وهاجمت اسرائيل لبنان واحتلت نصفه حتى تخوم بيروت وأصبحت بمساندة امريكا دولة العدوان الأقوى عسكريا في المنطقة لصالحها هي وليس كشرطي بالنيابة عن امريكا كما ظنت امريكا.

غريب جداً ان لا تستطيع دولة عظمى لها اقوى جهاز استخباري عالمي، وتحت تصرفها اكبر شبكة وأدق حاسبات الكترونية معرفة الحقيقة ان نظام الشرطة لا ينطبق على الدول وعلاقاتها خصوصا تحت تساوي الردع بين القوتين العظميين... او على الأقل ان تجعل من اسرائيل شرطيا بين الدول العربية امر لا يقبله العقل او المنطق ذلك لأنه يجعل من الشرطي عدواً ومن العدو شرطيا معاديا للمجتمع الذي يريده ان يعيش مهيمنا عليه، ليس العدو هو المرفوض فحسب، وليس العدو الشرطي هو المرفوض فحسب بل ان الهيمنة والاكراه والغصب قبل ذلك وبعده هي المرفوضة. ولذلك اختارت امريكا عاطلا ليكون شرطيا فظل عاطلا دون نفع لها ولم يكن شرطيا ولن يكون بل ستبقى اسرائيل عدوة العرب.

لماذا ؟

الحال الراهن في الخليج العربي اصدق دليل على ذلك واقوى حجة ضد السياسة الامريكية السابقة.. تلك السياسة العمياء التي ارادت ان تجعل العدو شرطيا... والتي اهملت صاحب الحق وصاحب الأرض وصاحب الأمن والسلام العربي وعاملته كأنه ليس موجودا... واضطرت في الحال الراهن ان تزج بأسطولها في الخليج في موقف لا تحسد عليه دفاعا عن حرية الملاحة لسفن النفط التي تنقل الطاقة العربية الى اوربا وامريكا...

لماذا ؟

لأن العرب يرفضون وسيرفضون الى الأبد ان تكون اسرائيل شرطيا عليهم او بينهم وانفجرت فقاعة الاستراتيجية الامريكية وخسرت مرتين... مرة بفقدان مركزها الذي كان في يوم من الأيام مرموقا خصوصا في العدوان الثلاثي على مصر، وخسرت كل الأموال التي انفقتها على ما كانت تعتقده شرطيا فوجدته عدواً لمصالحها الحقيقية عند العرب وبينهم.

لولا اسرائيل ولولا احتلالها للأراضي العربية لكان الحال في الشرق الاوسط مختلفا كليا.. بكل تأكيد كنا سنشاهد اليوم صداقة متينة في السر والعلن وتعاونا وثيقا بين العرب اصحاب الشأن واصحاب الأرض واصحاب المنطقة الحيوية جداً للغرب وللعالم وبين امريكا واوربا وبقية العالم دون استثناء.

الم يحن الوقت بعد كل الدروس الصعبة السابقة والخسائر الهائلة لأن تتعلم امريكا وتعي ان مجموعة دول عربية قوية بقوتها الذاتية قادرة على الدفاع عن نفسها ضد اي عدوان بما فيه العدوان الاسرائيلي وصديقة لكل دولة في العالم ولا تعادي اية دولة ولا تعاديها اية دولة هي الضمان الحقيقي الوحيد من اجل السلام في المنطقة ومن اجل استمرار تدفق النفط بحرية لجميع العالم.. من اجل السلام في العالم.

الم يحن الوقت لأن تتخذ امريكا موقفا محايداً بين العرب واسرائيل اذا لم تستطع مساندة العرب لتحرير ارضهم في فلسطين.. فتعامل العرب معاملة مساوية لتلك التي تعامل بها اسرائيل في مجال بناء القوة الدفاعية العربية ليستطيعوا الدفاع عن انفسهم وعن السلام في منطقتهم.. سلام العالم.

الم يحن الوقت لأن تدرك امريكا ان الحال القلق المضطرب في الشرق الاوسط سيبقى مستمراً ومتصاعداً يهدد السلام العالمي لأجيال قادمة طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي، وطالما استمرت ايران على رفض قرار مجلس الأمن الأخير وطالما بقي حال لبنان متقداً بنار الحرب المجنونة.

كل مواصفات تسخين الأزمة موجودة في الشرق الاوسط في الخليج العربي وفي فلسطين المحتلة وفي لبنان ومعها يسخن النفط يوماً بعد يوم، وبدون علاج سيصل الى درجة حرارة يصعب معها منع الانفجار ومع ارتفاع حرارة النفط تزداد حدة المناوشات السياسية، وعمليات التأليب من قبل الدولتين العظميين.. ومع كثافة الاساطيل في المنطقة بأهدافها المتناقضة المتعارضة قد يصبح انفجار النفط الشرارة الصاعقة التي تفجر الحرب العالمية الثالثة. ولا ننسى ان الحربين الاولى والثانية انفجرتا بأسباب اقل من هذا السبب المخيف...!

كانت يد العرب ومازال معدودة مفتوحة لكل يد دولة في العالم بالصداقة والتعاون على قدم المساواة ومن روح السيادة والحرية والاستقلال فهل تصافح امريكا هذه اليد الشريفة النظيفة الصادقة من اجل السلام في العالم ؟ أليس في ذلك ضمان أكيد لمصلحتها العليا.

رأي الشرق الأوسط

المانيا والعرب

منذ ان تسلم المستشار هيلموت كول الحكم في المانيا الاتحادية استطاع ان يطبق سياسة حكيمة في تعامله مع العالم العربي اكسبته صداقة العرب وتقديرهم لمواقفه.

وقد تجلى حرص المستشار كول على عدم اغضاب العرب في تعامله مع القضية الفلسطينية وفي تأكيده المستمر على حق الشعب الفلسطيني في ان تكون له دولته المستقلة.

وعندما اندلعت الحرب بين العراق وايران انتهج المستشار الالماني سياسة معتدلة ورفض ان ينحاز الى اي جانب داعيا في الوقت ذاته الى وجوب وضع حد للحرب المدمرة والى اجراء مفاوضات بين العراق وايران تضع حدا للخلافات الناشبة بينهما.

في ضوء المواقف الالمانية الثابتة كان من الطبيعي ان تعتبر الحكومة الالمانية ان ما صدر عن وزير الخارجية هانز ديتدريش جينشر زلة لسان وان يبادر الوزير نفسه الى تصحيح ما قاله اثناء اجتماعه اخيرا مع وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز.

والتصريح الذي اثار غضبة العراق ومعه الدول العربية ادلى به جينشر بعد اجتماعه مع السيد علي ولايتي وزير خارجية ايران وقال فيه ان العراق يتحمل مسؤولية بدء الحرب ضد ايران.

وقد احدث التصريح ردود فعل عنيفة داخل المانيا الاتحادية ذاتها واجمعت الصحف الالمانية على توجيه انتقاد مرير الى وزير الخارجية معتبرة موقفه انحيازا واضحا لايران يعرض العلاقات الالمانية ـ العربية الى الخطر.

غير ان المستشار كول تدخل على الفور لمنع حدوث مضاعفات فكان تراجع وزير الخارجية الالمانية عن موقفه وصدر تصريح رسمي عن الحكومة الالمانية يؤكد موقفها المحايد من الحرب العراقية ـ الايرانية وعزمها على مواصلة مساعيها لانهاء هذه الحرب.

وجهة نظر غير عربية

أزمة الدستور الامريكي والسياسة الخارجية

بقلم اليوم: بيتر مانسفيلد

عندما ذهبت رئيسة الوزراء البريطانية، مسز ثاتشر الى واشنطن كان هناك هدف رئيسي واحد امامها، الا وهو التعبير عن تأييدها التام للرئيس ريجان بصفته زعيم «العالم الحر» وقد فعلت ذلك بلهجتها الرنانة المعهودة. وقد استدارت على الصحفيين الذين وصفوا ريجان بانه «رئيس عاجز» قائلة انها تراه، على العكس من ذلك، مسيطرا على قيادة سفينة الحرية «وهي تبحر نحو شروق الشمس» واشارت بصورة خاصة الى قراره باتخاذ اجراء قوي في الخليج.

وقد سر الرئيس ريجان سرورا واضحا بهذا التأييد. ومن سوء الحظ ان كون ثاتشر قد شعرت بان من الضروري ان تعبر عن ذلك التأييد بمثل هذه الطريقة قد ابرز مدى احتياجه للتأييد. وحقيقة الامر هي ان التحالف الغربي لم يكن ابدا مقلقلا كما هو الآن، ولم تكن الزعامة الامريكية ابدا موضع شك الى هذا الحد. وحتى اولئك الذين يرفضون التصويت لثاتشر يقرون بانها امرأة عظيمة النشاط والحيوية ولا تعتمد قوتها السياسية على جاذبية شخصيتها على التلفزيون ـ وهي في ذلك نقيض الرئيس ريجان تماما.

وقد يقال ان التحالف الغربي كان في حال اسوأ وان الولايات المتحدة كانت في بلبلة اسوأ في مرحلة سقوط الرئيس نيكسون. ولكن الوضع ليس كذلك. اذ كانت فضيحة ووترجيت مسألة امريكية داخلية بصورة اساسية. وقد اظهرت العملية التي ارغمت نيكسون على الاستقالة، رغم انها كثيرا ما تعتبر مشينة ومحرجة، قوة النظام السياسي في الولايات المتحدة وفوائد الحكم المفتوح. ولم يشك احد في كفاء نيكسون في الشؤون الخارجية واستيعابه لها. ولم يشك احد في انه كان على علم بكل القرارات المهمة التي اتخذت في البيت الابيض وحتى ببعض القرارات الاقل اهمية. وهذا هو السبب في ان امره اكتشف ـ اذ تم اثبات انه علم بأمر «خدعة قذرة» ضد خصومه الديموقراطيين. اما الرئيس ريجان فان كل ما انقذه هو ان مستشاره لشؤون الامن القومي اكد ان الرئيس لم يعلم بالافعال المنافية للقانون، وانه تعمد اخفاء الحقائق عن الرئيس وان الرئيس فضل ان يكون الحال على ذلك النحو. والامر الذي كشفت عنه شهادة الادميرال بويندكستر والكولونيل نورث هو ان من الممكن تماما اقامة حكومة موازية تعمل داخل البيت الابيض وتتخذ اجراءات متنوعة نيابة عن الولايات المتحدة ولكنها ليست تحت اشراف اي من ممثلي الشعب المنتخبين او الرئيس نفسه ـ حتى وان اعتقدت بانها تنفذ رغباته.

في ١٥ يوليو (تموز) غادر اعضاء الكونجرس جلسات التحقيق في فضيحة ايران جيت في موعد مبكر لحضور احتفالات في فيلادلفيا بمناسبة ذكرى مرور مائتي عام على اعلان دستور الولايات المتحدة. ومن سوء الحظ ان تلك الاحتفالات عقدت في وقت تبين فيه ان الدستور الامريكي لا يطبق بنجاح. والواقع انه يتضح يوما بعد يوم انه لابد من تغييره. فقد اسس الدستور على مبدأ فصل السلطات ـ الذي اقترحه في الاصل الفيلسوف الفرنسي مونتسكيو ـ بين السلطة التنفيذية (الرئيس ومستشاريه) وبين السلطة التشريعية (الكونجرس القومي وبرلمانات الولايات) والسلطة القضائية، برئاسة المحكمة العليا. وهكذا فقد وزعت السلطة لا على هذه الفروع الثلاثة فحسب، وانما على الحكومة المركزية في واشنطن وولايات الاتحاد ايضا.

لقد نجح تطبيق هذا النظام نجاحا معقولا لمدة قرن ونصف قرن. وقد صمد عبر حرب انفصالية فظيعة وحافظ على تماسك الاتحاد. ولكن عيوبا خطيرة بدأت تظهر فيه عندما اصبحت الولايات المتحدة قوة عالمية ثم دولة عظمى ـ وهي عملية لم تحدث في الواقع الا خلال الحرب العالمية الثانية. وقد عنى ذلك انه تعين على الولايات المتحدة ان تكون الرائدة في نشاطات دولية شتى ـ وان تشكل وتحافظ على تحالفات وان تتصرف وحدها احيانا. وبما ان الولايات المتحدة واجهت دولة عظمى اخرى معادية لها تحالفها الخاص بها وتتخذ كل قراراتها المهمة بصورة سرية، فقد وجدت في كثير من الاحيان انها مضطرة لتخطيط اعمال سرية للدفاع عن مصالحها ومصالح حلفائها.

ان الرئيس مسؤول وحده عن رسم السياسة الخارجية وهو يختار مستشاريه. ولكن من الضروري ان يحصل على موافقة عامة من الكونجرس على ما يقوم به. وقد كان النظام ناجحا الى درجة معقولة جدا عندما كان هناك رؤساء ذوو هيبة عالية مثل روزفلت وترومان، وكنيدي وجونسون رغم ان رئاسة جونسون دمرت بفعل اخفاق الولايات المتحدة في تحقيق نصر في الحرب الفيتنامية. وافتقر جيمي كارتر الى الهيبة لكن سجله لم يكن سيئا، وقد عزي ليه فضل التوصل الى اتفاق كامب ديفيد الذي بدا كانجاز في نظر الامريكيين في ذلك الحين. وقد دمر بفعل تصدي كل من الخميني واسرائيل له. ولم يكشف النقاب بصورة تامة حتى الان عن دور اسرائيل في هزيمة كارتر ولكن من المؤكد ان بحلول موعد انتخابات عام ١٩٨٠ التي خسرها كارتر كان هو ومناحيم بيجن قد اصبحا عدوين لدودين، ولو فاز كارتر فانه كان مصمما على تحجيم اسرائيل وايقافها عند حدها.

بدا الرئيس ريجان بعد انتخابه في صعود. وقد اعاد للشعب الامريكي ثقته بنفسه واشعره بان عار الحرب الفيتنامية غدا جزءا من الماضي وبان الاقتصاد الامريكي مندفع نحو ذرى نجاح جديدة وقد فهم اوروبيون كثيرون ان هذا وهم الى حد كبير وتأكد ذلك عندما تكبدت سياسة الولايات المتحدة هزيمة قاسية في لبنان وبدأ الدولار الامريكي في الغرق تحت وطأة عجز هائل في الموازنة الامريكية. غير ان الوهم كان قويا الى درجة كانت كافية لاعادة انتخاب ريجان عام ١٩٨٤ باغلبية ساحقة.

ولكن ذلك الوهم دمر اليوم، رغم ما قد تقوله ثاتشر ومازال الامريكيون يجدون الرئيس ريجان شخصا محبوبا ولكن عندما يتاح لهم مزيد من الوقت للتفكر سيرون الاخطاء الفادحة لوجود شخص مثله في البيت الابيض وحوله مستشارون لا يصلحون لواجباتهم البتة بل ولا يعملون بعضهم مع بعض. وسيكون من نتائج ذلك ان الكونجرس سيؤكد مكانته من جديد وسيصر على السيطرة على جميع العمليات السرية وستجد وكالة المخابرات المركزية التي استردت ثقتها بنفسها بتشجيع من ريجان عندما كانت تحت رئاسة وليام كيسي انه يجري الحد سرا من استقلالها. ولكن رغم ان معظم الامريكيين سيعتقدون بصواب هذا الاتجاه، فانه سيجعل تسيير السياسة الخارجية امرا اكثر صعوبة.

لقد قوضت العملية السياسية الامريكية برمتها بسبب ايران جيت بطريقة لم تحدث ابدا نتيجة لفضيحة ووترجيت. واحدى طرق تغيير النظام، كما اقترح رئيس القضاة السابق في بريطانيا، لورد هيلشام، هي التخلي عن فصل السلطات واتباع النهج المعروف في كل الانظمة الديمقراطية البرلمانية الغربية الاخرى بتعيين وزرائهم في الوقت ذاته اعضاء برلمان منتخبون بحيث يقتسم الرئيس والسلطة التشريعية المسؤولية عن تقرير السياسة الخارجية ولكن مثل هذا التغيير، اذا ما تحقق ابدا (علما بان له صلة وثيقة بالكبرياء القومية الامريكية)، سيتطلب مناقشة مطولة وسيستغرق تحقيقه ١٠ اعوام على الاقل.

في هذه الاثناء نجد ان الموقف الحقيقي هو ان الرئيس ريجان اتخذ مبادرة كبرى في السياسة الخارجية في الخليج، وكان من بين اسباب قيامه بذلك رغبته في التغلب على آثار فضيحة ايران جيت. وينظر معظم الكونجرس اما بشك او يعارض هذه السياسة بقوة مثل شخصيات بارزة اخرى معنية بالسياسة الخارجية وموجودة خارج ادارة ريجان الان، مثل هنري كيسنجر وجين كيركباتريك. ويستحق اجراء الرئيس ريجان الترحيب ضمن الحدود التي يظهر فيها بوضوح اعتقاده بان ايران مسؤولة عن اطالة امد حرب الخليج، ولكن الخطر الفظيع هو انه اذا تم تحدي هذه السياسية بنجاح ـ كما حدث في لبنان ـ بهجوم ايراني انتحاري ناجح، مثلا، على إحدى سفن البحرية الأمريكية، فسيضطر الى الاختيار بين التصعيد بهجوم على قواعد ايرانية وانسحاب مهين. وليس موقف الضعف الذي هو فيه الآن بالموقف الأمثل لاجراء التقييم البارد المطلوب للخيارات. ويشعر حلفاء واشنطن جميعا، رغم كلمات ثاتشر الشجاعة، بقلق عميق. ويجب في الواقع أن يكونوا قلقين.

● بيتر مانسفيلد صحفي بريطاني وكاتب متخصص في شؤون الشرق الأوسط.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

قضية ورأي

الحاج بين منى وعرفة

بقلم الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
وزارة العدل ـ الرياض

أهل مكة الذين يسكنونها والذين خارجها قريبا منها وهم دون المواقيت وكذا المتمتع الذي أكمل اعمال عمرته وحل منها فإن المسنون في حقهم أن يحرموا بالحج اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية وذلك قبل زوال الشمس فيصلون بها « الظهر » أي ـ بمنى ـ وهؤلاء يحرمون من مكة ولا يخرجون الى الميقات ويباتون ليلة التاسع بمنى وعند طلوع الشمس يذهبون الى « عرفة » وعرفة كلها موقف وهي أرض معروفة بمعالم مرسومة تبين حدودها التي ينبغي للحاج أن لا يتعداها بحال لأن الوقوف بعرفة هو يوم « الحج » وهو من أركانه المهمة التي لا يتم الحج إلا بها .

ومن السنة أن يجمع الحجاج بين الظهر والعصر بأذان واحد واقامتين فيخطب الامام بـ « نمرة » مبينا حاجة الناس الى الله ولازم رجوعهم اليه وبيان حقيقة التوحيد والاخلاص ويبين بقية احكام الحج .

ولا ريب أن يوم عرفة من أيام الله سبحانه وتعالى فيكثر الحاج في هذا اليوم من الدعاء والاستغفار والانابة الصادقة ويلزمها ابدا .

ويكثر من دعاء « لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت ـ الحديث ـ و «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » .

ولا يصح للحاج التبرك بجبل عرفة ولا التمسح به او أخذ حجارة منه لقصد التبرك أو يستقبله دون الكعبة فإن هذه من الأمور الشركية التي تؤدي بصاحبها عند الاعتقاد إلى « الشرك » .

وهنا أمور أبينها لكافة المسلمين ليكونوا منها على بينة وحتى يكون حجهم حجا صحيحا ان شاء الله تعالى :

أولا ـ الوقوف بعرفة اليوم التاسع ركن عظيم لا يتم الحج الا به وفوات هذا اليوم أو ليلته يبطل الحج لما جاء في الصحيح « الحج عرفة » .

ثانيا ـ من وقف يوم عرفة أو ليلتها ولو لحظة يسيرة مع استحضار نية الوقوف بها .

ثالثا ـ بعد غروب الشمس ينزل الى المزدلفة وهي مكان معلوم عليه علامات وحدودها ما بين المأزمين الى وادي مُحسر بهدوء وطمأنينة لما جاء في الصحيح وغيره « أيها الناس السكينة السكينة » .

رابعا ـ إذا جاء الحاج مزدلفة مكث فيها الى قبيل « شروق الشمس » وهذا أمر واجب ويصلي فيها ليلا المغرب والعشاء جمعا وقصرا .

خامسا ـ لا يتعين التقاط الحصى من مزدلفة فقط او يغسلها أو يطيبها بل تؤخذ الحصى من أي مكان من عرفة ـ مزدلفة ـ منى ويأخذ بقدر ما يرمي به ويحتاط بأن يأخذ زيادة لئلا يضيع منه شيء .

سادسا ـ النزول من مزدلفة بعد منتصف الليل لا يجوز لأحد فعله الا المرضى والعجزة لما جاء عن ابن عباس قال « كنت فيمن قدم النبي صلى الله عليه وسلم في ضعفة أهله من مزدلفة الى منى » . ومن نزل جاهلا بهذا فإن أمكنه عاد والا فلا شيء عليه لتقدم الجهل ولتعذر الرجوع بعد ذلك .

سابعا ـ يسير الحاج بعد صلاة الفجر بمزدلفة إلا أن يصل الى المشعر الحرام وهو جبل معروف فيصعده إن تيسر ذلك له فيدعو بما ورد من تكبير وتحميد .

ثامنا ـ إذا أسفرت السماء وتبين وجه الأرض مشى قبل طلوع الشمس وعند « المحسر » وهو انحدار يمر به الحاج أشبه بالوادي إلا انه غير مستطيل جدا فيسرع الحاج بمشيه حتى يصل الى « منى » .

تاسعا ـ في منى يرمي العقبة بسبع حصيات صغار متعاقبة ثم بعد ذلك ينحر هديه إن كان متمتعا أو قارنا على ما بيناه في حلقة سابقة من هذا الباب .

عاشرا ـ يكمل بقية الواجبات من حلق ورمي ويطوف طواف الافاضة الذي هو ركن من اركان الحج في اي يوم شاء من أيام الحج .

ويقتصر في الدعاء على ما ورد لأن عمل الحج عبادة الأصل فيها « المنع » الا ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤,٢٧	٤,٢٠	٣,٢١	٣,٥١	٣,٢٤	٤,١٢	٣,٥٥	٣,٤٢	٣,٣٨	٤,٣٣	٣,٢٩	٣,٣٠	٤,١٥	٤,٢٦
الشروق	٥,٥٣	٥,٤٩	٤,٥٣	٥,٢٠	٥,١٣	٥,٤٢	٥,٣٥	٥,٢٤	٥,٠٧	٥,٥١	٥,٠٣	٥,٠٠	٥,٣٥	٥,٣٦
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٦	١١,٤٤	١١,٤١	١٢,١٧	١٢,١٦
العصر	٣,٤٥	٣,٥٣	٣,٢٧	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,١٠	٤,١٨	٤,١٤	٣,٣٠	٤,٠٢	٣,١٤	٣,١٤	٤,٠٧	٣,١٦
المغرب	٧,٠٢	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٣٩	٦,٤٩	٦,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٩	٦,٤١	٧,١١	٦,٢٥	٦,٢١	٦,٥٥	٦,٤٤
العشاء	٨,٣٢	٨,٣٧	٨,٠٥	٨,٠٩	٨,١٦	٧,٣٦	٩,١١	٩,٠٨	٨,٠٧	٨,٤١	٧,٥٥	٧,٥١	٨,٢٠	٧,٤٤

	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد
الفجر	٤,١٩	٣,٤٤	٥,٠٦	٣,١٦	[illegible]	٣,٢٥	٤,٢١	٤,٠٧	٤,٠٩	٥,٢٠
الشروق	٥,٤٩	٥,١٤	٦,٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠١	٦,٠٥	٧,٠٩
الظهر	١٢,٤٢	١٢,١٦	٢,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٧	١,٥٠	٢,٢٢
العصر	٤,٢٣	٤,٣٨	٦,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٤	٥,٥٩	٦,١٧
المغرب	٧,٣٥	٧,٠٨	٩,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٢	٩,٣٣	٩,٣٣
العشاء	٩,٠٥	٨,٣٨	١١,٠٧	٨,٢٣	١٠,٢٤	١٠,٤٠	١١,٢٥	١٠,١٨	١١,٢١	١١,١٥

	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١١	٣,٣٦	٣,٢٩	٤,٣٩	٣,٤٥	٢,٥١	٣,٢٥	٤,٢٧	٤,٠٤	٣,٥٩	٣,٥٩	٤,٢١	٣,٤٨	٥,١٠	٢,٤٢
الشروق	٦,١٤	٥,٢٧	٥,٢٣	٦,٢٤	٥,٤٦	٤,٢٨	٥,١١	٦,٠٢	٥,٥٧	٦,٠١	٥,٥٠	٦,٠٧	٥,٤١	٦,٣٨	٤,٤٧
الظهر	١,٤٣	١,٠٢	١,١٤	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٥,٤١	٥,٠٨	٥,٢٦	٥,٢٢	٥,٢٧	٥,١٧	٥,٣٣	٤,٤٥	٥,٥٩	٥,٣٨	٤,٤٨	٥,٠٨	٤,٥٥	٥,٠٠	٤,١٥
المغرب	٩,١٠	٨,٣٥	٩,٠٣	٨,٣٥	٨,٥٤	٩,٢٠	٩,٢١	٧,٥٧	٩,٣٧	٩,٠٤	٨,١٥	٨,٢٣	٨,١٣	٨,١٧	٧,٣٨
العشاء	١١,٠٤	١٠,٢٧	١٠,٤٨	١٠,١٢	١٠,٤٦	١٠,٥٠	١١,٠٠	٩,٢٦	١١,٢٢	١٠,٥٧	٩,٥٨	١٠,٠١	٩,٥٨	٩,٤٠	٩,٣٣

ما يليق وما لا يليق بأهل الإسلام

كل شيء كان صغيرا او كبيرا، تافها او عظيما، له قيمة في الحياة، وقيمة الأشياء تقدر بعناصر مختلفة، يتكون من مجموعها قيمة الشيء، ولعل عنصر المنفعة هو العنصر الظاهر في تقدير قيمة هذا الشيء، فبقدر منفعته تكون قيمته، وبافتقاد تلك المنفعة تقل قيمته وقد تزول وتتلاشى نهائيا، واذا كان المبدأ ينطبق على الأشياء فهو من باب اولى ينطبق على المخلوقات جميعها، وارقى المخلوقات واعلاها واكرمها هو الانسان، حيث حمله الله أمانة التكليف وجعله القائم على تنفيذ شرائع الله، قياما بواجب ومقتضيات العبودية لله الواحد الأحد.. «إنا عرضنا الامانة على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان...».

وإذا كان هذا هو شأن الانسان عموما فإن انسان الاسلام هو أرقى انسان جادت به البشرية وظهر على وجه الأرض، عزة نفس، ونقاء سريرة، وحسن خليقة، وطهارة قلب، وسلامة عقيدة، واستقامة طريقة، وهذا ما شاهدته وشهدت به البشرية عبر القرون والأجيال، منذ بزغ فجر الاسلام حتى الآن، وهذا ما أشار اليه الحبيب صلوات الله عليه وسلم لخالد بن الوليد رضي الله عنه عندما أعمل السيف في بني جذيمة، وقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وأرضاه: «عملت بأمر الجاهلية في الاسلام»، حتى كان بين الاثنين كلام، ووصل خبر ذلك الى الرسول الكريم فقال: «مهلا يا خالد، دع عنك أصحابي، فوالله لو كان لك أُحُد ذهبا ثم انفقته في سبيل الله ما ادركت غدوة رجل من اصحابي ولا روحته»، وهكذا يحدد النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه مثل عبد الرحمن بن عوف فيقول لخالد وهو سيف الله المسلول في سبيل الله ما قال.

ومن هذا المنطلق نرى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحرص حرصا شديدا على سلامة المقاتلين من المسلمين لأنهم هم الذين تقع على عاتقهم تبعات الاسلام، والقيام بمسؤولياته، باقامته والحفاظ عليه ودعوة الناس اليه، ففي سنة احدى وعشرين من الهجرة وكانت فيها تلك الوقعة العظيمة بين المسلمين والفرس، وكان المسلمون يسمونها فتح الفتوح، كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى النعمان بن مقرن يوصيه بمن معه من الكتائب المسلمة التي خرجت لقتال أعداء الله وأولياء الشيطان فيقول له: «بسم الله الرحمن الرحيم ـ من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى النعمان بن مقرن.. سلام عليك ـ فإني أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو.. أما بعد فإنه قد بلغني ان جموعا من الأعاجم كثيرة قد جمعوا لكم بمدينة نهاوند، فإذا أتاك كتابي هذا فسر بأمر الله وبعون الله وبنصر الله بمن معك من المسلمين، ولا توطئهم وعرا فتؤذيهم، ولا تمنعهم حقهم فتكفرهم، ولا تدخلهم غيضة؛ فان رجلا من المسلمين أحب الي من مائة الف دينار والسلام عليك».

إن عمر الخليفة والمسؤول الأول عن المسلمين، بل وعما بين أيديهم من عجماوات ـ والله لو عثرت بغلة بالعراق لكنت مسؤولا عنها بين يدي الله لم لم تسولها الطريق يا عمر ـ لم ينس في تلك اللحظات الحاسمة، لحظات اشتداد الحروب التي تطيش فيها الألباب وتند الرؤوس عن كواهلها، لم ينس ان يذكر قواد المسلمين بقيمة الانسان المسلم، لأن انسان الاسلام سواء علا قدره، أو تواضعت منزلته، هو أرقى انسان على وجه الأرض وأعز انسان على وجه البسيطة، ومن ثم فان انسان الاسلام لا ينبغي ان يكون مجرد اداة، كما لا ينبغي للمؤمنين وقد وصفهم ربهم بالعزة والكرامة ان يكونوا مجرد أدوات، انما عليهم ان يكونوا كما أرادهم الله **«رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار»**، وهذا ما يليق بكرامة المؤمنين وعزتهم.

أما ما لا يليق بكرامة أهل الاسلام وعزتهم فكثير نورد منه القليل مما يتسع المقام لذكره، ولعل في ايراد القليل ما ينبىء عما كان ينبغي نكره من هذا الكثير.. ان أول ما لا يليق بكرامتنا وعزتنا نحن المسلمين أهل الاسلام في هذا الوقت الذي تعيشه البشرية، وما يحمله هذا الزمن من تيارات الحاد جارفة، ومبادىء ونظريات زائفة، أن نقلد الأنظمة الوضعية من فلسفات مخرفة، ومدنية طائشة مزيفة، وقيم خلقية هابطة، ومساوىء اجتماعية ساقطة، لأن هذا التقليد لا يليق بكرامتنا ولا يستقيم مع عزتنا التي أرادها الله لنا في الدنيا والآخرة، ولأن هذا التقليد لهذه الأنظمة ورفع شعاراتها أشبه بالشرك، لأنها في جملتها وفي فلسفتها وحقيقتها تتناقض وتتنافر مع احكام دين المسلمين سواء ما تعلق منه بالتصورات الاعتقادية أو الشرائع القانونية، أو الشعائر التعبدية، أو القيم الأخلاقية أو الروابط البشرية والاعتبارات الانسانية.

إن أصل الشجرة مختلف كل الاختلاف، فشرعنا من عند الله، وشرع غيرنا من صنع البشر، شرعنا فيه رحمة بل كله رحمة للبشرية وشرع غيرنا جله ـ إن لم يكن كله ـ وبال على البشرية وعذاب وذل للانسانية، وفرق بين الطيب والخبيث.

ان مما لا يليق بكرامتنا نحن المسلمين أهل الاسلام أمام ازمات طاحنة نواجهها بقسوة وعنف، وأمام مؤامرات خبيثة دنيئة تستهدف ديننا وأوطاننا ان يكتفي بعضنا في مواجهة الأزمات والمؤامرات برتين الكلمات، والدوران حول النفس كنوع من ابراء الذمة لا يحسب لها الأعداء أي حساب لأنها في الواقع كدخان في الهواء، ولأن العدو الخارجي قد عاهد الشيطان على تمزيق شمل المسلمين وانتقاص أرض الاسلام ان لم يكن اليوم فإن غدا لناظره قريب.

وإذا كانت صرخات المخلصين المؤمنين تدعو الى جمع الشمل ورأب الصدع وصرف القوى في مواجهة الأزمات، فقد عودتنا الايام انها صرخات في واد ليس لها سامع ولا مجيب، وتبقى تلك الدول المخلصة في مواجهة أعصار النيران محاصرة وسط الحريق وغيرها قد أوصدت أبوابها فلا يسمع لها صوت، ولا حس ولا نبض ولا همس، الا رنين أصوات خافته في بعض الأحيان، صمت كصمت القبور في أغلب الأحيان، وهي تشهد وترى وتعاين قتل ارادة المسلمين على أيدي الأعداء الخارجين المخالفين.

وموقف المسلمين كما هو ظاهر ملموس، حقيقة يجب ان يتدبرها المخلصون من حكام المسلمين، كما يجب ان يتدبروها باحتمالاتها المتوقعة في المجال الواسع غدا، كما يجب ان يتدبروها بعد رجعة الى الوراء ليست بالبعيدة، يرقبون التاريخ بما حواه من أمجاد وبطولات، وما حققه الاخاء الاسلامي عبر القرون والأجيال، ولا زال التاريخ يشير اليه بالبنان، ولا زال وسيظل مسجلا بأحرف من نور في سجل البشرية الخالد، ولنعلم نحن معاشر المسلمين حكاما ومحكومين، أفرادا وجماعات، مثقفين وغير مثقفين، علماء وعواما، ان مسؤوليتنا اليوم هي امتداد لمسؤولية أسلافنا، سنحاسب عليها حسابا عسيرا، ولئن أفلتنا من الحساب في الدنيا العاجلة، فلن نفلت منه في الآخرة الآجلة وهي ليست منا ببعيد.

ومما لا يليق بكرامتنا ان ينازع الفرد المسلم منا، مهما كان وضعه الاجتماعي ارتفاعا او انخفاضا، أهل الدنيا دنياهم، حتى لا يدفعه ذلك التنازع الى التماس المال من كل طريق، وطلب المركز والمكانة بأية وسيلة علوا وفسادا في الأرض، ورفعة في قلوب الناس، وطلبا للسيادة عليهم بماله ولو كان حراما، وبمركزه ومكانته ولو كان خاملا مترددا متخاذلا، وهذا لا يستقيم مع ما اثبته الله له من عزة، وما أراده له من استعلاء بالحق ورفض للباطل، وليتذكر طالب المال غير الطاهر النظيف، وليتذكر طالب المركز والمكانة دون استحقاق، ليتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: «حب الجاه والمال ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء».. وقوله صلوات الله عليه وسلامه «وما ذئبان ضاريان ارسلا في زريبة غنم بأكثر إفسادا من حب المال والجاه في دين المرء المسلم».

إن المسلم الذي ينازع أهل الدنيا دنياهم دون حق في هذه المنازعة، وبدون سبب معقول يدعو اليها، انه في قمة اللؤم، وذروة الدناءة، وليتذكر هذا الصنف الغارق في الوحل اللاصق بالطين، اشكاله وأقرانه الذين مضوا قبله، وليتذكر موتهم ومصارعهم تحت التراب، وليتذكر صورهم في مناصبهم وأحوالهم في مراكزهم، وليتأمل كيف محا التراب الآن حسن صورهم، وكيف تبددت أجزاؤهم في قبورهم، وكيف ارملوا نساءهم، وأيتموا أولادهم، وضاعت أموالهم ومراكزهم، وخلت منهم مجالسهم،

وعندما يصبح المسلم في غفلة عن الحقيقة التي خلق لأجلها، وعن حقيقة الحياة القصيرة التي يحياها على ظهر الأرض، فهذا أمر لا يليق بكرامته وعزته، وبين يديه كتاب الله وسنة رسوله، فيهما من انباء الدنيا وسرعة زوالها، ومن أنباء الآخرة وأبديتها ما لو نزل على جبل لكان شأنه كما قال الحق تبارك وتعالى: **«لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله»**.. ولذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: «اللهم إني أعوذ بك من أمل يمنع خير العمل». هذه بعض أمور قليلة من كثرة كثيرة لحقائق لا تليق بكرامة أهل الاسلام أن ينسوها او يتناسوها، أو يغفلوا أو يتغافلوا عنها؛ لأن في نسيانها أو الغفلة عنها خطرا داهما على من يبتلى بالغفلة والنسيان وعلى أمته الاسلامية، بل وعلى البشرية المعنّية والانسانية التائهة

دعاء

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غِلاً للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم.

المواقيت المكانية وحكم تجاوزها

حدد رسول الله صلى الله عليه وسلم مواقيت الحج المكانية في الحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال «وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم. قال: فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة. فمن كان دونهن مهله من أهله وكذلك أهل مكة يهلون منها» متفق عليه.

هذا التحديد المكاني يبين ان من أراد دخول مكة لأداء النسك فعليه أن يحرم من أي هذه المواقيت متى مر عليه. فإذا مر على الميقات ولم يحرم منه عاد اليه ليحرم منه بحج أو عمرة وإلا فعليه دم إن لم يعد اليه. وهذا كما جاء في الحديث بالنسبة لمن يريد حجا أو عمرة.

وفي داخل المواقيت وقبل مكة توجد منطقة الحرم. والناس بالنسبة لهاتين المنطقتين ينقسمون الى ثلاثة اقسام.

١ ـ هؤلاء الذين يريدون النسك وقد اتضح حكمهم بالنسبة للمواقيت وبالتالي بالنسبة لمنطقة الحرم لأنهم سيدخلونها لأداء الشعائر والواجب عليهم الاحرام من الميقات أو الهدي لتركه.

٢ ـ الذين يترددون بين المواقيت وبين منطقة الحرم ولكنهم لا يدخلون الحرم كأهل جدة اذا أرادوا الخروج لقضاء بعض المصالح ولكنهم لا يدخلون منطقة الحرم وهؤلاء لا احرام عليهم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاوز ميقات المدينة مرات في طريقه الى بدر وغيرها من الأماكن التي بين الميقات والحرم ولم يعرف عنهم انهم أحرموا.

وهؤلاء إذا جاوزوا الميقات وقاموا بعمل ما أو استقروا لفترة كعمال البناء أو رصف الطرق او العاملين في الشركات المختلفة إذا عن لهم ان يؤدوا نسكا، عمرة أو حجا يحرمون من المكان الذي هم فيه ولا يكلفون العودة الى الميقات.

فالعمال الاتراك أو السودانيون أو المصريون الذين يعملون في مناطق تقع بين الحرم وميقاتهم لا يكلفون أن يعودوا الى الميقات ليحرموا منه إذا أرادوا اداء حج أو عمرة.

٣ ـ الذين يترددون بين منطقة الحل والحرم كجامعي الحطب والرعاة وسائقي السيارات الذين يقومون برحلات متعددة من الحرم واليه.

وحكم هؤلاء ان من لم يؤد النسك منهم لا يصلح له دخول الحرم أول مرة دون احرام وقيام بالنسك اما بعد ذلك فلهم ان يدخلوا الحرم ويخرجوا منه دون إحرام. اذ لو كلفوا او كلف بعضهم بالاحرام كل مرة لأمضى هذا البعض ـ كسائقي الحافلات والناقلات وسيارات الأجرة كل وقتهم في إحرام. فلهذه المشقة سقط عنهم الاحرام.

والدليل على ذلك ما رواه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم «دخل يوم الفتح مكة وعلى رأسه عمامة سوداء».

٤ ـ الذين يترددون على الحرم في فترات بعيدة كالتاجر يجيء من الخارج كل ستة أشهر أو كل سنة أو سنتين وقد سبق له ان ادى الانساك الواجبة عليه. فهذا يدور أمره بين الجواز وعدمه. والافضل له أن لا يدخل الحرم بدون إحرام خروجا من خلاف من الزمه بالاحرام. والله أعلم.

د. نصيف لـ «الشرق الأوسط»

● خادم الحرمين الشريفين يتبرع بثلاثة ملايين مصحف للرابطة لتوزيعها على المسلمين في جميع انحاء العالم
○ الرابطة تحتل المكانة الأولى بين المنظمات الاسلامية في العالم

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم». وفي عام ١٣٨١ من ذي الحجة الموافق شهر مايو من عام ١٩٦٢، وفي موسم حج ذلك العام تأسست رابطة العالم الاسلامي كمؤسسة إسلامية مستقلة من أجل اعلاء كلمة الله وخدمة المسلمين حيثما كانوا ومساندة قضاياهم العادلة وبمناسبة موسم حج هذا العام ١٤٠٧هـ وفي الوقت الذي تستعد فيه رابطة العالم الاسلامي، وكعادتها منذ أن قامت لاستقبال وفود الرحمن، توجهنا للأمين العام الدكتور عبد الله عمر نصيف لتكون فرصة يتحدث فيها لجموع المسلمين التي تحتشد في هذه المناسبة المباركة في مكة المكرمة عن الرابطة وارتباطها الوثيق بهذه الجموع وعن التحديات التي تواجههم وتفرض عليهم التآزر والتكاتف وتعزيز الصفوف لعل الله ان يخرج هذه الأمة من محنتها الحاضرة، وقد بدأ الحوار بالتالي:

● لقد بات واضحا ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة تدعم جميع المؤسسات والمراكز الاسلامية في جميع انحاء العالم، وبحكم كون الرابطة من أكبر المنظمات الاسلامية في العالم، وبحكم اتخاذها مكة المكرمة مقرا دائما لها فلا شك أنها تحظى بمساندة ودعم كبير فهل يمكن الاشارة الى مدى هذا الدعم والخطوات التي درج عليها منذ تأسيسها؟

ـ كما ذكرت في تقديمكم فان حكومة خادم الحرمين الشريفين تقدم المساعدات المادية والدعم المعنوي لجميع المنظمات والمراكز التي كرست نفسها من أجل خدمة الاسلام ومساندة قضايا المسلمين، ولما كانت الرابطة قد أخذت على عاتقها منذ اللحظة الأولى على تأسيسها العمل من اجل اعلاء كلمة الله ومد يد العون والمساندة للمسلمين في كل مكان وبذل الجهد من اجل توحيد كلمتهم وحشد طاقاتهم من اجل مواجهة التحديات والمؤامرات التي يحيكها أعداء الاسلام ضدهم، فقد حظيت الرابطة بدعم كبير من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، ومن جميع اجهزة ودوائر ومؤسسات الحكومة السعودية في جميع المجالات وذلك على نطاق المملكة وفي الخارج وقد تجدر الاشارة بالمناسبة الى ان ميزانية رابطة العالم الاسلامي التي تغطي نفقات أعمال السكرتارية في مقرها الأصلي في مكة المكرمة والمساعدات التي تقدمها للمنظمات والمؤسسات الاسلامية في الخارج، والدعم الذي يتقدم به صندوق المساجد، والمعونات التي تبعث بها وكالة الاغاثة الاسلامية، والمطبوعات الاسلامية وخاصة القرآن الكريم وترجمة معانيه الى اكثر من ١٥ لغة حتى الآن، هي كلها تندرج تحت بند الميزانية التي تمنحها حكومة خادم الحرمين الشريفين للرابطة. وأود أن أشير بهذه المناسبة إلى ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد قد أصدر تعليماته بتخصيص ثلاثة ملايين نسخة من القرآن الكريم للرابطة لتقوم بتوزيعها على المسلمين في جميع انحاء العالم. كما يجدر التنويه للفتة الكريمة من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حين أصدر تعليماته للخطوط السعودية بشحن المصاحف التي توزعها الرابطة، مجانا الى الأماكن المخصصة لها، هذا بالاضافة لتذاكر السفر التي تقدمها الخطوط السعودية لضيوف الرابطة والوفود التي تأتيها أو تسافر منها.

● مناسبة الحج عظيمة خاصة وانها تشهد حشدا اسلاميا كبيرا ما هي الخطوات التي تتخذها الرابطة من اجل استثمار هذه المناسبة وما هي الاستعدادات التي تتخذها للمساهمة في خدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة؟

ـ لقد تأسست الرابطة في موسم الحج وعليه فانها تعمل في كل موسم على الاستفادة من التجمع الاسلامي الكبير من اجل تحقيق الأهداف التي تأسست من اجلها، ولذا انها اضافة الى استضافتها للعديد من الشخصيات الاسلامية من معظم المجتمعات والاقليات المسلمة وذلك بمعدل الف شخص تقريبا كل عام (لقد بلغ عددهم ١٢٠٠ في العام الماضي و٩٧٠ في العام الذي قبله)، فانها تحاول أن تجعل من المناسبة فرصة لعقد اللقاءات وتنظيم المؤتمرات وتبادل الآراء ودراسة قضايا الأمة الاسلامية للخروج بأفضل المقترحات وعقد الندوات الثقافية وتنظيم موسم ثقافي على فترتين تلقى فيه المحاضرات من قبل علماء ومفكرين مسلمين وتساهم الرابطة في الوعظ والارشاد وتسهيل مهمة الحج عن القادمين لأداء هذه الفريضة وتقوم أيضا بتوزيع الكتب والمطبوعات الاسلامية. ومما لا شك فيه أن الرابطة قد استفادت كثيرا من هذه اللقاءات والنشاطات التي تتخلل موسم الحج وأن ذلك قد ساهم ايضا في ان يكسبها تقدير واحترام المسلمين في انحاء من العالم المختلفة.

● لقد قضى اكثر من ثلاث سنوات على توليكم رئاسة الامانة العامة للرابطة وقد تابعت اعمالها وتفاعلها وردود الفعل لهذا التفاعل، فما هو تقييمكم للرابطة الآن؟

ـ الرابطة من أهم المؤسسات الاسلامية الكبرى التي تتمتع باحترام وتقدير المسلمين وتقدم للمسلمين المساعدة والدعم والمشورة ولذا فانها تجد التجاوب من جهات عديدة في العالم، كما نستطيع القول بأن الرابطة تعمل على الدوام من اجل تحسين ادائها من حيث العمل والاتصال والتنظيم ولذا فان التعاون يزداد بينها وبين المنظمات الاسلامية.

● ولكن ماذا تتمنون لها من اجل الأفضل؟

ـ أود لها أن تكون متواجدة في كل موقع وبالدرجة المعول عليها كما ينبغي ان تكون اكثر ديناميكية وتحركا وذلك لتحقيق ما يطمح اليه المسلمون.

● قطاعات كبيرة من المسلمين تعول على الرابطة في مجال التعاون والدعم وتقديم المشورة فهل تستطيع القول ان الرابطة وصلت الى المستوى الذي ينبغي ان تكون عليه؟

ـ أن الانسان يطمح على الدوام لتحسين نفسه وتطويرها ويعمل على بلوغ ما هو أفضل لخدمة الأهداف التي يضعها نصب عينيه ولذا نستطيع القول أنه بالرغم من الخدمات التي قدمتها الرابطة فانها في حاجة لقطع شوط طويل حتى تصل الى المستوى المرضي على الأقل.






د. عبد الله عمر نصيف

● هل نستطيع ان نعتبر التغيرات التي اجريت على الأجهزة الادارية للرابطة مؤخرا ضمن طموحات المنظمة للوصول الى المستوى المطلوب؟

ـ ان عملية توثيق الوظائف والتغيرات هي جزء من عملية التطوير وذلك من اجل اكتساب الديناميكية اللازمة وانجاز العمل في الوقت المناسب سواء على المستوى الداخلي في جهاز الرابطة أو فيما يتعلق بالاتصالات مع المنظمات والمؤسسات الأخرى.

● اين تحتل الرابطة بين المؤسسات الاسلامية في العالم؟

ـ ان الرابطة كمؤسسة شعبية فهي تحتل المركز الأول في العالم، ويعود ذلك لعوامل عدة منها أنها أقدم مؤسسة من نوعها وأكبرها، كما أنها تحاول ان تعمل بدون أن تمارس ضغوطا أو تضع شروطا كما انها لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد ولا مجتمع، وانما يقتصر دورها دائما على الدعم وتقديم النصح وطرح المرئيات.

● هل تحتاج الرابطة لمزيد من الدعم المادي؟

ـ بدون شك، فميزانية الرابطة لازالت دون مستوى الطموحات التي تتطلع اليها، وأن أي مبالغ تصل اليها فان ذلك سيمكن الرابطة من توسيع نشاطها او تكثيف جهودها في منطقة ما من العالم الاسلامي، خاصة وان الكثير من المجتمعات الاسلامية لاسيما الفقيرة او المنكوبة أصبحت فريسة سهلة أمام محاولات الأعداء الذين ينتظرون مثل هذه الفرص للانقضاض على أي مجتمع اسلامي تضطره ظروفه لمد يد الحاجة لمثل هذه المنظمات والهيئات.

ولو قارنا ميزانية الرابطة بما يقدمه العالم الغربي للمنظمات الأخرى فانه لا تعادل واحداً من عشرة.

● هل تساهم البلدان الاسلامية الأخرى في ميزانية الرابطة وما هي درجة التسهيلات المقدمة؟

ـ ان مساهمة البلدان الاسلامية الأخرى المادية المقدمة للرابطة محدودة جدا وحبذا لو زادت هذه المساهمات خاصة في هذه الظروف التي تواجه فيها المجتمعات الاسلامية التحديات.

أما عن التسهيلات فانها موجودة، ولله الحمد، ولا توجد عراقيل أو عقبات تذكر امامها، حتى بالنسبة للبلدان غير الاسلامية، لأنها كما أشرنا تتمتع بمكانة جيدة ولا تتدخل في شؤون الآخرين الداخلية.

القاديانية دراسات وتحليل

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرزاق بشير:

«القاديانية دراسات وتحليل» يعد هذا الكتاب من أهم المراجع والمصادر الاسلامية التي عنيت بهذا الجانب والذي قام بتأليف هذا المرجع الشهيد الاستاذ احسان الهي ظهير الذي عمل جل وقته في سبيل نشر الدعوة الاسلامية السلفية والدفاع عنها بكل قوة وثبات حتى آخر لحظة من عمره عندما استشهد وهو في حقل الدعوة وميدانها.

وكان الشهيد قد حصل على ليسانس في الشريعة الاسلامية من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ـ ماجستير في الشريعة وفي اللغة العربية وفي اللغة الفارسية وفي اللغة الاردية وفي السياسة من جامعة بنجاب في باكستان وكان رئيساً لتحرير مجلة ترجمان الحديث ـ لاهور باكستان وهو يعد من كبار رجالات الدعوة السلفية في العصر الحالي:

من مؤلفات الاستاذ الشهيد نذكر ما يلي:

١ـ القاديانية.
٢ـ البابية امام الحقائق والوقائع.
٣ـ البهائية نقد وتحليل.

كما له مؤلفات عديدة بالأردية والفارسية الخ...

الكتاب:

يقع هذا الكتاب في ٣٢٠ صفحة من القطع المتوسط وهو يشتمل على تقديم بقلم العلامة السيد محمد المنتصر الكتاني وتقدير بقلم الشيخ عطية محمد سالم ومقدمة بقلم المؤلف.

وقد أبان المؤلف في كتابه عشرة جوانب أساسية في اطار شموليته لكل ما يتعلق

ولا شك أن هذا المرجع الاسلامي الهام جدير بالاقتناء والدراسة لكل من اراد ان يعرف عن كتب كافة المصادر المتعلقة بالقاديانية وما يتعلق بها من ضلال وشرك مبين.

الشيخ عيسى بن راشد يعلن ويؤكد:
تصفيات بطولة كأس فلسطين لن تنتقل خارج بغداد

المنامة ـ ق.ن.ا: اعلن الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الإتحاد البحريني لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد العربي بان بطولة كاس فلسطين للشباب لكرة القدم المزمع اقامتها في بغداد خلال شهر اغسطس (آب) المقبل لن تقام في موعدها المحدد وذلك بسبب رفض الاتحاد الدولي اقامتها في العراق بسبب ظروف الحرب.

واوضح المسؤول الرياضي البحريني في تصريحات صحافية له ان المسابقات الداخلية لا تدخل ضمن اختصاصات الاتحاد الدولي «الفيفا» انما يستأذن منها الاتحاد وان تدخل الاتحاد الدولي في هذا الشأن لا اساس له.

وقال ان الاتحاد العربي لكرة القدم سيسعى الى توضيح الامر والظروف التي صاحبت القرار للاتحاد الدولي.

وحول الموعد المقترح لاجتماع لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد العربي مع المسؤلين في الاتحاد الدولي قال الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة ان هذا الاجتماع قد يعقد قبل بطولة العالم للشباب التي ستقام في تشيلي خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل او خلالها.

وأكد ان بطولة كأس فلسطين للشباب يجب ان تقام في العراق حسب قرار الاجتماع الطارىء للاتحاد العربي الذي عقد في الرياض مؤخرا ولا يمكن نقلها لاية دولة ولن تنقل لغير العراق.

جوائز قيمة في بطولة كأس الامير عبد الاله

بريدة ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة كأس الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم اجتماعات يومية لتوفير سبل نجاح البطولة الكروية المقبلة.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» رئيس نادي التعاون عبد العزيز العلي السويد، واضاف ان النادي يسعى لانجاح هذه البطولة حيث وفر بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون الصحية بالقصيم سيارة طبية متكاملة بها طبيب عام وممرض لخدمة اللاعبين والجماهير اثناء المباريات، الى جانب غرفة العلاج الطبيعي بمستشفى الملك فهد التخصصي بالقصيم والاستاد الرياضي والنادي، واهاب السويد بالجماهير الرياضية حضور المباريات حيث يجري خلال المباريات السحب على عدد من الجوائز القيمة منها سيارتين، وتمنى رئيس نادي التعاون لجميع الفرق التوفيق في هذه البطولة.

اتحاد السباحة:
الألعاب المائية في النوادي السعودية حققت نجاحا كبيرا

الرياض ـ واس: أصدرت اللجنة الاعلامية بالاتحاد السعودي للسباحة مؤخرا النشرة الصحفية الاولى تحت مسمى «السباح السعودي» تحدثت عن نشاطات الاتحاد للموسم الماضي بالاضافة إلى الانجازات التي حققها السباح السعودي منذ تاسيس الاتحاد.

وقد تصدرت النشرة كلمة نائب رئيس الاتحاد السعودي للسباحة السيد ابراهيم العلي الشامي التي أوضح فيها حرص واهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني بالأنشطة الشبابية ودعمها المستمر وكذلك الرعاية الدائمة من قبل الرئيس العام لرعاية الشباب وتوجيهاته الكريمة بوضع الخطط الكفيلة بتطوير قطاع الشباب والرياضة.

واضاف أن الالعاب المائية في المملكة حققت نجاحا كبيرا نتيجة للاهتمام والحرص بوجود المنشآت الرياضية الخاصة بالالعاب المائية، كما ساعد على ذلك اهتمام الأندية بالالعاب المائية وادخالها ضمن أنشطتها.

وأشار في كلمته إلى التعاون مع الأندية من خلال برامج مستمرة، وقال إن الاتحاد قام بتوفير كافة الامكانيات التي تساعد الأندية على تشجيع هذا النوع من الرياضة وحرص الاتحاد على الاهتمام بالتدريب وايجاد المدرب الوطني ودعمه باعطائه الفرصة لحضور العديد من الدورات الداخلية والخارجية، وقد تضمن العدد الأول من النشرة العديد من الموضوعات التي تتعلق بالألعاب المائية في المملكة ومنها الطب الرياضي الوقائي للسباحة ولاعبي كرة الماء والغطس وموضوع عن السباحة وأثرها على جسم الانسان وآخر عن المنشآت الرياضية الماضية التي بلغ عددها أكثر من ٥٤ مسبحا في مختلف مناطق المملكة ثم تصميمها وفق أحدث التصاميم الأولبية الدولية.

وأوضح رئيس لجنة الحكام بالاتحاد ناصر عبد الرحمن الزنان في لقاء له مع النشرة ان عدد الحكام الوطنيين قد بلغ ١٠٥ حكام في مختلف الألعاب، وتعتبر المملكة أول دولة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتمد فيها ثلاثة حكام دوليين من قبل الاتحاد الدولي للسباحة، كما حصل حكم سعودي آخر على الشارة الدولية كحكم دولي لكرة الماء، وسيتم خلال هذا العام ترشيح ثلاثة حكام سعوديين للشارة الدولية في السباحة وواحد في كرة الماء.

جراحة لابراهيم برجاوي مهاجم فريق النجمة اللبناني

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

● خضع مهاجم فريق نادي النجمة اللبناني لكرة القدم ابراهيم برجاوي لعملية الغضروف في الركبة، وأشرف على العملية الدكتور فوزي زيدان في مستشفى المقاصد، ومن المتوقع ان يخلد برجاوي للراحة لمدة شهر، ثم يعود بعدها لمواصلة تدريبات العلاج الطبيعي ثم يلحق تدريجيا بتدريبات فريقه.

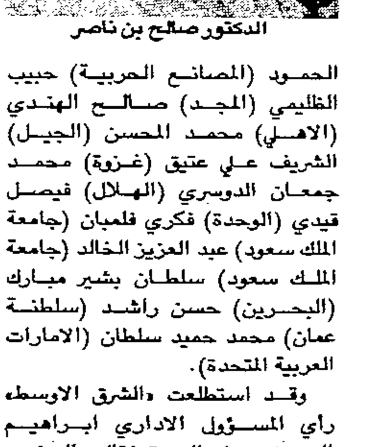
زار برجاوي في المستشفى رئيس نادي النجمة عمر غندور وعدد من الاداريين واللاعبين في الفريق.

ختام دورة التضامن الاولمبي للمدربين السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

اختتمت مساء اول من امس الاربعاء في بيوت الشباب بالرياض الدورة الاولى للتضامن الاولمبي للمدربين السعوديين

وقد رعى حفل الختام الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب الذي القى كلمة في المشاركين بالدورة حثهم فيها على بذل الجهد والعطاء ليتسنى لهم المشاركة في النهضة الرياضية السعودية.


الدكتور صالح بن ناصر

وضرب لهم بن ناصر مثالا على تفوق المدرب السعودي بخليل الزياني ومحمد الخراشي وحمود السلوة وحمد الخاتم ودعا الجميع الى الاقتداء بهم

وفي ختام كلمته قدم الدكتور بن ناصر شكره للمشاركين في إلقاء المحاضرات وقدم درع الاتحاد السعودي للمحاضر الالماني يوردي كاردسيزا. بعدها القى سعد المسند كلمة شكر نيابة عن المدربين المشاركين للاتحاد السعودي لكرة القدم

وفي نهاية الحفل قدمت الشهادات والميداليات الى ٢٩ مدربا وهم: زيد الجروان (الجبلين) عبد الله سعيد محمد (التعاون) فهد محمد العنبر (الطائي) عبد الرحمن زيد الحمدان (الفيحاء) ناصر محمد الزعاقي (الكوكب) عبد الله بن زيد بن سالم (الشباب) محمد سالم الخالدي (القادسية) سعد سند السند (الفتح) عبد الله القعود (الرياض) سلطان الدوسري (النهضة) خالد الحوار (الاتفاق) ابراهيم الغنيم (الرائد) ريحان اليامي (شرطة الرياض) عيد السيد (رضوى) محمد الجتوبي (النصر) عبد الرحمن المبارك (مرخ) عبد الله السعيسع (هجر) ابراهيم الحمود (المصانع الحربية) حبيب الظليمي (المجد) صالح الهندي (الاهلي) محمد المحسن (الجيل) الشريف علي عتيق (غزوة) محمد جمعان الدوسري (الهلال) فيصل قيدي (الوحدة) فكري فلمبان (جامعة الملك سعود) عبد العزيز الخالد (جامعة الملك سعود) سلطان بشير مبارك (البحرين) حسن راشد (سلطنة عمان) محمد حميد سلطان (الامارات العربية المتحدة).

وقد استطلعت «الشرق الاوسط» رأي المسؤول الاداري ابراهيم البضيلي حول الدورة فقال: الحضور اليومي للمدربين كان ممتازا ولم نواجه اية عقبات

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ عاصمة أسيوية.
٢ ـ وعاء لتنقية الحبوب من الشوائب ـ اشارة (معكوسة).
٣ ـ سحب ـ سهل (معكوسة).
٤ ـ خلانكم (مبعثرة).
٥ ـ الانتقال التدريجي من حال الى حال ـ حرف نصب.
٦ ـ نصف (مورد) ـ من الزواحف.
٧ ـ جدها في (ازمة) ـ يسأم.
٨ ـ ضمير متصل ـ مادة قلوية ذات طعم حلو.
٩ ـ غير ناضج ـ بروز (معكوسة).

عموديا:
١ ـ حزن (معكوسة) ـ وزير فرعون.
٢ ـ هز ـ مدينة سويسرية.
٣ ـ شديد الاشتعال.
٤ ـ متشابهان ـ دقيق.
٥ ـ حرف عطف ـ غصن صغير (معكوسة).
٦ ـ مدينة عراقية.
٧ ـ دار (معكوسة) ـ حرف موسيقي.
٨ ـ مرفأ ـ بالي.
٩ ـ دليل.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ل	ا	ر	م	ح	ع	ل	ق	١
ش	ط	د	ي	ن	ق	د	م	ه	٢
ق	ب	ز	م	ل	ت	س	ع	ق	٣
ر	ا	ي	ة	ع	ر	ت	ي	د	٤
ن	ع	ت	م	د	م	ل	ف	ر	٥
م	ط	ي	ف	ت	ا	د	ض	ش	٦
ر	ف	ا	ي	ك	ق	ر	ل	ه	٧
ح	ن	ح	ر	ب	ي	و	ا	ق	٨
ف	ط	و	ي	ل	ح	ر	ذ	م	٩

تفكير ميزان رشيق انف دقيق طويل اشقر يتمتع ارادة معتدل
مرح ذوق رسم برج يمنح يفضل بطل عقل عطف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل فكاهي عربي
الحل السابق: القاهرة



فريق نادي الوحدة للقدم

فريق الوحدة لروي يتوجه الى تود اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبلطيف ابو علامة:

تتوجه اليوم (الجمعة) الى تونس بعثة كرة القدم بنادي الوحدة بمكة المكرمة لاقامة معسكر اعدادي للفريموسم المقبل ولمدة اربعة وعشرون يوما.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتورمود كسناوي عضو مجلس الادارة وقال: ان مدرب الفريق البرازيلي رزينهو سيلتقي بالفريق في تونس حيث سيكون من المفترض انه قد تولى هناك مباشرة من البرازيل هو ومساعده واخصائي العلاج الطبيعي.

وتتكون البعثة المغادرة الى تونس من اثوثلاثين فرداً برئاسة الدكتور محمد بضوي عضو الادارة وعضوية كل لطفي لبان مدير الكرة ـ مصطفى مرجان سكرتير ـ الدكتور متولبنا طبيب النادي ـ محمد ابوبكر مترجما.

واللاعبون: زهير شاكر، علاء رواصرمير عياد، عبد الله زمزمي، بشير تونو، عصمت بابكر، خالد باناعمة، ان الجيزاني، معتمد خوجلي، حسن السيد، محمد التويرة، محمود اب، محمود متولي، سمير عبد الشكور، عدنان عبد الشكور، محمد صالغامدي، سالم هويدي، محمد عفيف، عبد الله خوقير، ماجد الجحود، بازهير، حسن جلي، خالد القرشي، ناصر علوي، بدر هوساوي، سرلخزاعي، وعبد العزيز سلامة.

مدرب فريق نادي الرد وصل القصيم

بريدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد ابز الدليلان:

وصل الى منطقة القصيم بوسط السية المدرب البرازيلي باولو ماسا (٤٧ عاما) الذي تعاقد معه نادي الرائدخرا لتدريب فريقه الكروي لمدة سنتين ابتداء من الموسم المقبل.

ماسا سيبدأ عمله براتب شهري قداربعة آلاف دولار بالاضافة الى تأمين السكن والسيارة علاوة على مقدم قد ٤ آلاف دولار عند توقيع العقد.

كما وصل بصحبة ماسا مساعده الزيلي السيد ايدي نالدودي (٤٢ عاما) براتب قدره ٢٥٠٠ دولار لمدة سنتـ ايضا ـ مع تأمين السكن، وقد اختاره ماسا للعمل معه، الى جانب اخائي العلاج الطبيعي السيد ارو الدويمديروس (٣٩ عاما) براتب شهر الف دولار لمدة عامين مع تأمين السكن. وسيباشرطاقم التدريب البرازيعمله مع فريق الرائد ابتداء من غد (السبت).

الليلة بالاسكندرية: الاوليمبي الاهلي وديا في اول اختبـر جاد للفريقين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلعب فريق النادي الاهلي لكرة القدم مساء اليوم بالاسكندرية اولى مبارياته الودية القوية هذا الموسم امام الاوليمبي الصاعد حديثا للدوري الممتاز لكرة القدم.. سبق للاهلي ان لعب عدة مباريات ودية خفيفة مع اندية غزل وجمهورية شبين الكوم والشمس والحرس السعودي.

يدخل الاهلي اللقاء بلاعبيه غير الدوليين كما يغيب المصابون حمادة صدقي والخطيب وطاهر ابو زيد وايمن شوقي ويقود اكرامي حارس مرمى الاهلي فريقه في هذا اللقاء.. اما الاوليمبي والذي سبق له الفوز على الاهلي وديا في مارس (آذار) الماضي ٢/١ بالاسكندرية فيدخل المباراة بتشكيل مكتمل بنجومه حليمو والسويسي وعبد الحكيم عثمان. يعتبر اللقاء اختبارا للاهلي قبل دخوله لمباريات دور الثمانية في كأس افريقيا كما انه اختبار لفريق الاوليمبي قبل انطلاق مباريات الدوري الكروي الممتاز الذي صعد له هذا الموسم.

الشرق الاوسط في معسكر فريق الاتحاد بالنمسا
غازي كيال: بالرغبة والحماس سيتحقق الهدف
سكوتشيك: أملي ان يلعب الفريق الكرة الحديثة !

فيينا ـ «الشرق الاوسط»
ـ من عامر احمد البيلتي:

يواصل فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم تدريباته المكثفة حاليا مع عشرة فرق نمساوية من مختلف المستويات والدرجات في وقت قصير نسبيا بدأ في ٢ يوليو (تموز) الجاري ويختتم في ٣ اغسطس (آب) المقبل وذلك بهدف الاستعداد الأمثل وتهيئة الفريق لخوض البطولات المقبلة.

«الشرق الأوسط» توجهت الى المعسكر المقام في مدينة بادن قرب فيينا وعاشت تدريبات ومباريات الفريق، وأجرت لقاءات خاصة مع المسؤولين حول المعسكر.

في البداية اكد مدير الكرة بنادي الاتحاد ومدير المعسكر غازي كيال ان اقامة المعسكر في النمسا جاء في اطار الاهتمامات التي تسبق الموسم الرياضي لرفع اللياقة البدنية والمهارات الفنية لدى اللاعبين، كما انه يساعد ويحقق تنفيذ البرامج الموضوعة من قبل المدرب، بالاضافة الى تغيير الجو بالنسبة للاعبين حتى يساعدهم على اداء ثلاثة تمارين يوميا وبشكل مكثف يتعذر اتخاذه في جدة بسبب ارتفاع حرارة الجو في المنطقة خلال هذه الايام كما انه نوع من اتاحة الفرصة للاعبين للاحتكاك من خلال المباريات المكثفة مع الفرق الاجنبية التي يتعذر احضارها بهذا العدد الكبير للسعودية، علما بأن هذا هو الموسم الأول مع المدرب والتر سكوتشيك ولا شك ان الفترة القصيرة التي قام فيها بتدريب فريق الاتحاد اعطت صورة طيبة، ويمكن أن تتأكد هذه الصورة الطيبة من خلال خوض البطولات المقبلة وتحقيق افضل النتائج ان شاء الله، ولا شك أن الهدف الاساسي والسامي لكل الفرق السعودية هو تطعيم وتهيئة اللاعبين للمشاركة في المنتخب السعودي الذي يشكل الاهتمام الأول لدى جميع الفرق السعودية وتمثيل المملكة على المستوى العربي والاسلامي والدولي.

واضاف مدير المعسكر قوله: بالرغبة والحماس والمساهمة الفعالة من قبل جميع اللاعبين سوف يتحقق من خلالها الهدف من المعسكر بالشكل الذي يعكس النتائج الايجابية باذن الله.

كما ان ما توصلت اليه الاندية الرياضية في السعودية من مستوى متطور ما هو إلا نتيجة للدعم المتواصل الذي يقدمه المسؤولون في السعودية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ومتابعة الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم.

● وتوجهت «الشرق الأوسط» بسؤال المدرب النمساوي لفريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم والتر سكوتشيك عن رأيه في العمل مع النادي حيث قال:

«انه واحد من النوادي المعروفة والمحببة لدى جمهور الكرة في المملكة العربية السعودية، وغالبية هذا الجمهور من مشجعي نادي الاتحاد لكرة القدم، وبذلك يتطلب منا بذل المزيد من الجهود في هذا المجال، سيما وان ادارة النادي تعمل بأسلوب جيد والجميع يتعاونون معي ويدعمون عملي من الرئيس الى اللاعبين بشكل طيب، من اجل خدمة النادي واهدافه الرياضية ضمن الرياضة في المملكة ككل. ولا بد من الذكر في هذا الاطار ان عددا كبيرا من الجمهور يتابع تمارين ومباريات الاتحاد. وانا شخصيا أود ان يتطور فريق الاتحاد نحو الافضل ويكون الاقوى في اللعب وكذلك لتطوير اللاعبين ومشاركتهم في منتخب المملكة العربية السعودية، حيث ان فريق الاتحاد فريق شاب ومؤهل لنمو وتطوير القابليات في هذا المجال».

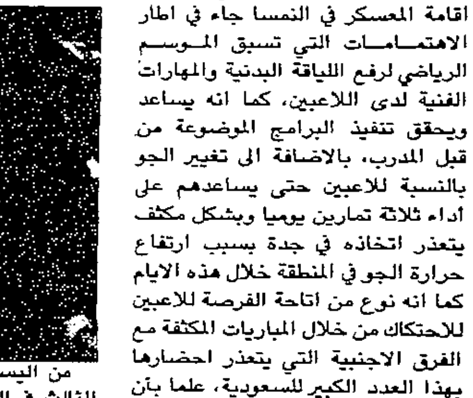
● ما هو هدفكم في المستقبل؟

ـ هدفي الوصول بالفريق الى افضل المراتب بشكل عام وبنتائج طيبة في بطولة الاندية العربية واحراز المراتب المتقدمة كذلك في البطولات المقبلة الأخرى، وبالنسبة للسعودية اود ان يحصل فريق الاتحاد لكرة القدم على كأس الدوري العام، وكأس خادم الحرمين الشريفين، كما أود ان يلعب الفريق كرة حديثة تعطي متعة للجمهور المشاهد أو محبي الكرة لاننا نشعر اننا مدينون لجمهور الكرة في السعودية في هذا المجال.

● ما هو رايكم في الرياضة السعودية؟

ـ النوادي السعودية تقدم الكثير للفرق وتجلب المدربين الاجانب لتدريب الشباب السعودي، وخاصة الاعتناء بالنشء الجديد والبراعم لتزويد الحركة الرياضية في السعودية باللاعبين الجيدين الذين يلعبون الكرة الحديثة، ليس في الاتحاد بل في الفرق السعودية الهلال، النصر، الاتفاق، الأهلي، وفرق اخرى لديهم ايضا لاعبون جيدون وهناك نهضة رياضية تبشر بمستوى ومستقبل طيب يقترب الى المستوى العالمي.

جدير بالذكر ان المدرب والتر سكوتشيك كان يؤكد على اللاعبين قبل كل مباراة من المباريات التي لعبوها مع الفرق النمساوية التحلي بالروح الرياضية ولعب كرة حديثة والخروج بأفضل النتائج لأن فريق الاتحاد ولاعبيه يمثلون المملكة، ولا بد من تمثيل المملكة خير تمثيل. كذلك مدير المعسكر غازي كيال الذي يتحلى بروح رياضية طيبة في العناية ورعاية الفريق الذي هو من لاعبي الاتحاد القدماء والمعروفين كان يؤكد ايضا على لاعبي الفريق في كل المباريات ضرورة لعب كرة حديثة وان يكونوا واجهة للرياضة في المملكة امام الفرق النمساوية والجمهور النمساوي.


عبد الله غراب كابتن فريق الاتحاد مع كابتن فريق نادي سانت بولتن قبل مباراة الفريقين.


من اليسار: سكوتشيك ثم المترجم وغازي كيال وعبد المؤمن شرف السكرتير الثالث في السفارة السعودية في فيينا ثم قسطنطين مساعد المدرب يتابعون اداء اللاعبين في احدى المباريات.

مجموعة فريق نادي الاتحاد قبل احدى المباريات.

للأشواق عودة:





الانتحار الفني

بعد ان شاهدت فيلم «اليوم السادس» للفنان يوسف شاهين ادركت لماذا انتحرت المطربة العالمية «داليدا» ، وكانت ترددت مؤخرا اخبار تؤكد ان داليدا انتحرت بسبب فشل هذا الفيلم وانها حاولت بكل الوسائل وكل علاقاتها الصحفية في باريس ان ينجح اليوم السادس ولكن محاولاتها فشلت رغم كل ما كتب عن الفيلم. وبعد ذلك قررت أن تنتحر حزنا على هذا الفشل الذي جاء في مرحلة حرجة من حياتها .

ومنذ سنوات طويلة قالوا ان داليدا حاولت ان تنتحر بعد ان انتحر حبيبها الايطالي الذي فشل في الغناء في بداية حياته . وتشاء الاقدار ان تنجح وتلمع ، وتغزو العالم بنفسها، ثم تسقط مرة اخرى في دوامة الفشل وتنتحر، وبذلك تشابهت نهايتها مع نهاية حبيبها الذي انتحر في بداية الرحلة بينما انتحرت هي في نهايتها .

والحقيقة ان فيلم يوسف شاهين عمل فني غير مفهوم، وغير مترابط ومفكك الى ابعد الحدود وانا اشك كثيرا ان يوسف شاهين نفسه قد فهم هذا الفيلم .

من حيث القصة فهي عمل غير مترابط بالمرة واحداث مهلهلة لا رابط بينها ولا مبرر لها على الاطلاق .

فالشاب الصغير الذي يحب امراة عجوزا تجاوز عمرها عمر امه ولا شيء فيها من جمال . يرقص الشاب ويغني ويطير في حركات بهلوانية لا تخدم شيئا .

والبطلة لا تجيد العربية وتتحدثها على الطريقة الفرنسية مثل يوسف شاهين سامحه الله !

ويحاول الانسان في اليوم السادس ان يفهم شيئا او يجد عملا دراميا ، او احداثا ، او شخصيات ، او صراعا ، فلا يجد شيئا من هذا كله .

والاعمال الاخيرة ليوسف شاهين تذكرني بقصائد ادونيس ومقالات المستشرقين العرب، ومحاولات التفرنج بلا اساس ولا فهم ولا قواعد .

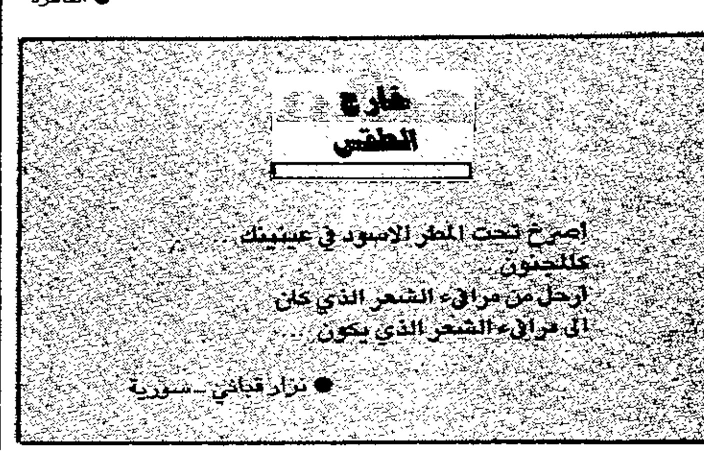
وهذه المحاولات كلها نهايتها معروفة فلم يكن لها يوما جمهور لانها بعيدة كل البعد عن نبض الناس ومشاعرهم واحاسيسهم .

ان يوسف شاهين ، مثل ادونيس ، ومثل كل من يحاولون النقل من الغرب اي شيء وكل شيء ، وبدون ادراك واع لما يصلح لنا وما لا يصلح .

الفنون وليدة ارضها ، وهي مولود شرعي للشعوب لا يمكن ان يجيء بالتبني او التنازل او السرقة ، لا بد ان تسري دماء الادب في شرايين ابنه حتى يشعر به احساسا وصدقا ووعيا ، اما اللقطاء فلا مكان لهم في اعماق الناس ، والفن اللقيط لا مكان له بين الشعوب الاصيلة ، ورغم كل ما اصاب العرب من نكسات وهزات فمازالت الثقافة العربية قادرة على ان تلقي بعيدا عن كل فن لقيط يحاول ان ينتسب اليها .

ان الاعمال الاولى ليوسف شاهين والتي مازلنا نذكرها له كانت تحمل مشاعرنا واحاسيسنا وتعبر فعلا عن واقعنا ولكنني لا اجد شيئا من هذا كله في اعماله الاخيرة .

● القاهرة



اصرخ تحت المطر الاسود في عينيك
كالمجنون
ارحل من مرافئ الشعر الذي كان
الى مرافئ الشعر الذي يكون ...

● نزار قباني ـ سورية

لقاء مع الناقد التشكيلي العراقي «عباس الصراف»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقيم مؤخرا في الرباط معرض تشكيلي مشترك بين فنانين عراقيين مقيمين بالمغرب. وكان من بين المساهمين فيه باعمالهم الفنان عباس الصراف الذي يقيم بمدينة القنيطرة، وبهذه المناسبة اجرينا معه الحوار التالي:

● يلاحظ ان اعمالك لا تتميز باسلوب تشكيلي معين، تجمع بين تقنيات مختلفة وتتكون من عناصر متباينة فيما بينها فترى الخط العربي النص والرسم والتصوير وبذلك يتكون العمل الفني لديكم من ثلاث لغات اذا صح التعبير، ما هو المقصود عندكم من عرض هذه اللوحات على الجمهور المغربي؟

ـ إنها تذكير بذلك النزيف الدموي الذي ما فتيء يسيل في الجانب الشرقي من الوطن العربي، يبين بشاعة الحرب وقساوتها. وعلى ترجمة لهذا كله يبتدىء بقالت الأنباء، ربما ان هناك من لم يسمع بهذه الانباء فاردت ان اجسدها له بالريشة والألوان وبالقصيدة واعمالي عبارة عن هواجس واشياء داخلية أريد أن أخرجها فكثيرا ما نتكلم ولكن الكلام سرعان ما يذهب أدراج الرياح، اما في حالتي هذه فتجدني اجسد الموضوع لونا وحرفا.

فكرة ودعوة:

● كيف جاءت فكرة هذا المعرض المشترك؟

ـ جاءت الفكرة على ضوء دعوة جمعية الفنون التشكيلية التي تنوي تنظيم معارض جماعية للعرب المقيمين بالمغرب وخصوصا للفنانين العراقيين فمن هذا المنطلق تبلورت هذه الفكرة وتم الاتصال ببعض الاخوان، ولكن مع الأسف لم يتم معرض جماعي كبير يشمل عددا من الاخوان، وما ذلك إلا لصعوبة الاتصال بهم.

● هل يمكننا ان نتنبأ باتحاد صغير يجمع بين الفنانين المغاربة والفنانين العرب المقيمين بالمغرب؟

ـ هذا هو الطموح الذي نتمنى الوصول اليه، ونريد ان يكون هناك تعاون حتى يتحقق هذا، وأظن ان كل الرسامين الموجودين بالمغرب مستعدون لتلبية هذه الدعوة.

التشكيل العراقي:

● الحركة التشكيلية بالعراق، الى اين وصلت وما هي اتجاهاتها الحالية؟

ـ في الواقع ان الحركة التشكيلية في العراق بدأت بدايتها الرسمية خلال الاربعينات، وفي أول العقد الخامس كانت أول البعثات التي أرسلت الى اوروبا للتكوين والدراسة.

البداية كانت واقعية من حيث المضامين، ولكن مع افتتاح الاكاديمية ظهر كثير من الفنانين البارزين المطلقين على جل الاتجاهات الفنية في اوروبا وامريكا.

وأول من بادر بوجود مدرسة عراقية سليمة هو الفنان المرحوم جواد سليم الذي توفي سنة ١٩٦٢. وقد سبق لي أن تطرقت الى عمله في كتابي «جواد سليم» ومع الأسف فان تلامذته لم يواصلوا السير الذي بدأه، فتشعبت الأساليب والمفاهيم في اتجاهات أخرى لايجاد مدرسة عراقية، لكن لم توجد هذه المدرسة المستقلة بذاتها المشكل المطروح كذلك في المغرب حيث لا توجد مدرسة مغربية صرفة، هناك فنانون بارزون جديرون بالتقدير والاهتمام ولكنهم لا يشكلون مدرسة مغربية ومستوى الفن التشكيلي في المغرب أعلى من مستوى الفن التشكيلي في العراق لأن المغرب وتونس قريبان من اوروبا.

الشباب والتشجيع:

● لكن هذا لا يمنع بأن نعترف بأن العراق يتوفر على فنانين لهم مكانتهم الخاصة يعتبرون رواد الحركة العربية ككل.

ـ في الحقيقة ان جيل الشباب طغى على الرواد إذ أن الشبان وجدوا تشجيعات من الدولة فوفرت لهم كل وسائل العمل والتعبير والرواد مع الأسف توقفوا، امثال فائق حسن، عطا صبري، وغيرهما.

● انا اقصد بسؤالي بالضبط اتجاه الحرف العربي التي تأثر بها عدد من الفنانين في الوطن العربي والتي نبعت أصلا من العراق.

ـ نعم تقصد هنا حركة البعد الواحد التي أسسها شاكر حسن، فهي ليست جديدة اذا بحثنا في تاريخنا العربي.

● نعود الى فكرة الحركة التشكيلية في العالم العربي، في نظركم ما هي الوسائل التي يمكنها ان تدفع بهذه الحركة حتى تكون في مستوى الحركات التشكيلية العالمية؟

ـ مع الأسف إن أغلب الفنانين في الوطن العربي لا يرجعون الى تراثهم، ولا يقرأون، ويفتقدون الى ثقافة واسعة وشاملة في هذا الميدان، تبهرهم الألوان والخطوط ولا يستوعبون المدرسة أو الحركة التي يتأثرون بها إلا من هذه الجهة فقط ولا يعودون الى فلسفة الحركة نفسها والى ظروف تأسيسها كيف وجد المذهب ولماذا وجد؟ فالرسم الانطباعي لم يكن ليوجد لولا ظهور العدسات وتحليل الطيف الشمسي وغيره، والرسم السوريالي لا يمكن الوصول اليه بدون التحليل النفسي وما الى ذلك.



● بعض الفنانين المشاركين في المعرض

الأمل .. في عيون «النورس»

جلست والبحر أبث نجواي .. وانفث بين موجاته هموم قلبي بينما دموعي تعانق رذاذ مائه .. ونفسي يعلو هدير أمواجه فقد اصابتني فجأة موجة من موجات الاحباط النفسي مع هذا الخصم الشاسع .. وانا في بئر اعماقي مر امامي طائر النورس بريشه الابيض الجميل .. وصوته المتفائل .. مناديا اقرانه لوجبة سمكية على تلك الشطآن الذهبية ، لا يأبه لعاصفة او موت مفاجيء .. وانما يصفق باجنحة لحن الحياة والسعادة متفائلا .. لا يرى الا الشمس تهدهد الموج ولا يستسلم الا لهمسات الريح تدغدغ ريشه برقة وحنان وتركبه ارجوحته الهوائية بحب واعزاز .. لا تخاف رصاصة طائشة او من صقر جارح .. وبينما كانت عيوني المغرورقة بالدموع تتأمل هذا الطير .. بدأت نفسي بالسكينة والهدوء رويدا .. رويدا وجدت ان الدموع والآهات لا ترجع للنفس اطمئنانها. قمت مسرعة ورميت نفسي باول موجة فرحة سعيدة مستقبلة يومي بأمل وتفاؤل .

خديجة شعبان

انت في الكلمات

احبك .. !!
وحبك .. مرتبط ..
برزمني قبل الولادة ..
احب ان اجعلك ..
اشعاع نور لعتمة ليلي ..
والكلمة تاخذ شكل ..
اسمك ورسمك ..
فوق الورق ... !!!
حتى اذا كتبت قصيدة
قراك الناس ...
وتنشقوا ...
عبيرك كالوردة ...
بين الكلمات ... !!!
اتمنى ..
ان تاخذي شكل شفاهي ..
حتى إذا ابتسمت ...!!!
وجدك الناس ..
تستحمين داخل الانفاس !!!
اريدك .. ان تنامي ..
فوق اكف اليد ..
كالفراشة البيضاء ..
بيد طفل ... !!!
انني اعشق الحب ..
فيك .. !!
وانا ..
المتبقي بين الشوارع والارصفة ..
افتش عنك ..
بين طلوع الفجر ..
وابتسامة النجوم ...!!!
واقول لك ...
احبك .. احبك ..!!!

● ● ●

زهرة بيضاء انت !!!
نبتت داخل القلب ...
كالفراشة الجميلة ...
فوق الياسمينة ... !!
صوتك الدافيء ...
حين يغرق داخل الذات ..
احن ... من الناي ...
واكثر .. دفئا من الشمس ..
لقد اصبحت ايامي ..
والسنون .. والزمن ..
تحولت !!!
تحولت !!
لتقيم داخل سكنك ..
وذاتك .. وفؤادك ..!!!
لقد تحولت بفضلك ..
انت ... !!!
كما تحولت ..
انت ... !!!

زين حمدان

رسالة اليوم

من: جعفر محمد آدم منرو

محاولة تقييم الصحافة السودانية بعد عامين من الانتفاضة

اتخذ الحكم الانتقالي في السودان بعد انهيار النظام المايوي ابريل ١٩٨٥م قرارا شجاعا سمح بموجبه بعودة النشاط الحزبي دونما قيد أو شرط، وعادت معها حرية النشر والحريات الأخرى المكملة لها بالرغم من ظروف أحكام الطواريء التي كانت معلنة آنئذ.

ويقتصر الاهتمام هنا على استقصاء ابعاد حرية النشر وتقييم الأداء الاعلامي في السودان بعد مرور عامين على الانتفاضة، خاصة بعد بروز ذلك الكم الهائل من الصحافة المقروءة، والتي باتت هي المستفيدة الوحيدة من حرية النشر.

وهناك تساؤل يتبادر الى الذهن الا وهو عمن يمتلك هذه الصحف فالاجابة يمكن أن تكون مدخلا لفهم وتقييم النشاط الحزبي والسياسي في السودان اليوم. فهناك في الساحة السودانية صحف مستقلة تصدر خارج النطاق الحزبي، وأخرى ملتزمة حزبيا، تروج وتدعو لبرامج هذه الاحزاب، وصنف ثالث من هذه الصحف يبدو ظاهرها مستقلا وباطنها غير ذلك.

وقد ساهمت هذه الصحف جميعا في دفع عربة الديمقراطية الى الأمام وعلى وجه التحديد الصحف المستقلة وهي عادة ما تمثل بعتاية المنطقة الوسطى بين مطبوعات الالتزام الحزبي ونشرات التهويش والضجيج.

وأول ما يلحظ القاريء اختفاء عبارات التطبيل وكيل المديح كما كان الحال في صحافة الاتحاد الاشتراكي ويحمد أيضا لصحافة عهد الانتفاضة انها استقطبت الكوادر الصحفية الشابة والتي ما كان لها أن تظهر في سابق العهد. واتاحة الفرصة لهؤلاء هي بلا شك من صميم الاعداد لصحافة الغد والمستقبل. كما أعطى تعدد الصحف مجالا خصبا للمنافسة الشريفة بين المطبوعات، وهذا من شأنه اثراء وتطوير العمل الصحفي. وخلال هذه الفترة أيضا ظهر سلوك حميد اذ دأبت عدة صحف حزبية على استضافة خصوم سياسيين واجراء الحوار معهم ويمكن أن يؤدي هذا في النهاية الى تكريس مبدأ التحاور وخلق الأرضية المشتركة لما فيه مصلحة الوطن بأكمله.

وفي الجانب الاخر برزت عيوب كثيرة خلال سنتي الانتفاضة شابت العمل الصحفي فقد تمركزت دور النشر كلها في العاصمة، ولذلك اختفت التغطية الصحفية للاقاليم باستثناء حرب الجنوب. كما أن الصحف اكتفت باستقاء الأخبار من المصادر الرسمية فقط وبالطرق التقليدية، ولعل الأحداث الأخيرة في غرب السودان ـ الحرب التشادية وافرازاتها ـ تؤكد هذا القول، اذ لم تكلف صحيفة ما نفسها باجراء تحقيق متكامل من موقع الأحداث.

وعادت الاثارة أيضا الى الصحافة السودانية، فقد تصدرت أخبار اختفاء الاحداث وعصابات امتصاص الدماء وغيرها، صفحات الجرائد، وبغض النظر عن صحتها فلم نر عملا صحفيا شاملا عنها مع العلم أن مسرحها كان بالعاصمة.

غابت عن صحافتنا كذلك الملاحق المتخصصة ـ باستثناء ملحقي الاسكان والرياضة ـ فالقضية الاقتصادية مثلا تم تناولها باعتبارها أزمة خانقة ولكن دون تقديم تحليلات وبحوث الا النزر اليسير أو استكتاب أهل الخبراء فيها. والملاحظ أن صحفا حزبية قامت بمحاولات حثيثة ولكن كان المنظور الحزبي غالبا عليها بقصد النيل من الغرماء.

وقد أجرت جريدة (السياسة) دراسة للرأي في العاصمة القومية عن التعديلات الدستورية الأخيرة، وعدا ذلك افتقرت الصحافة الى الاحصاءات الدقيقة ذات الصلة الوثيقة بقرائها، كميولهم ورغباتهم لاستخدامها كمؤشرات في الأداء الصحفي اليومي لتلبية حاجتهم، وفي الوقت ذاته وضع تصور أدق لعملية التغذية المرتدة ليمكن في نهاية المطاف تشكيل الرأي العام.

وهناك جهد مبذول واضح ومقدر لاخراج هذه الصحف، ولكن الامكانيات الطباعية ضعيفة فغالبا ما تظهر الصفحات باهتة ومتداخلة. كما أضافت مشكلة شح الورق بعدا جديدا للمسألة، ويعزى ذلك لندرة الموارد في السودان ككل. ويمكن بهذا الصدد قيام شركة تساهم فيها كل الدور الصحفية على اختلاف الوانها تعمل لتوفير مختلف مواد الطباعة لجميع الصحف بقدر توزيع أي منها، وطبيعي أن يستلزم ذلك وجود احصاء دقيق عن التوزيع.

وثمة جوانب هامشية أخرى كالرسوم الكاريكاتيرية التي غالبا ما تكون معانيها ورسومها ضعيفة الا فيما ندر. فضلا عن بعض الأخطاء اللغوية التي ما كانت تصل الى القاريء لو أنها مرت عبر تصحيح جاد.

أما الأحداث العالمية فليست أحسن حالا من الأحداث المحلية في الصحافة السودانية... فهي تعتمد كلية ما تبثه القنوات الدولية الاخرى. ويبدو ولسوء الطالع أنه لم يحدث نوع من الاتصال أو التشاور بين الصحافة السودانية ورصيفاتها في البلدان الشقيقة والصديقة، في شكل تبادل خبري أو بحثي أو تدريبي، أو الاسهام في ورش عمل مشتركة، وبالقطع لو حدث ذلك لكانت الصحافة السودانية هي المستفيدة في المقام الأول.

ومهما يكن فالتجربة يجب أن تستمر فهي تستحق التشجيع والسعي لتطويرها. خاصة بعد توفر المناخ الصحي الحر، والذي في نظري اهم المقومات ـ ويمكن وضع ميثاق شرف سوداني للصحافة يستمد وجوده من طبيعة التنوع والتعدد في اطار الحرية السياسية ضمن السودان الموحد المستقل مع احترام كل الديانات والأعراف والتقاليد، لكي لا تفتقد حرية النشر الحس المسؤول وتكون سبيلا الى شفير الهاوية. كما أنه لابد من التدريب خاصة الكوادر الشابة التي أشرت اليها. ومن الممكن أن تعقد عدة دور صحفية حلقات نقاش أو غيرها يكون القصد منها ترقية الأداء المهني لمنسوبيها.

جنون العصافير

ميام
منور

من خلف الأسوار العتيقة..
قرب بحيرة ضوئية..
صوتك يتداخل في صمتي..
تنبعث آلاف الاشياء!
انفض عني وسن الزهور..
شتاءات لم تمطر بعد..
أطير اليك..!
وهدير الفرح يتراقص في خطواتي..
اتهادى..
وجنون العصافير
يصفق بين اجنحتي.!
من يمنع سيل المطر
من الطوفان؟
من يمنع رغيف الخبز
عن الانسان؟

● ● ●

اتيك..
اتيك مدثرة بالحزن المفاجيء..
بالياسمين!.
اتيك من كل طريق..
اسابق درجا عتيق..

فافتح لي قلبك
قبل ذراعيك.

● ● ●

اتيك.. انهمر مع فصول السنة..
فيا حقول البنفسج
تفتحي بين أضلعي..
ما عادت البراري تكفي
ملاعبا لفرحي..
في نفسي شفافية عناقيد العنب
واشراق زهر اللوز..
في الوحل اغوص..
فاصير زهره !
انبثق عشبا.. ماء...
من جلمود صخره!..

● ● ●

واسمي؟
اسمي الفرح المتدفق

من شلال الأرض الأخضر..
أحن اليك...
بعمق المحيطات المالحة!..
بعذوبة الفرات
حين يغني للأطفال العطش..
تدفعني اليك.. تيارات من الحنين..
وتبعدني عنك
انتفاضة كبرياء!

● ● ●

التف على شرفاتك
كاللبلاب المفعم حنوا..
تتشبث بي..
كاخطبوط لا يقاوم!.
تقتلع اظافري.. وتقذفني لليم..
لكنني.. لا أموت..

لا اموت..

اعود واستنشق عبير الحرية
من سماء بلادي.

● ● ●

ويخونني الفرح المزيف
في المقل!.
ويخونني المساء كلما نلتقي.
حتى القمر..
ايا ليته اخبرني:
انا القلوب في بلادي
كالسنابل تنحني..
وجنون العصافير ليس إلا...
لتنحني...

● ● ●

● دمشق

● حرق الدم

صبر مروان

محمد
مستجاب

سواعد الزجاج لن تقيم غابة الأمل، والحزن يدب فجيعة في دولاب شعر مروان برزق ، واحد من شعراء الفاجعة يعيش في مصر ، وقصائد ديوانه «الرعد لن يموت» تتوالى دامية ارملة يتيمة بالغة الوخزة ، تلملم جثث الشهداء في حيفا وغزة وبيروت وصبرا وشاتيلا وتل الزعتر، وساعي البريد في المساء يضم بين قبضته رسالة مخضوبة بالزهر والدم والشفق «والغرابة انياب ومخالب» والشوق الى الوطن ينشب شعره في الوجدان ، يتدثر بالتاريخ ويسقط تحت سنابك الجغرافيا ، والفئران تتزيا بجلود النمور، وريح البارود تتحدى المسخ في ضوء قنديل الدم» ينهش يا هوذا اقراص الشهد من اهداب ضحايانا»، والصور الشعرية تحمل في خطوطها الدقيقة شرايين الوطن المبقور البطن ، وحتى في قصيدته التي يغلب عليها النثر ترى الشاعر وقد ارتكن الى حائط البلاد البعيدة وهو يهمس: جلنار اسم بطاقة طفلة ـ ملامحها جبلية ، الوجه المأساوي والشعر الاسود، تقطن بمنجم صبرا واخوها رعد ، وهي ـ كاطفال المنفى ـ بهامتها الرفض ، وبعينيها حب الارض، ومن خطوك يا بني يومض الف نهار، ومروان يحلم وينفعل ويتدفق، مع ان بعض القصائد قد لازمها تكلف واضح ونشيدية عالية النبرة ، غير ان الحزن الفلسطيني يظل ـ كالصمود ـ له رائحته التي تتفشى في القصائد كافة ، والتي تتراوح بين شعر عمودي وشعر التفعيلة ، لكنه ـ في قصائد التلقائية الهامسة ـ يعبر المسافة الى الشعر الصافي ، فيتحول الى غصن من هذا الشجر البري صوت مقابر الشهداء ليصبح قبضة خنجر ، ما زالت دماؤه تقطر املا وصبرا واصرارا .

● القاهرة

يجد نفسه في التاريخ !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه جديد بدأ يدخل دائرة الشهرة هذه الايام ، ويقول انه يجد نفسه في الادوار التاريخية ! فهو ممثل وطالب بالسنة النهائية قسم التمثيل والاخراج بالمعهد العالي للفنون المسرحية .. اسمه جمال عبد الرازق .

ويؤدي هذه الايام امتحانات البكالوريوس في اكاديمية الفنون ، ومشروع تخرجه عبارة عن مسرحيات: «جريمة في جزيرة الماعز» تأليف اوجويتي الكاتب الايطالي يقوم بشخصية «دينال» في مسرحيته .

القصة المزدوجة للدكتور بالمي .. تأليف الكاتب الاسباني بيرو بينجو وايضا يؤدي دور المأمور في مسرحية «عفاريت مصر الجديدة» تأليف الكاتب المصري علي سالم .

شارك في مسرحية «الوزير العاشق» تأليف فاروق جويدة، وفي المسلسل التاريخي «المسجد الاقصى» الذي يصور الان عن قصة امينة الصاوي واخراج احمد طنطاوي حيث يقوم باداء ثلاث شخصيات وهم رصجام ، عمر بن عبد العزيز ـ غالب فلسطيني» .

● نوافذ

لي موعد مع العيد

عبد الله سالم الحميد

● في اجمل المواسم واروعها تنبعث سحابات الهموم والاحزان، لتنتشر في تداعيات الذاكرة ممتزجة بالمعاناة الذاتية، وبين تراكمات الشجون والذكريات تضيء البسمات السعيدة اجواء المناسبات العزيزة الى النفوس، وما اروع ان يخترق «التفاؤل» كل احتمالات اليأس والتشاؤم والأحزان.. لاسيما عند استقبال موسم حضاري رائع.. كالعيد..

● أيها العيد السعيد ـ بماذا نستقبلك.. وكيف؟

هل نستقبلك ـ متجهمين.. حزانى ـ وانت قد جئت ترسم البسمة والفرحة على قسمات وجوهنا.. وايقاعات نفوسنا؟ أم نشرع لك بوابات الأمل والتفاؤل لتمتزج بشراك بكل توترات همومنا وايغالات معاناتنا..

ـ برغم ان لقاءك ـ أيها العيد ـ ينبش في اعماق الذاكرة اصداء الشجون وأشلاء من الذكريات.. فاننا سنحاول ان نتناسى الحزن وقسوة المعاناة في حضرتك.. ونتدثر بالتفاؤل والمحبة والتمازج الانساني النبيل..

ـ أيها العيد ـ كم نحن بحاجة ملحة الى ان نتذوق طعم السعادة في اجوائك.. ويعز علينا ذلك ونحن نشهد الكثير من اخواننا واحبابنا يفترشون الأرض ويلتحفون العواصف في العراء.. والكثير من احبابنا واصفيائنا يتمترسون على الجبهات مشتملين دروع التضحية والصمود لاسترداد وطنهم الغالي العزيز.. والكثيرين من الأرامل والأيتام يعيشون مشردين في الخيام.. وفي العراء.. وبرغم ذلك.. فلا بد لنا ان نستشرف آفاق الأمل والرجاء في ظلال افيائك السعيدة البهيجة أيها العيد.

ـ في ارجائك ـ ايها العيد ـ تمتزج الدمعة بالبسمة.. وتكاد تشتعل تلك الدموع النارية حتى تجف وتتجمد بحثا عن بوادر الأمل..

ـ وما أروعك أيها العيد السعيد وانت توحد كل الفوارق والاشتات.. وتزرع في أحضانها الأمل ونضرة الابتهاج..

ـ وما أجملك ـ أيها العيد ـ حينما تلتقي في ظلالك القلوب وتتشابك الأيدي.. وتهتف باسمك الأصوات في كل الأرجاء.

ـ كلنا يعشق الأمل ويهفو الى احتضان السعادة.. وانت ـ ايها العيد ـ عنوان لتلك التجليات الرائعة.. فهل الذكرى.. وتعود الينا.. وقد تحسنت الأحوال.. وتحققت الآمال مع تجدد اشراقتك المضيئة يا عيد!

● الرياض







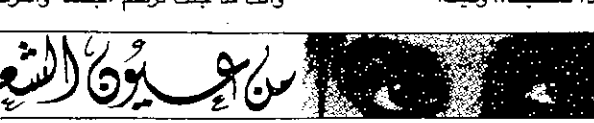


كل غد لا بد وان ياتي بما فيه !

غزليات عربية

على ورد ثغرك حين انتشى
ملاك يعد لوصلي .. يدا
فيسعى الى شفتيك دمي
ليشرب من ثغرك الموعدا
يمازج ـ واها ـ رحيق المنى
ليخلد ما شاء ان يخلدا

● يعقوب السبيعي ـ الكويت



فساد كثرة القول

شعر: أبو العلاء المعري

اذا عثر القوم ، فاغفر لهم ،
فأقدام كل فريق عثر ،
وإن دثر القلب فأسف له ،
ولا تبكينك ربوع دثر ،
لو ان القبيح له جثة ،
وحمله بازل لم يثر .
إذا كثر الناس شاع الفساد،
كما فسد القول لما كثر .

● ● ●

كل واشرب الناس على خبرة ،
فهم يمرون ولا يعذبون ،
ولا تصدقهم ، إذا حدثوا ،
فإنني أعهدهم يكذبون ،
وإن أروك الود ، عن حاجة ،
ففي حبال لهم يجذبون .

معاني الكلمات

● عثر : ج . عثور، من عثر: زل وكبا ،
● دثر : ج دثور، من دثر الشيء : درس وانمحى
● البازل : البعير الذي انشق نابه

صادق ١٩٨٧

لافتة انتظار

الاف الاميال تبعدني عنك
قلبي يتمزق .. ذاتي تتمزق
كلمات الحب الثكلى تطفو في مياه زرقاء
تغرقها الامواج صفراء ، حمراء ، خضراء
لا اعرف كل الالوان قد اختلطت
غطتها الامطار المنطفئة
الاف الاميال تبعدني عنك
صوت القطار يعذبني
اتمنى ان اصبح مثله صوت يحمله الفضاء
يسرع كما يسرع .. يسبق كل قطار
يلقي برحاله فقط فوق قطارك
يوقفه بضع ساعات .. بضع دقائق
الاف الاميال تبعدني عنك
اصوات الناس تعذبني
صوتك فقط يطربني
همسات الناس تحزنني
همسك فقط يشجيني
الاف الاميال تبعدني عنك
مسافات في قلبي تهفو لحظة
تبحث عن مرفا
تلقي عنده بعض النجوى
لم ادر، يوما بان رحيلك
سوف يقتل الامال
لم ادر يوما
بان انفاسك في بلدتي
هي كل الانفاس
اني اختنق .. احترق
يقتلني الترحال
انا يا نبضي لا شي
سوى ... لافتة انتظار

سامية عبد العزيز برسي

عالم بلا حدود

سيدتي والتوهج

ماذا يجعل المرأة اكثر جاذبية، ملفتة للنظر والاهتمام الخاص الذي يتعدى مجرد الاعجاب السريع الزوال ويتجاوزه الى رغبة الرجل في متابعتها. واذا لم يستطع ذلك لاي عدد من الاسباب، والاحتفاظ بذكراها ومقارنتها دائما باقرانها. هل هو مجرد عامل واحد او عدة عوامل تتفاعل مع بعضها لتخلق الانطباع الآسر لدى الجنس الآخر. احيانا قد يكون عاملا وحيدا واغلب الظن انها عدة عوامل. وبالمقابل هناك العوامل المضادة التي تتكاتف لخلق انطباع معاكس للاجتذاب ـ الطرد حسب ما تقول قوانين الفيزياء.

وسعيا وراء الحقيقة التي حيرت الانسان منذ الخليقة عن ماذا يجعل تلك المرأة اكثر سحرا وجاذبية عن سواها في موقع واحد وظرف واحد ـ طلبت مجلة «مختار الجمال» الامريكية من المذيع التلفزيوني الشهير بيل وجز ان يسعفها بآرائه نظرا لتجاربه الحافلة في ذلك المجال. فهو شخصية ذات باع طويل في فن المقابلة بالراديو والتلفزيون اذ انه التقى على الشاشة مع خمسين الف ضيف من الجنسين وفي مختلف ميادين الحياة بمن فيهم حسب قوله الاطفال والحيوانات والربوت ـ الانسان الآلي ـ والشواذ والقسس والمغنين والسياسيين وكافة الاشكال الآدمية من وسامة روك هدسن الى المصارعين والملاكين الذين فقدوا انوفهم.

منذ زمن بعيد. وبناء على حساباته التقى خارج الاستوديوهات وداخلها بخمس وعشرين الف امرأة من اعمار والوان وقدود متباينة من ذات الشعر الكستنائي المرسل الذي يصل الى الخاصرة الى ذات القوام المشوق الى الذكية والطويلة والمتوسطة ومن الضاحكة الى المتجهمة التي تعتبر الابتسامة منكرا عظيما او مشكلة عويصة تحتاج الى عملية جراحية.

ويمثل تلك المؤهلات ابدى رأيه في المرأة الفاتنة. ليست بالضرورة الساحرة الجمال كما قد توحي به الكلمة بل الجذابة التي تدعوك كما لا بد ان فعلت غيرها في حياتك باعادة النظر كما يقولون. قد لا تكون من طراز اللواتي يستوقفن حركة المرور ويثرن مئات من ابواق السيارات لكنها تحتكر اهتمامك ولو لبعض الوقت. فبدأ باللاتي لا تنطبق عليهن معاييره وهن:

● الراقصات او من يتشبهن بالراقصات البلدي. واللاتي يتحدثن بصوت عال وجهاز الوكمان في اذانهن. واللاتي يتضمخن بكميات هائلة من العطور ويتزين بكيلو من المجوهرات بما فيها الحلق الطويل التي تجر شحمتي الاذنين الى قرب الكتفين، واحمر الشفايف غير الالوان الحمراء والوردية ـ كان الاخضر والازرق من الموضات لفترة ما واحمر الاظافر الغامق، والشعر الارجواني، وحلقات الانوف ـ كما تفعل بعض الهنديات ـ وموضة المجوهرات في الاسنان حاليا، والتدخين المتواصل. وقال انه يستطيع ان يملأ حدائق ديزني لاند بتلك الانماط الا انه ايضا يستطيع ان ينافس اشجار غابة سنترال بارك في نيويورك بعدد اللاتي اجتذبنه حتى الآن فقال:

● ان الرجل يشعر او يجب ان يشعر بحرارة اشبه بما تولده الكهرباء عندما يلتقي بالمرأة الجذابة وقد تكون الكهرباء نفسها وليدة سمات المرأة التي لوت عنقه ٣٦٠ درجة حتى وهو في عز انشغاله بأمور اخرى اكثر اهمية في تلك اللحظات.

● ويتطلب ذلك من المرأة درجة عالية من الثقة بالنفس لتحقيق ما ترجمته «بالتوهج» وهي التي تفرض وجودها فورا.

● صحيح ان الثوب الجميل والماكياج الذكي وبعض المجوهرات على جسم انيق يتوجه وجه وضاء من العوامل المساعدة حتما «الا انها لا تحل محل ما بداخل المرأة ـ الشخصية النافذة والابتسامة الهادئة والاشعاع الصادر من الاعماق». وتلك صفات قد تولد مع صاحبتها الا ان بالامكان تطويرها او اكتسابها مع مرور الزمن حتى تتحول الى ما اسماه بهالة من الجاذبية كتلك التي تحيط بالشموس. الالتفاتة الاسرة والطريقة التي تحمل بها المرأة نفسها والمتفق على تسميتها «بالبوزه» مع جوانب ثانوية مساعدة. وبالدرجة الاولى فان بوجز الذي اجرى أحاديث مع ٢٥ الف امرأة قال انه يطيح امام اربع خصال رئيسية بعدما تقدم وهي:

● ابتسامة عريضة من القلب وشعر يتساقط كشلال نياجرا على الكتفين يخفي ويكشف الاذنين بانتظام، وكاحلين وقدمين في حذاء انيق وصوت اشبه بالنغم الحالم يعبر عن اختيار حسن للكلمات.

«سيتهمني القراء بالنفاق وربما الكذب اذا لم اشر الى جاذبية الصفات الجسدية الرائعة في كل امرأة. ولهم الحق في ذلك الا انني على يقين بأن تلك الصفات لا بد لها من ادوار مصاحبة كالمغني امام الميكروفون ومن خلفه الفرقة الموسيقية».

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣١	٤٥	صحو	جنيف	١٢	٢٤	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هلسنكي	١٣	١٧	غائم
الرياض	٣٥	٤٦	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٩	ممطر
جدة	٢٨	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٤	غائم
الظهران	٣١	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٩	٣٢	صحو	لشبونة	١٧	٢٦	صحو
الطائف	٢٥	٣٦	صحو	لندن	١٣	١٨	غائم
البحرين	٣٣	٤٢	صحو	مدريد	١٨	٣٣	صحو
القاهرة	٢٥	٣٤	صحو	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
بيروت	٢٤	٣٣	صحو	مونتريال	٨	٢٢	غائم
الجزائر	٢٢	٣٣	صحو	موسكو	١٤	٢٢	صحو
تونس	١٩	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٩	صحو
الرباط	١٨	٢٥	صحو	نيويورك	١٨	٢٧	صحو
امستردام	١٣	١٨	غائم	نيقوسيا	٢٤	٤٣	صحو
اثينا	٢٦	٣٩	صحو	باريس	١٥	٢٤	غائم
برلين	١١	١٩	ممطر	روما	١٦	٢٩	صحو
بروكسل	١٠	١٧	غائم	استوكهولم	١٥	٢٠	غائم
كوبنهاجن	١٥	١٨	غائم	سيدني	٩	١٦	ممطر
دبلن	٩	١٩	غائم	طوكيو	٢٧	٣٦	صحو
فرانكفورت	١٥	٢١	غائم	فيينا	١٣	٢٣	صحو











عرب وعجم

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة استقبل بمكتبه بالامارة عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الماضي بابا محمد عبد الله السفير الموريتاني المعتمد لدى المملكة.

وقد تبادل الأمير عبد المجيد مع السفير الموريتاني خلال هذا اللقاء الاحاديث الودية كما نوقشت الخدمات الممتازة التي يحظى بها الحجاج والجالية الموريتانية الموجودة في المدينة المنورة.

***

● عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني وصل الى لندن اول من امس في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام، يرافقه فيها نجله زيد، ابو فيصل محل اهتمام وترحيب الاصدقاء من رجال السياسة والفكر في الوسطين العربي والبريطاني.

***

● انور عبد الله النوري وزير التربية الكويتي اصدر قرارا وزاريا بشأن اصدار مجلة دورية تربوية متخصصة باسم التربية تصدر كل ستة اشهر.

وينص القرار على ان يتولى مركز البحوث التربوية في الوزارة الاشراف على اصدارها وتنظيم شؤونها وفقا لاحكام نظامها الاساسي.

ويحظر القرار على اية جهة اخرى في الوزارة اصدار مجلة او دورية تعني بأمور التربية.

ودعا الجهات التي تصدر حاليا مثل هذه المجلات او الدوريات ان ترسل الموضوعات المطلوب نشرها الى المركز.

***

● الزميل فايق فهيم الاذاعي المعروف والمحاضر بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود بالرياض يقضي اجازته حاليا ما بين القاهرة والمنصورة والاسكندرية.

***

● دكتور محمد هناني عبد الهادي المستشار بمكتب رعاية المصالح المصرية بالرياض تمت ترقيته الى درجة وزير مفوض.

***

● خالد عبد الله شحاته السكرتير الاول بمكتب رعاية المصالح المصرية في الرياض رقي الى درجة مستشار.

***

● علي العميرة مسؤول العلاقات الخارجية بادراة العلاقات الجامعية بجامعة الملك سعود يسافر الى هيوستن لقضاء الاجازة.

***

● ابراهيم عواد مصمم الازياء السعودي عاد من القاهرة الى جدة بعد الاتفاق على اقامة احدث عروضه في القاهرة.

***

● عدنان محمد علي الشريف يستقبل الاهل والاقارب القادمين من قنا وصعيد مصر بداره في مكة المكرمة خلال ايام الحج.

***

● الزميل عبد المجيد شبكشي، نائب مدير عام مؤسسة «البلاد» للصحافة، ورئيس تحرير جريدة البلاد السعودية سابقا يغادرنا الى الولايات المتحدة لاجراء بعض الفحوص الدقيقة على اثر الازمة الصحية التي تعرض لها ولزم بسببها السرير الأبيض في مستشفى الجامعة وسيرافقه في رحلته العلاجية ابنه الدكتور أسامة شبكشي عميد كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز.

***

● خالد جميل مؤمنة من منسوبي المنطقة الغربية للاتصالات عاد الى جدة بعد ان أنهى دورة في مجال هندسة الشبكة بكندا.

● رجائي الدجاني وزير الداخلية الأردني استقبل محمد الفهد العيسى السفير السعودي بعمان الذي يقوم بزيارات تعارف لعدد من كبار المسؤولين الأردنيين.

وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين.

● حرم المهندس محمد سعيد عبد المقصود خوجة اجريت لها عملية في القلب باشراف الدكتور مجدي يعقوب تكللت بالنجاح والحمد لله، وقد تدفقت رسائل وبرقيات التهنئة وباقات الزهور على المستشفى الذي تقيم فيه في لندن.

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية، استقبل وفدا من طلبة وطالبات احدى المدارس الثانوية الالمانية في مدينة زينزيج القريبة من العاصمة الالمانية بون، بمناسبة اقامة المدرسة لاسبوع ثقافي واعلامي حول المملكة وانجازاتها في كافة الميادين. وخلال اللقاء شرح السفير السعودي، ابعاد التطور الايجابي في المملكة واجاب على اسئلة الطلبة والطالبات التي دارت حول التقدم الزراعي والصناعي ودور المرأة في المجتمع السعودي. والعلاقات السعودية ـ الالمانية.

***

● عبد الله بن ظافر والد النقيب سليمان بن ظافر رئيس قسم حوادث المرور في جدة الجديدة، يرقد الآن على السرير الابيض في مستشفى القوات المسلحة بجدة بعد ان ألمت به وعكة صحية طارئة.

***

● الدكتور ابراهيم عبد الرحمن المشغل عميد كلية الصيدلة ووكيل مركز الدراسات الطبية والعلمية للبنات بجامعة الملك سعود بالرياض سافر الى بريطانيا لقضاء اجازة قصيرة.

***

● محمد سعيد الغامدي في الادارة العامة للاعلام والعلاقات الجامعية في جامعة الملك سعود بالرياض يستعد حاليا لعقد قرانه وزفافه خلال اجازة عيد الاضحى المبارك في بلجرشي.

***

● سعيد خليل رسمي مدير شركة تهامة للتوزيع فرع الدمام سافر الى القاهرة لقضاء اجازة الاعياد بين الاهل والاصدقاء بصحبة العائلة.

***

● الزميل فيصل القو امين عام جائزة الامير محمد بن فهد ابن عبد العزيز للتفوق العلمي عاد الى الدمام بعد قضاء اجازته السنوية في عدد من دول اوروبا بينها النمسا وسويسرا.

***

● عبد العظيم محمد الشريف مدير فرع الجوف في الشركة السعودية للتوزيع غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بعد تسلمه جائزة حسن الاداء وتفانيه في العمل.

***

● خالد عبد المنعم طحلاوي رجل الاعمال السعودي تم زفافه على كريمة توفيق مقدم بفندق ماريوت القاهرة وحضر الحفل عدد كبير من رجال الاعمال المصريين والسعوديين.

***

● سامي هاشم تحبسم مدير فرع مؤسسة التتابع للتوكيلات والتجارة بجدة غادر الى عمان لقضاء اجازته السنوية.

***

● الدكتور حسين مجاهد طبيب الانسان غادر المملكة برحلة عمل الى اوروبا تستغرق ثلاثة اسابيع.

***

● بيتي ديفيس الممثلة الامريكية العجوز تزور لندن في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لتشرف على طباعة مذكراتها.

***

● شيرلي ماكلين الممثلة الامريكية العالمية وصلت الى لندن في زيارة خاصة.

جمعية البر الخيرية في الدمام توزع المساعدات الخاصة بالأضحى

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

وجه الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية عددا من رسائل الشكر الى الشركات وفاعلي الخير الذين قدموا تبرعاتهم لجمعية البر الخيرية في الدمام التي يتولى رئاسة مجلس اداراتها.

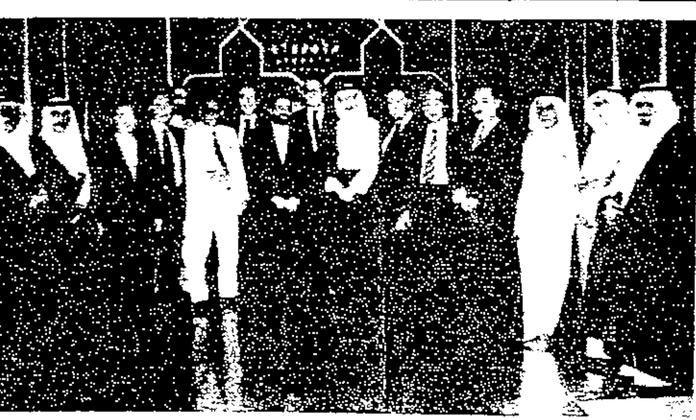
وصرح امين عام الجمعية مستور بن علي بان الجمعية تلقت مقدما عددا من التبرعات من ابناء المنطقة وصلت الى اكثر من ٢١٩ الف ريال عبارة عن تبرعات واشتراكات وزكاة تبرع واضاف ان الجمعية انهت منذ اسبوع توزيع الاعانة الخاصة بعيد الاضحى المبارك التي غطت هذا العام احتياجات ١٢٩٦ اسرة صرف لها حوالي مليون وستمائة الف ريال.. وانه حسب توجيهات الامير محمد بن فهد فقد زادت المعونة الموسمية لهذا العام ٥٠٪ عن العام الماضي.

وذكر ان الجمعية تجري حاليا التتبعات النصف سنوية تمهيدا لصرف المساعدات للحالات المحتاجة التي سيتم صرفها اول الشهر المقبل بعد الحج مباشرة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان جمعية البر الخيرية بالدمام التي احتفلت قبل شهرين بمرور ١٠ سنوات على انشائها تقدم مساعداتها لابناء المنطقة الشرقية من الاسر المحتاجة التي تنطبق عليها الشروط الواجبة لصرف المساعدات .. كما تغطي مساعدات الجمعية ـ التي تصل ميزانيتها هذا العام الى اكثر من ٦٥ مليونا و٦٥٠ الف ريال ـ مناطق المنطقة الشرقية المختلفة في ام الساهك حيث يوجد فرع لها، وابقيق والخفجي والجبيل وحفر الباطن والاحساء والقطيف وبينها وبين الجمعيات الاخرى في المنطقة تعاون مستمر من اجل التأكد من سلامة مساعداتها وخدماتها.

وللجمعية عدد من المشاريع الاجتماعية والصحية التي تنفذها في المنطقة مثل دار الطفولة في الدمام والمشروع الصحي الاجتماعي الذي يعد تجربة نموذجية ليس في الرعاية الصحية للمسنين او المعوقين بل كفكرة وتنفيذ على احدث الاسس العلمية الحديثة في الرعاية والعلاج للمسنين والعجزة وايوائهم.

كما تشارك الجمعية في البرامج الدينية علاوة على برامج المساعدات الشهرية والموسمية ومساعدات الكوارث والمرض والعلاج والرعاية الاجتماعية الشاملة للاسر.



حفل وداعي لسفير مالطا لدى السعودية

اقامت وزارة الخارجية السعودية حفل توديع للسفير المالطي في الرياض بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير لبلاده في المملكة العربية السعودية.

وقد حضر الحفل حشد من رؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد من المسؤولين في الخارجية السعودية.

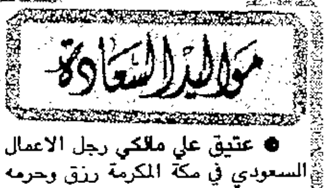
في الصورة يبدو مشهد من حفل التكريم (تصوير: جيوفاني باسكوالي)

دمعة الأم وحرقة الأب

لقطة معبرة لرجل وزوجته تلقيا نبأ مقتل ابنهما في التمرد الذي حدث اخيرا في احد السجون البرازيلية . الام انخرطت بالبكاء اما الاب فقد ظهرت على وجهه علامات الحرقة .

صورة وخبر





مواليد السعادة

● عتيق علي مالكي رجل الاعمال السعودي في مكة المكرمة رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

***

● محمد آدم ابراهيم مدير السوداني في الرياض رزق وعقيلته خديجة ابراهيم مولودة سمياها هبة وتمت الولادة بالمستشفى العسكري بالخرج.

***

● عزيز خان رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه طارق وقد وعد الزملاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

***

● مروان صالح الخطيب المدرس في ثانوية الملك فيصل النموذجية بمكة المكرمة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه اياد وتمت الولادة بمستشفى عرفان بجدة جعله الله من مواليد السعادة.

مثل اليوم

بيت الضيف يساع ألف صديق

الرؤى المستقبلية للتعليم في العالم العربي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ينظم منتدى الفكر العربي في عمان بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج ندوة حول: «الرؤى المستقبلية للتعليم في الوطن العربي».

وستعقد الندوة في البحرين خلال الفترة من ٣ ـ ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويرعاها الدكتور علي فخرو وزير التربية في دولة البحرين ويشارك فيها عدد من الخبراء والتربويين العرب .

أبيض وأسود

الكبش السوفياتي

بعد التطور الهائل في وسائل الاتصالات والتقدم التكنولوجي المذهل في اجهزة البث والارسال لم يعد من السهل إخفاء أية حقيقة أو التستر على حدث وقع مهما بعدت المسافات وكثفت ستائر السر والكتمان.

ولعل في حادث انفجار محطة «تشيرنوبيل» النووية السوفياتية ما يؤكد ذلك خاصة وان موسكو حاولت في البداية اخفاء الحادث الذي وقع بعيداً في اوكرانيا ولكن هذا التكتم لم يستمر طويلا بعد ان بدات تتسرب الانباء مخترقة كل الاسوار الحديدية وتتسرب معها الاشعاعات المنطلقة من المحطة لتدفعها الرياح الى انحاء شاسعة من العالم.

ومع ذلك فانه يخطىء من يعتقد أن انباء الأحكام التي صدرت ضد المدير السابق للمحطة وكبير مهندسيها ومساعده قد تسربت ايضا بالأسلوب ذاته الذي تسربت به انباء الانفجار واشعاعاته.

فالتسرب هذه المرة مختلف بل هو ايضاً لا يدخل في اطار ما يسمى بالتسريب الذي احيانا ما تلجأ اليه بعض الدول عن عمد ولهدف محدد.

هذه المرة ـ ولأول مرة في التاريخ الحديث للنظام الشيوعي السوفياتي ـ تنقل شاشات التليفزيون الى جميع انحاء العالم وقائع الجلسة التي صدرت فيها الأحكام بالأشغال الشاقة لمدة عشرة اعوام في معسكر عمل على المدير السابق وكبير المهندسين ومساعده بعد ان كانت المحاكمات ـ في حالة اذا ما جرت اصلا ـ تتم سراً وكذلك تنفيذ الاحكام بما فيها الاعدام طبعاً.

ومرة ثانية يخطىء من يعتقد ان هذا الاجراء السوفياتي يعكس تطوراً جديداً في النظام البوليسي الاساسي الذي يحكم الاتحاد السوفياتي وفي اسلوب الكرملين في معالجة مثل هذه الامور الحساسة بالنسبة له.

الجديد الوحيد في هذا الاجراء هو ان الحادث لا يمس فقط قادة الكرملين بل يمس ايضا النظام السوفياتي من اساسه وذلك لعدة اسباب ابرزها :

اولا : ان الاتحاد السوفياتي كان يدعي دائما انه حقق خطوات كبيرة متقدمة في مجال الابحاث النووية وكان دائما يفخر بعلمائه وبمفاعلاته باعتبارها لا تقل كفاءة عن المفاعلات النووية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاعضاء في النادي الذري.

ثانيا : ان الحادث ورغم كل الجهود التي بذلت ـ خرج عن الاطار المحلي الى الاطار الدولي ليكشف عن قصور في نظام حماية المفاعلات النووية السوفياتية بل واضطر موسكو الى اللجوء لطلب مساعدات الغرب في وقف انتشار اخطار الانفجار.

ثالثا : حدث بعد الانفجار ان كشفت بريطانيا التي كانت تربطها بالاتحاد السوفياتي علاقات تعاون في مجال الابحاث النووية ان خبراءها نصحوا كثيراً العلماء السوفيات بأن مفاعلاتهم تفتقر تماما للأساليب المتطورة لنظم السلامة والحماية الأمر الذي نقله العلماء الى المسؤولين في الكرملين ولكنه لم يلق آذانا صاغية في ذلك الوقت نظراً لضخامة النفقات المطلوبة لتوفير هذه النظم.

رابعا : المؤكد ان الحادث اثر تأثيراً سلبياً مباشرا على الاقتصاد السوفياتي الذي كان ومازال يمر بأزمة عنيفة يركز ميخائيل جورباتشوف حاليا كل جهده لمواجهتها وذلك نتيجة للانتشار الكبير للاشعاعات التي انطلقت من المفاعل لتدمر جانبا كبيراً من الانتاج الزراعي السوفياتي.

وانطلاقا من هذه الاسباب اصبح الاتهام موجها وبشكل واضح الى قادة الكرملين والى النظام السوفياتي ككل ولم تقتصر المشكلة على مجرد نظرة الشك الدائمة في اعين الشعب السوفياتي ذاته بل امتدت الى اتهامات علنية خارجية حكومية وشعبية عرت تماما جوانب القصور في النظام وفي قادته.

ولذلك لم يكن امام الكرملين الا اللجوء الى اسلوب كبش الفداء بمحاكمة المسؤولين في المفاعل وإصدار الأحكام ضدهم علنا بعد اتهامهم بمسؤوليتهم عن انتهاكات خطيرة لنظام الأمان في محطة «تشيرنوبيل» مما ادى الى وقوع كارثتها في العام الماضي.

محمود عطا الله

ملف مهم تصدره اليونسكو حول تنمية التربية السكانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر الملف الثاني في برنامج التربية السكانية بعنوان «مصادر البيانات السكانية في الدول العربية» عن مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية باشراف الدكتور (ادوارد الوارديني مستشار التربية السكانية في المكتب.

وكان الملف الاول بعنوان «السكان في الدول العربية» قد صدر في العام ١٩٨٣ واعيد طبعه بعد تنقيحه في العام ١٩٨٥.

ويقول الدكتور ادوارد الوارديني الذي يزور السودان لاعداد تقارير ودراسات حول التربية السكانية في السودان ان الملف الاول يعالج بايجاز الظواهر الديمغرافية الرئيسية في الوطن العربي بينما يعالج الملف الثاني المصادر الرئيسية للبيانات السكانية وقد صمم ونفذ بالتعاون مع قسم التربية السكانية في مقر اليونسكو في باريس وشارك في اعداده السيدة (سعاد حرشاوي والدكتور عبد الحليم الجوخدار) وقد مول تأليف هذين الملفين وطبعهما صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية.

ويأتي اعداد هذا الملف الذي يتوقع ان يسهم في مساعدة الدول العربية على تنمية التربية السكانية فيها تلبية لحاجة عبر عنها المسؤولون عن مشاريع التربية السكانية في الدول العربية خلال الاجتماع الاستشاري للتحسين النوعي في التربية السكانية الذي عقده مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية في بلدة الحمامات في تونس خلال شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢.

ويقول الدكتور الوارديني وتعود القيادة في التربية السكانية الى كبار المسؤولين التربويين الذين تلقى على عاتقهم بصورة عامة مسؤولية البحث عن سبل تطوير المناهج. لذلك اعد هذا الملف لكي يستعمله في الدرجة الاولى خبراء المناهج وكبار المسؤولين التربويين الاخرين الذين تناط بهم مهمة وضع البرامج الوطنية في التربية السكانية.

وهناك فئة اخرى من المستفيدين من هذا الملف وهم المسؤولون عن تدريب المعلمين والمفتشون والاطر التربوية الاخرى ويمكن ايضا ان يستعمل الملف اساتذة العلوم الاجتماعية وعلم التربية منهم كما يمكن ان يستند اليه المسؤولون عن برامج الاتصال السكاني لاعداد برامجهم.

والسكان هم محور الحياة الاجتماعية والاقتصادية لذلك يعتبر منهم الظواهر السكانية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية امرا مهما للغاية ولا يتم ذلك الا من خلال الحصول على البيانات السكانية في التعداد العام للسكان والمساكن ونظام الحالة المدنية المسح السكاني بالعينة.

وتكمل هذه المصادر بعضها البعض لتحقيق هدف واحد هو معرفة السكان. ويشتمل الملف على عدة ملاحق بالاضافة الى ٢١ بطاقة تتضمن معلومات سكانية عن كل دولة عربية وعلى معجم للمصطلحات الديمغرافية وعلى خريطة للدول العربية .

ايام وطنية للتلقيح في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد السيد الطيب بن الشيخ وزير الصحة المغربي، ندوة صحافية في الرباط تحدث خلالها حول «الايام الوطنية للتلقيح» والتي تعتزم وزارة الصحة المغربية تنظيمها خلال فصل الخريف المقبل، وترمي الى تلقيح اكثر من مليون من الاطفال الذين لم يتجاوزوا الخامسة من اعمارهم وتلقيح كل نساء البوادي اللواتي في سن الانجاب، ضد امراض الشلل والسل والحصبة والدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس.

واوضح الوزير بن الشيخ ان هذه العملية، التي ستقوم بها ٥ الاف فرقة صحية وتشمل ١١٦ مركز موزع عبر مختلف الاقاليم، تقدر تكلفتها بمبلغ ٤ ملايين دولار تلقتها الوزارة المغربية هبة من اليونيسيف وبرامج التعاون المغربي الامريكي.

وبعد ان استعرض المسؤول المغربي اهمية هذه العملية الصحية في بلد تقدر وفيات اطفاله بحوالي ٩٪ ومازال بعض ابنائه يتعرضون لامراض مزمنة يمكن تحصينهم منها بواسطة التلقيح دعا ممثلي وسائل الاعلام الى ان يساهموا في دعم هذه العملية بحملة صحافية تهدف الى توعية المواطنين وحثهم على الاستفادة من خدمات «الايام الوطنية للتلقيح» مادام التلقيح اساس الوقاية والوقاية خير من العلاج.

مؤتمر لتوحيد الاسماء الجغرافية

بيروت ـ كونا: تلقى لبنان دعوة للمشاركة في مؤتمر دولي لتوحيد الاسماء الجغرافية يعقد في كندا.

وافادت مصادر دبلوماسية ان الهيئة العامة للامم المتحدة وجهت دعوة للحكومة اللبنانية للمشاركة في مؤتمر الامم المتحدة الخامس لتوحيد الاسماء الجغرافية.

واشارت الى ان هذا المؤتمر سيعقد في مركز المنظمة الدولية للطيران المدني في العاصمة الكندية ـ مونتريال في الفترة من بين ١٨ و٣١ اغسطس (اب) المقبل.

وتشارك وفود من مختلف دول العالم في هذا المؤتمر المخصص لتوحيد الاسماء الجغرافية وفقا لدراسات تاريخية يشرف عليها اختصاصيون في هذا المجال.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 31 July 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3167
الجمعة ٦ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧/٧/٣١م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٦٧

فن تدبير المنزل العالمي سيوقف غرق نيويورك ولينينجراد

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ واشنطن ـ ي.ب.أ: لأن نصف لينينجراد السوفياتية ونصف نيويورك الامريكية مهددان بالغمر بالماء خلال ٣٠٠ عام فقط فالمطلوب هو التوسع في نشاطات التعاون الدولي علمياً.. هذا التعاون هو الاسلوب الوحيد لموازنة ظاهرة التسخن التي دهمت العالم وجعلت الكرة الارضية حبيسة بيت زجاجي ترتفع حرارته جيلا بعد جيل.. وهذا التعاون هو ايضا الوسيلة الوحيدة المتاحة لمقاومة تآكل الدرع الواقي للأرض من آثار الاشعاع الكوني الخطيرة.. وهو المطلوب لتجنب اذابة القلنسوات الجليدية في القطبين بما يترتب عليها ان تفيض مياه المحيطات فتغرق مساحات شاسعة مترامية من اليابسة التي عمرها الانسان..

جاء ذلك في رسالة فريق من العلماء السوفيات الى الكونجرس الامريكي ليلة امس، وكان الفريق المؤلف من ثلاثة من علماء اكاديمية العلوم السوفياتية قد وصل في وقت سابق الى واشنطن للادلاء بشهادته امام لجنة فرعية من لجان مجلس النواب مهمتها هي بحث الاخطار التي تتعرض لها البيئة البشرية وبحث الوسائل الكفيلة بتحقيق التعاون الدولي الذي يجنب الانسان أخطار الاستهتار في تعامله مع البيئة..

واوضح الفريق السوفياتي ان حكومة موسكو تتعاون مع واشنطن ومع عواصم اخرى من اجل حماية البيئة..

المعلوم ان جلسة الاستماع التي عقدتها اللجنة برئاسة رالف هول، النائب الديموقراطي عن تكساس هي واحدة من سلسلة جلسات تعقدها لجنة مجلس النواب للعلوم والفضاء والتكنولوجيا..

وذكر هول ان البيانات التي تستمع اليها اللجنة في الوقت الحاضر تتركز أساسا حول مشاكل التسخن، اي الارتفاع غير العادي في درجة حرارة الجو المحيط بالكرة الارضية نتيجة لمؤثرات صناعية اهمها زيادة تركيز العادم الصناعي في الجو، الامر الذي يزيد كثافة الجو فيضعف قدرته على التخلص من الحرارة المختزنة فيه، ويكون معدل امتصاصه للحرارة القادمة من الشمس اكثر من معدل القدرة العادية للتخلص منها باشعاعها الى الفضاء الخارجي..

كذلك اوضح النائب الامريكي ان اللجنة تتعامل مع ظاهرة انكماش الدرع الاوزوني، تلك الطبقة الجوية التي مهمتها تصفية أشعة الشمس من نسبة كبيرة من الاشعاعات فوق البنفسجية المؤذية للانسان والحيوان.

ضم الوفد السوفياتي، عالمة الفيزياء الارضية، ف ـ ا ـ ترويتسكايا، التي عبرت عن خوفها من ان ينشأ جهاز واحد تحت مظلة واحدة للتعاون الدولي على هذا النطاق.. موضحة ان المطلوب هو التوسع في التعاون الدولي، وليس المطلوب هو اقامة الجهاز الاخطبوط الذي يصعب التحكم فيه او السيطرة عليه..

تدبير منزلي

وتحدثت العالمة السوفياتية عن ما وصفته بفن تدبير المنزل العالمي، قائلة ان سكان العالم يواجهون الآن عواقب نشاطات ذاتية وبات من الجوهري، من اجل البقاء، ان نتعامل مع ما أوقعناه بأنفسنا نتيجة أعمالنا وقبل فوات الاوان.

ثم تحدث الاستاذ ن.م. كوتلياكوت، الخبير بعلوم المحيطات والفيزياء الجوية فأشار الى ظاهرة التسخن التي من شأنها ان تتسبب في اذابة القلنسوات الجليدية في القطبين، ومعنى ذلك ان منسوب مياه المحيطات سيرتفع كثيرا عما هو عليه ليغمر بقاعا شاسعة من اليابسة، منها على سبيل المثال لينينجراد السوفياتية ونيويورك الامريكية خلال ٣٠٠ عام فقط..

صباح الخير

مطبات لغوية

الانجليزية من اسهل لغات العالم، او ربما اسهلها على المستوى الابتدائي، فقواعد النحو الاساسية فيها لا تكاد تملأ كتيبا من الحجم الصغير جدا، لكنها لا تظل كذلك، بل تصبح من اكثر اللغات صعوبة، حتى عند اهلها، على المستوى المتقدم، لانه هو مستوى اللغة الاصطلاحية التي لا تجدي معها وسائل القياس او معاجم المفردات.

وهكذا فمن لا يعرف من الانجليزية حرفا في بريطانيا لن يعدم من يعاونه على التفاهم مع غيره من اهل البلاد. اما من يعرف اللغة «بين بين» فعليه ان يأخذ الحذر من مطباتها السحيقة على النحو التالي:

● ● ●

زارتنا اسرة اردنية كانت قد وصلت حديثا الى لندن وروت لنا الام تجربة اشبه بنوادر جحا قائلة انها احتاجت الى اخذ صغيرها الى مكتب الصحة العامة لتسجيله هناك في سجل امصال ولقاحات الطفولة كالمعتاد.. وسألتها ممرضة المكتب اذا كان ابنها قد «اخذ الجديري» اي Chicken Pox بالانجليزية، فردت دون تردد وبثقة مطلقة تقول: لا ياسيدتي لم يحدث ان اكلنا اي دجاج على الاطلاق منذ وصلنا الى بريطانيا !.

● ● ●

وحدث ان خضعت اسرة مصرية لرغبة اطفالها فاشترت لهم قطة لتكون في صحبتهم.. واحتاجت الاسرة الى السفر في اجازة فكان لا بد من تدبير مكان للقطة لحين العودة.. وحملت الام القطة الى فرع الجمعية الملكية للرفق بالحيوان طالبة من المسؤولين هناك الاحتفاظ بها فترة العطلة.. لكن المسؤولين اعتذروا عن ضيق المكان عندهم وسألوا الام اذا كانت تفضل Putting the cat to sleep، ولم تتردد الام في الاجابة بنعم ظنا منها ان المقصود هو اخذ القطة الى غرفة النوم لتنام، ولم تتصور ان المقصود هو قتل القطة شفقة في عنبر الغاز المخدر !. لكن لحسن الحظ ان كانت الام في صحبة ابنتها التي كانت قد قضت عامين في الروضة البريطانية، وصرخت في امها صرخة النجدة لتشرح لها المقصود بالتعبير الاصطلاحي الغريب.

● ● ●

وحضرت مشهدا مع اسرة ليبية في مستشفى ميدلسكس غربي لندن كاد ينتهي بأذى كبير..

كانت الاسرة مع ابنها الجريح واعدت الممرضة عدة الشغل لخياطة قطع بسيط في يده. ولان المخدر كان من النوع الموضعي فقد احست ان الابن يشعر بعض الشيء بعملية التثقيب وتثبيت الغرز فحدثته بلغتها قائلة Put up with it.. عندئذ سمعت الاب يطلب من ابنه ان يرفع يده الى أعلى، وما ارادته الممرضة هو ان يتحمل للحظات قليلة ولا يحرك ساكنا حتى لا تضطرب الابرة في يديها..

● ● ●

والقادم الجديد الى بريطانيا يعرف ان كلمة Drugs في القاموس تعني الادوية، لكنه لا يعرف ان معناها المخدرات في التعامل مع رجال الشرطة والتحريات الجنائية والجوازات والجمارك.

متفرج

اعصار الهادي يقترب من اليابان

طوكيو ـ كونا: اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية امس ان اعصارا يتحرك بسرعة ٣٠ كيلومترا في الساعة اخذ يقترب من البر الياباني وقد يضرب اواسط اليابان والاجزاء الشرقية المحاذية للمحيط الهادي.

وقد اصدرت الوكالة تحذيرا للمقيمين في هذه المناطق ولا سيما على ساحل الباسفيكي بان يستعدوا للاعصار الذي قد يكون مدمرا اذا حافظ على قوته الحالية.

ومن الاجراءات التي تتخذ حاليا احكام اقفال النوافذ والابواب واقامة المتاريس والمحافظة على حياة الصغار وربط السفن والزوارق على الشواطىء وتوقف حركة الملاحة البحرية والجوية.

ويذكر ان هذا هو الاعصار رقم ٧ خلال موسم الاعاصير الحالي الذي بدأ في مطلع الشهر الماضي.

إقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

القصة التي سمعناها اكثر من مرة عن الراكب الذي هبط بالطائرة سالمة دون سابق خبرة في الطيران تكررت مرة اخرى ليلة امس...

كان الراكب هذه المرة هو الزوجة الامريكية اليزابيث مور التي تبلغ من العمر ٦٢ عاما وحدث ان كانت الى جوار زوجها الذي تولى قيادة الطائرة بمحرك واحد من طراز «بايبر شيروكي» وفاجأته ازمة قلبية افقدته الوعي..

حدث ذلك فوق جزيرة لونج ايلاند (نيويورك) وازاحت الزوجة زوجها جانبا ثم ابلغت برج المراقبة الجوية طالبة النجدة.

وجلست المرأة وراء المقود تتلقى التعليمات وتقاوم حالة الاضطراب العصبي التي دهمتها الى ان حطت بالطائرة ذات الاربعة مقاعد بسلام..

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كسر ثلاثة من نباشي القبور نعش امرأة في جبانة وقطعوا الرأس من الجثة ثم حملوه الى مقهى قريب حيث باعوها لمن تصوروا انه مورد اعضاء بشرية لطلاب الطب.. لكن الذي اشترى الجمجمة ودفع فيها مبلغ ٥٠ جنيها كان صحفيا وصل الى المقهى وتخفى في دور المورد لكشف المدى الذي وصلت اليه عمليات نبش القبور في المنطقة.

جاء ذلك في بيان وكيل النيابة، بيتر منداي، امام محكمة ليتشفيلد بمقاطعة ستافوردشاير ليلة امس، قائلا ان المدعو جاري بول (٢١ عاما) وزميله ستيفن جودينج (٢٢ عاما) كانا في مهمة لتنظيف الجبانة وتصوروا ان باستطاعتهم تحقيق دخل اضافي من مبيعات الاعضاء البشرية المسروقة الى موردي هذه الاعضاء الذين يترددون على المقهى.

ومضى وكيل النيابة يقول ان الاثنين حفرا مقبرة واخرجا النعش منها وكسراه ثم كسرا الجمجمة وانصرفا بها...

.. ومازال المطر.. منهمرا !

هونج كونج نالت بجدارة وصف مستعمرة الامطار التي لم تتوقف طوال ٢٤ ساعة امس فتحولت بالشوارع الى جداول ومزالق.

بلغ معدل سقوط المطر اكثر من ٢٥٠ مليمترا، وفي الصورة احد سكان المستعمرة، نسي انه غادر الطريق العام وتشبث بمظلته حتى وهو يصعد الدرج الى مسكنه.

٥٥٣٩٦ حالة ايدز في ١٢٢ دولة

جنيف ـ ي.ب.ا: بلغ عدد حالات الايدز المبلغة عالميا ٥٥٣٩٦ حالة يوم ٢٩ يوليو (تموز) الجاري.. جاء ذلك في بيان لمنظمة الصحة العالمية التي أوضحت ان الرقم الجديد يتضمن زيادة قدرها ١٦٤٥ حالة خلال فترة ٤ اسابيع انقضت على آخر احصاء يوم ٣ من الشهر نفسه.

وذكر البيان ان الزيادة الجديدة تمثل ٣ في المائة وتتضمن حالة او اكثر تم الابلاغ عنها لدى كل دولة من الدول الـ ١٢٢ التي تبعث بتقاريرها عن مرضى ايدز الى المنظمة العالمية.

وحذر المتحدثون بلسان المنظمة من ان العدد الفعلي لحالات ايدز يزيد عن ١٠٠ الف مريض مات نصفهم تقريبا. ومضوا يقولون ان الحالات المبلغ عنها عادة ما تكون نصف عدد الحالات الفعلية.

وجاء في البيان ان عدد ضحايا ايدز بالولايات المتحدة بلغ ٣٨٨٠٨ اي ٧٠ في المائة من الاجمالي العالمي، واحتلت البرازيل الترتيب الثاني بلغ عدد الحالات ١٦٩٥ حالة، تأتي بعدها فرنسا بـ ١٦٣٢ حالة.

وقد ابلغت اوغندا عن ١١٣٨ وتنزانيا عن ١١٣٠ والمانيا الغربية عن ١٠٨٩ وكندا عن ١٠٠٠ حالة.

وتضمن بيان المنظمة العالمية التفصيل الاحصائي الجغرافي التالي:

- ● افريقيا ـ ٤٨٠٢ حالة في ٣٤ بلدا.
- ● الامريكتين ـ ٤٣٧٩٨ حالة في ٤٠ بلدا.
- ● آسيا ـ ١٦٠ حالة في ١٨ بلدا.
- ● اوروبا ـ ٦٠٦٧ حالة في ٢٧ بلدا.

اضافة الى ٥٦٩ حالة بثلاث دول اوقيانوسية.

ويجدر بالذكر ان الحالات المذكورة هي حالات المرض الفعلي، أما حاملي الفيروس الاصحاء فهم بالملايين.

مع قهوة الصباح

قالوا عن غادة السمان

● في زمن فيه الرجال والنساء مقنعون، مازالت عندنا امرأة على الاقل تقدم نفسها امام اعين الآخرين ودون ان تشعر «بالعار» في نفسها انها غادة السمان.. في هذا العالم العربي الهرم الذي استبدت به غريزة الموت وحب الانتحار، نلتقي بامرأة تتمنى الخلود وتقول «سيكون لي في بيت كل قارىء عربي من قرائي ملجأ يحمي حروفي من الابادة».. انه احساس جميل وحميم يغمرني ويسعدني.

علي بن عاشور

● غادة السمان المبدعة الذكية التي حطمت الستار التقليدي الذي كانت تدور وراءه قصص المرأة العربية.

عبد الرحمن مجيد الربيعي

● ان الاصالة الفنية التي تقف وراء استمرارية غادة السمان هي اهم ما يميزها عن جيلها من الكاتبات.

عفيف فراج

● منذ اوائل الستينات لم تنجب سوريا اديبا او اديبة بمستوى البارزين في الجيل الاسبق باستثناء غادة السمان..

زكريا تامر

● كم غادة السمان موهوبة.. وكم هي مختلفة عن غيرها من الاديبات العربيات ولا نبالغ اذا قلنا ان غادة السمان هي السمة البارزة في مجال الكتابة بين النساء العربيات.. لا من حيث جراءتها فحسب في طرح المواضيع. بل في ثقافتها ايضا.. وليست ثقافة الشهادات الجامعية والقراءات المختلفة والسفر فحسب.. بل الاندماج كليا بالحياة حيث هي ـ وربما ـ الاديبة العربية الوحيدة التي تعاني ما تكتب على هذا النحو في الالتحام بالحياة وبالبشر.. كاتبة من طراز متفرد وخاص ومميز.. لا تكاد كاتبة اخرى من قبل تشبهها.. ولا تكاد تجرء كاتبة من بعدها إلا وتحاول التشبه بها.

سعيد الجزائري

● رائعة.. رائعة باسلوبها وجوها..

توفيق يوسف عواد

● غادة الكاتبة في الحقيقة شيء لا يمكن الا ان يهزك حتى الاعماق. تحبها لدرجة الحقد.. او تتحامل عليها لدرجة العشق.. دون ان تتعرف الى حقيقتها كاملة.. الذين احبو كلمتها.. والذين نفروا منها لسبب او لآخر لا يستطيعون الا ان يعترفوا بتفردها.. وبالمكانة التي استطاعت اخيرا ان تحتلها.

عاصم الجندي

● غادة السمان هي اليوم الكاتبة العربية بامتياز.

يوسف الخال

وختاما.. استعرضنا امس واليوم مختارات مما كتب عن اديبتنا المبدعة دائما غادة السمان باقلام نخبة من الكتاب والادباء العرب.. ولعل في هذا ما يكفي للرد على اصحاب الاقلام الحاقدة.. فغادة علامة مضيئة في تاريخنا الفكري المعاصر.. فرضت وجودها على الساحة الادبية باقتدار.. واثرت المكتبة العربية بانتاجها المتميز والمتفرد طوال الـ ٢٠ سنة الماضية

عبد الله باجبير

المانيا تشن الحرب على الجرذان في مصر...

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

نشرت في المانيا الغربية مؤخرا دراسة هامة حول محرب الجرذان والحيوانات القارضة، في مصر، تشير الى الاخطار الكبيرة التي تحملها معها هذه الحيوانات الضارة والاضرار الاقتصادية والصحية التي تسببها في مصر، اذ تؤكد هذه الدراسة التي نشرتها المؤسسة الالمانية للتعاون التقني في فرانكفورت الى ان الجرذان تلتهم سنويا محاصيل زراعية ومواد غذائية ضخمة جدا تقدر قيمتها بحوالي ١٥٠ مليون مارك من قصب السكر و٧٠ مليون مارك من محاصيل الذرة وحوالي ٦٠ مليون مارك من القمح، الى جانب ما تتناوله من كميات ضخمة من الشعير والخضار والمواد الغذائية الجاهزة للتخزين والاستهلاك.

وتستند هذه الدراسة الاقتصادية الى الارقام التي نشرتها وزارة الزراعة المصرية التي تشير الى ان قيمة خسائر مصر الزراعية والغذائية التي تسببها الجرذان تقدر بحوالي ٣٨٠ مليون مارك في العام الواحد، بحيث تحولت هذه المشكلة الى معضلة عويصة في دولة كبيرة كمصر تغص بالسكان وتعتمد على الزراعة وتضطر الى استيراد كميات كبيرة من المواد الغذائية لسد احتياجاتها منها.

وقد اتجهت جمهورية مصر العربية خلال السنوات القليلة الماضية الى التعاون مع بعض الدول الاخرى للقضاء على ظاهرة انتشار الجرذان في المزارع والحقول والحد من الخسائر المادية التي تسببها في المحاصيل الزراعية، الى جانب الاخطار الصحية والامراض والاوبئة التي تحملها هذه الحيوانات معها، بعد ان اخذت احيانا في مهاجمة بعض الاماكن الآهلة بالسكان وتعريض سكانها لاخطار صحية مؤكدة.

وتشير هذه الدراسة الالمانية الى ان الحكومة المصرية ركزت اهتمامها لمكافحة انتشار الجرذان وتكاثرها في مطلع الثمانينات الحالية، ففي عام ١٩٨١ رصدت الحكومة المصرية حوالي ١٧ مليون مارك للقيام بحملة واسعة لمكافحة هذه الحيوانات الضارة والقضاء عليها، ولكن هذه الحملة ظلت محدودة النتائج، خاصة في مناطق معينة من دلتا نهر النيل التي تكثر فيها الترع التي تتلقى المياه من النيل، ولكنها تتعرض للجفاف احيانا مما يساعد على تكاثر الجرذان في الحقول المحيطة.

وفي اطار التعاون الانمائي القائم بين مصر والمانيا الغربية، قدمت حكومة بون حوالي ٢٠ مليون مارك لمكافحة الجرذان في مصر، في نفس الوقت الذي يتعاون فيه الخبراء الالمان والمصريون على تطبيق برامج المكافحة، وفحص المحاصيل الزراعية، وتطوير زراعتها بهدف التعويض عن الخسائر الكبيرة التي تسببها الجرذان والآفات الزراعية الاخرى، والعمل على المحافظة على مخزونات هذه المحاصيل والمنتجات الزراعية.

وتشير المعلومات التي نشرت في هذا المضمار الى ان نسبة ما تلتهمه الجرذان من محاصيل زراعية في الحقول والمزارع لا تقل عن ٢٠٪ منها، كما تصل نسبة ما تأكله من المواد الغذائية المخزونة الى حوالي ١٥٪ منها. وقد اقترح الخبراء الالمان القيام بحملات توعية شاملة بين المزارعين المصريين حول طرق مكافحة الجرذان والآفات الزراعية والحشرات الضارة، واعداد دورات تدريبية وتجارب نموذجية في المناطق التي تتكاثر فيها الجرذان يشارك فيها الفنيون الذين يشرفون على حملات مكافحة الجرذان في الريف المصري ومناطق دلتا النيل، وتطبق الطرق العلمية الحديثة والوسائل التقنية لمكافحة الجرذان للقضاء عليها تدريجيا.

تغيير شيكات امريكية للاحتيال على اليابان!

طوكيو ـ كونا: ذكرت صحيفة «يوميوري شمبون» اليابانية اليوم ان شيكات صادرة من الحكومة الامريكية تبلغ قيمتها ٤٣ مليون دولار قد جرى تغيير قيمتها واستعملت للاحتيال على البنوك في اليابان ودول اخرى.

وقالت الصحيفة التي تعد اوسع الصحف اليابانية انتشارا ان تحقيق الخدمة السرية بوزارة الخزانة الامريكية قد كشف النقاب عن شيكات حكومية اخرى قيمتها ٧٥ مليون دولار تم تغييرها وقبضها.

واشارت الى ان الشيكات الحكومية قد سرقت وتم تهريبها الى الفلبين كي تغير هناك وتزداد قيمتها الاسمية.

وكان موظف مدني في البحرية الامريكية اعتقلته السلطات اليابانية بتهم اخرى في ابريل (نيسان) الماضي قد ابلغ المحققين الامريكيين في الشهر الماضي بان عصابة قد هربت الشيكات المسروقة من الولايات المتحدة.

وقال فرانسيسكو بوغيدا (٣٦ عاما) البحار السابق في احدى السفن الامريكية ان العصابة سرقت شيكات الخزانة من مكتب البريد في كاليفورنيا في يونيو (حزيران) ١٩٨٣.

وتبين ان الشيكات بيعت بعد تغيير قيمتها في السوق السوداء في مانيلا وسنغافورة وهونج كونج وقبضت في بنوك فرنسا وسويسرا. واكتشفت شيكات اخرى هذا العام.

حريق في غابة بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شب حريق في غابة سيدي بوسعيد الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية على مقربة من الطريق المؤدي الى الشاطىء وقد هبت فرق الحماية المدنية فور اندلاع الحريق في السابعة مساء واستطاعت ان تسيطر عليه بعد ٤ ساعات من المجابهة وان تخمد النيران التي اتت على جانب من الغابة ولم تسجل اي خسائر بشرية.

نكتة اليوم

دواء

المريض: شربت من قنينة الحبر بدل الدواء بالغلط فماذا أفعل؟

الطبيب: ببساطة ابلع قطعة نشاف.

من القارىء
سليمان الصقير

لجنة دولية لبحث أسباب موجة الحر التي تجتاح العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد العالم المصري الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص الرئيس السابق للاتحاد الدولي للحماية الطبيعة ان موضوع التغيرات المناخية التي تحدث في بيئة العالم هذه الايام تحظى باهتمام الجهات العلمية، واضاف انه تم تشكيل لجنة علمية دولية من ستة علماء بينهم الدكتور القصاص لمراجعة نتائج هذه البحوث بصفة دورية

وتبحث تلك اللجنة السداسية أسباب التغيرات المناخية والموجات شديدة الحرارة مثل الموجة التي تجتاح العالم حاليا أو الموجات شديدة البرودة مثل الموجة التي شهدها الشتاء الماضي، واشار الى ان الاجتماع المقبل لهذه اللجنة سيعقد في باريس خلال شهر ديسمبر المقبل.

ويذكر الدكتور القصاص ان احدث بحث علمي دولي في هذا الصدد اجري باستخدام الكومبيوتر.. الذي تمت تغذيته بأعداد هائلة من الارقام عن ما تم حرقه من وقود منذ بداية الثورة الصناعية وفي الوقت الحالي، وما يتوقع ان يحرق في المستقبل، وكميات غاز ثاني اكسيد الكربون التي تنطلق الى الجو نتيجة لذلك. واشارت النتيجة الى ان معدلات الحرارة سترتفع بما يتراوح بين ١،٥ درجة و٤،٥ درجة في سنة ٢٠٥٠.

ولكن هذه النتيجة تظل عرضة للتغير، لان مناخ الارض معرض لعوامل فلكية وكونية لا دخل للانسان فيها.. وهكذا يظل المناخ وتغيراته من الالغاز العلمية الكبرى التي لم يتوصل العلماء الى حلول تامة لها

قبعة نابليون تعود الى فرنسا

طوكيو ـ كونا: اعلن صاحب ملهى ياباني امس انه قرر ان يعيد لفرنسا قبعة جلدية اشتهر نابليون بونابرت بارتدائها وهو يتفقد الجنود.

وقال هيجي توميوكا الذي اشترى والده القبعة الجلدية المشهورة بثلاثمائة الف دولار قبل ١٤ سنة انه سيعيدها لفرنسا.

وشاع ان نابليون الذي دوخ اوروبا واحتل معظمها في مطلع القرن التاسع عشر كان يرتدي القبعة السوداء في مراسيم تفقده للجنود.

وابلغ توميوكا الصحفيين ان الانتقاد العالمي لليابان قد تزايد اخيرا بانها تحتكر اشغال الفن في العالم في معرض ايضاحه لسبب اعادته القبعة لفرنسا.

وذكر ان والده اشترى القبعة التاريخية عندما عرضت للبيع في مزاد علني خلال زيارته لمعرض تحف اوروبية عام ١٩٧٣ وعرضها منذ ذلك الحين في الملهى الذي تديره عائلة توميوكا بمدينة «وساكا» حيث يعرف والده بلقب «ملك الملاهي».

وقال توميوكا انه سيعيد القبعة بوفد فرنسي زائر غدا ليعاد عرضها في متحف فونتينبلو بضواحي باريس حيث عاش نابليون مرة.

يوسف شاهين يحذر من «الجفاف» بالسينما!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مرحلة جديدة من افلام التوعية غير المباشرة يدخلها يوسف شاهين هذه الايام حيث يكتب قصة سيناريو وحوار فيلم روائي عن خطر الجفاف الذي يصيب الاطفال بكثرة في دول العالم الثالث! تشارك في انتاج الفيلم وزارة الصحة وبعض مراكز رعاية الامومة والطفولة في مصر، وسيبدأ تصويره في سبتمبر القادم!

تنفيذ حكم الاعدام في قاتل الطفلة بامريكا

انجولا ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب: اعلن متحدث باسم سجن انجولا في ولاية لويزيانا ان جون بروجدون (٢٥ عاما) الذي صدر ضده حكم بالاعدام بسبب قيامه بقتل طفلة تبلغ من العمر ١١ عاما تم تعذيبها واغتصابها قبل طعنها اعدم بالكرسي الكهربائي مساء امس الاول في سجن انجولا بولاية لويزيانا.

وجون بروجدون الذي اكد دائما انه متخلف عقليا وانه تعرض شخصيا لاعتداء من جانب والده عندما كان طفلا سابع متهم يتم اعدامه في لويزيانا منذ بداية العام الحالي والمتهم رقم ١٤ الذي يتم اعدامه في هذه الولاية منذ اعادة تطبيق عقوبة الاعدام فيها في سنة ١٩٨٣.

ورفضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة مساء امس الاول تأجيل تنفيذ حكم الاعدام. وكانت هيئة لويزيانا المكلفة ببحث طلبات العفو قد وافقت مرتين على تأجيل تنفيذ حكم الاعدام اولاهما في سنة ١٩٨٢ والثانية في سنة ١٩٨٣ ولكنها رفضت في بداية الاسبوع الحالي تأييد ان جون بروجدون ليس في كامل قواه العقلية لكي يدرك ما يفعله.

وكان حكم بالاعدام قد صدر في سنة ١٩٨١ ضد جون بروجدون بسبب قيامه بقتل بربارة جو براون ١١ عاما التي تم طعنها ببقايا زجاجة وضربها باستمرار بحجارة عندما كان يقوم هو شخصيا وزميل له يدعى بروس بريت (١٧ عاما) حينئذ باغتصاب الطفلة. وقد صدر حكم بالسجن المؤبد ضد بروس بريت.

نافع افندي

الحقيقة مشغول...
عندي اجتماع مهم مع نخبة من المفكرين لحل ازمة المنطقة!

